



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخبرية

جريدة سياسية يومية

20  
500  
صفحة  
دينار

العدد (3138) السنة الثانية عشرة - الثلاثاء (5) آب 2014

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

11  
الطبعة  
عامة  
PRESS

تحتفل المدى اليوم مع قرائها بالذكرى الحادية عشرة لتأسيسها.. وهي أكثر تصميماً على ان تبقى واجهة المجتمع المدني المدافع عن حقوق الإنسان وحرياته المدنية والسياسية، وأن يظل صوتها قويا صادحا بقضايا الناس.. يعلو ويعلو فوق أصوات الخائنين والخائفتين.

ملايين القراء يحملوننا مسؤولية جديدة، أن نحافظ على الخط الذي اختطته منذ يوم ٢٠٠٣/٨/٥، الخط المفعم بالصدق والحقيقة ومجبة الوطن والدفاع عن قضايا الناس، (المدى) التي يحتفل معها اليوم القراء من كل الأطياف والاتجاهات، تحتضنهم بقلبيها العامر بالحب والمفعم بالأمل. اليوم ندشن نحن العاملين فيها عاما جديدا من العمل والإصرار على رفع راية الحرية والصدق.



11 عاماً من الحقيقة

## البيشمركة تبدأ "الهجوم المضاد" وبغداد تعلن مساندها بغطاء جوي

# بارزاني: سنحرر سنجار ونحاسب كل من يتهاون في مواجهة الإرهاب

□ أربيل / المدى برس

أكد مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان، أمس الاثنين، أن الإقليم سيدافع بكل ما أوتي من قوة عن أرض الإيزيديين وكرامتهم لـ "تحرير" قضاء سنجار. وفي حين بيّن أنه على اتصال مستمر مع الجهات العراقية والدولية لإيجاد حل عاجل لمشكلة عشرات الآلاف النازحين إلى جبل سنجار، انتقد تعاقس الحكومة العراقية والقوات

الدولية لتأخرهما في تقديم أية مساعدة لشعب كردستان في حربه ضد الإرهاب، وعرقلتها حصوله على الأسلحة التي تمكنه من الدفاع عن نفسه.

جاء ذلك خلال استقبال رئيس إقليم كردستان، بابا شيخ، الأب الروحي لعموم الإيزيديين في العالم والوفد المرافق له من رؤساء عشائر ووجهاء قضاء سنجار، لبحث الوضع الحالي في مناطق سنجار وزمار، والوضع المتردي لنازحي القضاء،

بحسب ما أورد موقع الحزب الديمقراطي الكردستاني، وأطلعت عليه (المدى برس). ويأتي هذا في وقت قالت مصادر عسكرية ان قوات البيشمركة بدأت منذ فجر الإثنين، هجوما مضادا ضد مسلحي داعش في مناطق سنجار وقرب سد الموصل، بعد وصول تعزيزات من دهوك واربيل تتضمن قوات مدرعة ومدفعية ثقيلة، في وقت أعلنت بغداد عبر بيان مقتضب ان الأوامر صدرت بتوفير اسناد جوي، لقوات حماية

إقليم كردستان، بعد التطورات الخطيرة في جبهة سهل نينوى. وقال بارزاني إن إقليم كردستان سيدافع بالأرواح والأنفس وبكل ما أوتي من قوة عن أرض وكرامة الأخوات والإخوة الإيزيديين الذين نزحوا من قضاء سنجار خوفا من بطش المتشددين، معرباً عن قلقه وأساه للمأساة التي تحل دوماً بالأخوات والإخوة الإيزيديين.

■ التفاصيل ص ٢

## دولة القانون استبق الامر ببيان خلا من ذكر ترشيح المالكي

# بوادر اول انشقاق شعبي في جلسة البرلمان اليوم والاحرار تؤكد: الشهرستاني والعامري معنا

□ بغداد / المدى

رغم ان التحالف الوطني يحاول استباق جلسة البرلمان المقررة اليوم الثلاثاء، بتوافق على مرشح واحد لرئاسة الوزراء خلال اجتماع يتواصل حتى ساعة متأخرة من الليل حسب المعنيين، إلا ان إشارات عدة توحي بصعوبة ذلك، وتلقي بالغموض على ما سيحدث في مجلس النواب الذي يفترض ان يشهد الاعتراف بالكتلة الأكبر التي سيكفلها رئيس الجمهورية بتشكيل الحكومة.

ف رئيس كتلة الاحرار النيابية ضياء الاسدي، يؤكد في لقاء مع "المدى" ان الجدل حول توقيع نوري المالكي وثيقة اعلان التحالف

الوطني بوصفه الكتلة الأكبر، لا معنى له، ان الرجل كان حاضرا في المؤتمر الصحفي الذي شارك فيه كل قادة التحالف، وعلنوا انفسهم اكبر كتلة نيابية، قبل انعقاد جلسة البرلمان الاولى، ان ان المؤتمر الصحفي نفسه وثيقة رسمية لا غبار عليها، مشيرا في الوقت نفسه الى ان كتلتي بدر والمستقلون (نحو ٥٠ مقعدا في ائتلاف المالكي) صارت موافقهما واضحة الان في رفض الولاية الثالثة والالتزام بضرورة التغيير، امتثالا لرأي مرجعية النجف التي تريد فتح الباب امام الإصلاح السياسي، والتي اضطرت للتدخل بعد التدهور الحاصل في البلاد، وعجز الاحزاب الشيعية عن الخروج بموقف

واضح، مقابل مطالبة محلية ودولية باجراء مراجعة وتغيير. لكن ائتلاف دولة القانون استبق جلسة البرلمان ليصدر عصر الإثنين، بيانا وصفه بأنه غير واضح، يؤكد فيه انه هو الكتلة الأكبر، رغم اعترافه بأنه يظل جزءا أساسيا من كتلة التحالف الشيعي. ولغت مراقبون الى ان البيان ظل خاليا من اي نكر لترشيح المالكي، في اول اشارة رسمية الى امكانية سحب ترشيحه، واول اشارة رسمية تقريبا، الى تمسك دولة القانون بكونها كتلة أكبر، في ضربة واضحة لفكرة التحالف الشيعي الموحد.

■ التفاصيل ص ٢

الموصل تبدأ مقاومة داعش والاهالي يتذمرون من تشدد التنظيم

4

منذ بدء الحرب... إطلاق صاروخا من غزة على إسرائيل

15

## مقتل ١٠٠ ايزيدي "رفضوا التوبة" و ٢٠٠ الف شخص بلا مأوى

□ بغداد / المدى

اعرب عضو في مجلس محافظة نينوى عن قلقه إزاء ما يتعرض له الأقليات في العراق من حرب إبادة جماعية من قبل داعش، وفيما قال ان التنظيم قتل أكثر من ١٠٠ ايزيدي بسبب رفضهم اعتناق الإسلام، أكد ان داعش اعلن ما اسماه بـ "الفتوحات الاسلامية" ضد المسيحيين واليزيديين والشبك الشيعة ووصفهم بـ(المرتدين) بحسب الاحكام التي يحاول ان يفرضها. في هذه الأثناء عد خبير في الشأن الأمني سيطرة داعش على مناطق جبلية وسهل نينوى سببا يدفعهم للبقاء ما قد تنتجها وعورة تلك المناطق، واحتواؤها على ابار نقط تدممهم بالأموال، مؤكدا ان محاولاتهم للسيطرة على سد الموصل هي من اجل

الحصول على مصدر للطاقة الكهربائية. وقال عضو مجلس محافظة نينوى غزوان الداودي في حديث الى "المدى"، ان "تنظيم داعش قام، أمس، بقتل أكثر من ١٠٠ شخص ينتمون الى المكون الإيزيدي في قضاء سنجار لانهم لم يعلنوا (التوبة) التي فرضها داعش بعد دخوله القضاء"، مبينا ان "أهالي سنجار الفقراء الذين لم يتمكنوا من النزوح من القضاء أعلنوا اسلامهم خشية قتلهم من قبل تنظيم داعش". في هذه الأثناء عد خبير في الشأن الأمني سيطرة داعش على مناطق جبلية وسهل نينوى سببا يدفعهم للبقاء ما قد تنتجها وعورة تلك المناطق، واحتواؤها على ابار نقط تدممهم بالأموال.

■ التفاصيل ص ٢

## لوفتهانزا تستأنف رحلاتها إلى أربيل: سنتجنب مناطق الصراع

□ بغداد / المدى

قالت شركة طيران لوفتهانزا الألمانية إنها تستأنف ابتداء من يوم الاثنين رحلاتها من وإلى مدينة أربيل، ولكنها ستواصل تجنب المجال الجوي فوق المنطقة التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية.

وقالت لوفتهانزا، أكبر شركة طيران في أوروبا من حيث العائدات في بيان عبر البريد الإلكتروني يوم الأحد، إن الرحلات إلى آسيا ومناطق الشرق الأوسط الأخرى ستستمر في تفادي المرور بالعراق.

وأضافت الشركة إن هذه التغييرات في طرق الرحلات الجوية ستسري على لوفتهانزا ولوفتهانزا لشحن البضائع والخطوط الجوية النمساوية والسويسرية. وقالت إن طرق الطيران

الجديدة لن تقلل زمن الطيران بشكل كبير. وجاء قرار لوفتهانزا بعد يوم واحد من إعلان الخطوط الجوية الملكية الأردنية تعليق رحلاتها إلى بغداد لمدة ٢٤ ساعة على الأقل لأسباب أمنية. الى ذلك زاد عدد الرحلات التجارية التي تحلق في الأجواء الإقليمية الإيرانية حوالي ٢٧٪ بسبب الأوضاع الأمنية المتدهورة في العراق والمنطقة بشكل عام، وفق ما أعلن مسؤول إيراني يوم الاثنين.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية فارس عن ابراهيم شوشتری نائب مدير العمليات في المطارات الإيرانية، أنه "في الماضي كان المعدل ٤٩٥ رحلة يوميا ولكنه بلغ ٦٣١ خلال الايام الماضية، وهذا امر غير مسبوق"، من دون توضيح عدد الرحلات التجارية ورحلات النقل.

■ التفاصيل ص ٣

## أمري تصدّ هجوماً لـ"داعش" وتدمر ١١ مدرعة ودبابعة تابعة للتنظيم انطلاق "أكبر عملية عسكرية" لتطهير جرف الصخر بمشاركة الطيران

□ بغداد / المدى برس

أفاد مصدر في شرطة محافظة بابل بأن ٤٠ مسلحا من تنظيم (داعش) قتلوا، وتم تدمير أوكار ومخابئ تابعة للتنظيم وست عجلات تحمل أحاديات خلال عملية مشتركة بين قيادتي بابل وبغداد في بعض مناطق ناحية جرف الصخر، شمال بابل، (١٠٠ كم جنوب بغداد).

وقال المصدر، في حديث إلى (المدى برس) إن "قوة أمنية مشتركة من قيادتي عمليات بابل وبغداد بمشاركة الفرقة الذهبية وطيران الجيش والدبابات والمدفعية

شنت، اليوم الأحد، عملية أمنية لتطهير بعض مناطق ناحية جرف الصخر، (٦٠ كم شمال بابل)، مما أسفر عن مقتل ٤٠ عنصرا مسلحا من تنظيم (داعش)، وتدمير أوكار ومخابئ كثيرة يشغلها قناصة أجنبي وعرب وست عجلات تحمل أحاديات". وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، إن "العملية العسكرية التي تعد من أكبر العمليات الأمنية بدأت هذا اليوم، بعد وصول تعزيزات عسكرية من دروع ودبابات إضافة إلى أفواج المتطوعين التي ستستمر لأيام عدة من أجل مسك الأرض بالكامل".

وفي سياق آخر، أعلن رئيس غرفة العمليات العسكرية في ناحية وامر الفوج الاتحادي في حديث إلى (المدى برس)، إن "الاشتباكات ما زالت مستمرة في ناحية أمربي التابعة لقضاء الطوز، (١٧٠ كم شرق تكريت) بعد ان تم احباط محاولة اقتحام الناحية من جانبها الغربي منذ ساعات الصباح الأولى".

■ التفاصيل ص ٤

اقرأ في الصفحات الرياضية كيربر تتقدم في تصنيف تنس المحترفات

12

## ارتفاع صادرات نفط العراق تحقق ٧,٨ مليار دولار في تموز

□ بغداد / المدى

ما زالت متوقفة. وبلغ سعر البيع للخام العراقي ١٠٢,٨ دولار للبرميل والإيرادات ٧,٨ مليار دولار في يوليو تموز. ويصدر العراق معظم نفطه من مرافق الجنوب. وفي سياق آخر، قال مسؤولون أتراك في قطاع الطاقة لرويترز، أمس، إن ضخ نفط كردستان العراق عبر خط أنابيب إلى ميناء جيهان التركي قد استؤنف أمس الأحد.

## كركوك استقبلت ٣٣ ألف أسرة نازحة

□ كركوك / المدى برس

سجلت منذ يوم أمس الى اليوم زيادة وصلت الى ثمانية آلاف عائلة نازحة من محافظة صلاح الدين وهذه النسبة تمثل زيادة غير مسبوقه للمرة الأولى منذ احداث العاشر من حزيران ليصل عدد النازحين الوافدين الى كركوك الى ٣٣ الف عائلة". وأضاف عمر ان "الدائرة وزعت حتى الآن منحة المليون دينار الى أكثر من ثلاثة آلاف ٥٠٠ أسرة نازحة المنح المخصصة لهم". وكانت دائرة الهجرة والمهجرين في كركوك أعلنت، أمس السبت، عن توزيع منحة

المليون دينار الخاصة بالنازحين على ٢٨٥٠ عائلة، وأكدت أنها احتلت المرتبة الأولى بين محافظات العراق بتوزيع زيادة غير مسبوقه للمرة الأولى منذ احداث العاشر من حزيران ليصل عدد النازحين الوافدين الى كركوك الى ٣٣ الف عائلة". وأضاف عمر ان "الدائرة وزعت حتى الآن منحة المليون دينار الى أكثر من ثلاثة آلاف ٥٠٠ أسرة نازحة المنح المخصصة لهم". وكانت دائرة الهجرة والمهجرين في كركوك أعلنت، أمس السبت، عن توزيع منحة

أعلنت دائرة الهجرة والمهجرين في كركوك، عن ارتفاع اعداد الأسر النازحة الى كركوك ليصل الى ٣٣ الف عائلة، وفيما بيّنت ان العدد ازداد ثمانية آلاف أسرة خلال ٢٤ ساعة فقط، أكدت ان عدد الأسر التي تسلمت منحة المليون دينار وصل الى ثلاثة آلاف و ٥٠٠ أسرة. وقال عمار صباح عمر، مدير دائرة الهجرة والمهجرين في محافظة كركوك في حديث الى (المدى برس) يوم الاحد، إن الدائرة

### بمناسبة أربيل عاصمة السياحة العربية 2014

#### فندق خانزاد الدولي

0750 458 4481

#### فندق شقلاوه الدولي

+964 665221919

عائلة مع طفل واحد  
غرفة مزدوجة  
فطور مع عشاء

فقط بـ 120 دولار  
من الان ولغاية 1/9/2014

تنتائيل

■ عدنان حسين  
adnan.h@almadapaper.net

رئيس الوزراء القادم

أي رئيس وزراء نريد؟  
بالتأكيد لا يهمننا أن يكون أسود العينين أو أخضرهما أو أزرقهما أو عسليهما، بأسنان منتظمة كأسنان المشط وناصعة البياض أو متنافرة ومصفرة من أثر الدخان، بأنف دقيق أو مكور أو طويل كمنقار، بشعر مسترسل على الكتفين والصدرين أو يقترب في طوله من "نمرة صفر"، بقامة سامقة كتنخله أو مكنتزة ومكترشة كبرميل طرشي.

والمؤكد انه لا يعيننا أيضاً إن كان حليق اللحية والشاربين أو طليقهما، بوجه باسم أو كظيم، بسحنة بياض أو سمرأه أو بين بين، متهندما ببدة وقميص أبيض بكمين طويلين وربطة عنق (هذه كانت من النجاسات لدى الإسلاميين، شيعتهم وسنتهم، وصارت الآن من اللوازم والفروض كالمحابس!!!) أو يرتدي الجاكيت السبورت على تي شيرت.

ولن يشغلنا كذلك إن كان رئيس الوزراء القادم صائماً ومصلياً وحاجاً البيت أو لم يكن له الى ذلك سبيل، فما عاد الصوم والصلاة والحج والعمرة عنواناً للثقوى والورع والصدق والنزاهة والشرف، بل إنها في الغالب، وبخاصة لمن يتولى السلطة في بلادنا وسائر بلاد المسلمين، صارت ستاراً للإقبال على الموبقات وممارسة المفاسد من كل نوع وجنس، وفي مقدمها سرقة المال العام والخاص وتزوير الوثائق وهضم حقوق الناس وانتهاك حرمانتهم.

إذا، أي رئيس وزراء نريد؟  
نريده متعلماً تعليماً عالياً متخصصاً.. ذا خبرة وكفاءة في السياسة والإدارة.. مهذباً ومتواضعاً.. يحترم كلمته ويلتزم باليمين الدستورية التي يؤديها أمام الشعب ومجلس النواب.. يكون قدوة وأمثونجاً في تطبيق القانون على نفسه وأفراد عائلته.. يحرص على إبعاد أهله وأبناء عشيرته وحزبه عن مكاتبه التي يتعين أن يملأها بالمستشارين الخبراء الأكفاء غير الانتهازيين وغير الوصوليين.. مستشارون يتساوهم فيعطونه المشورة الصادقة والصائبة، غير منافقين أو مدلسين، فيأخذ بمشورتهم ولا يضحك على أصحابها في سره.

نريد رئيس وزراء يتحلى بالروح الرياضية، لا يضييق بالندق، ولا يسعى لإرهاب معارضيه ونقاده بالقوة الغاشمة التي بين يديه ولا بالعداوى القضائية ولا بابتزهم بالمفاتيح... رئيس وزراء ديمقراطياً يحضر هو ووزارؤه الى البرلمان دورياً للمساءلة والمحاسبة.. يبادر من تلقاء نفسه الى الاعتذار عن أخطائه وقصور وزارته، و لا يتوانى عن الاستقالة إذا ما كرر الخطأ أو ارتكب خطيئة.

قبل هذا كله وبعده، نريده وطنياً غير طائفي وغير عنصري، على مثال رؤساء الوزراء في الهند.  
من ذا الذي يتحلى بهذه الشروط والمواصفات والخصائص والمميزات؟  
في العراق ثمت العشرات، بل المئات ممن اجتمع فيهم هذا كله.. المؤكد انهم كثيرون، والمؤكد أكثر ان السيد نوري المالكي ليس بينهم البتة، فلقد جزيناه بدل الولاية الواحدة ولايتين وبديل الأربع سنوات ثماني سنوات، ومن يجزب المجزب عقله مزجرب، كما تقول الحكمة الشعبية.  
باختصار شديد... رئيس الوزراء القادم الذي نريده هو نقض السيد المالكي تماماً... نريده أن يراجع كل ما فعله المالكي لينقضه ويتفاداه، و إلا فإننا سنعيد إنتاج كل المساوئ التي شهدناها في عهد السيد المالكي.

دولة القانون استبق الأمر ببيان خلا من ذكر ترشيح المالكي

بوادر أول انشقاق شيعي في جلسة البرلمان اليوم.. والأحرار تؤكد: الشهرستاني والعامري معنا

رغم ان التحالف الوطني يحاول استباق جلسة البرلمان المقررة اليوم الثلاثاء، بتوافق على مرشح واحد لرئاسة الوزراء خلال اجتماع يتواصل حتى ساعة متأخرة من الليل حسب المعنيين، إلا ان إشارات عدة توحى بصعوبة ذلك، وتلقي بالعموض على ما سيحدث في مجلس النواب الذي يفترض ان يشهد الاعتراف بالكتلة الاكبر التي سيكلفها رئيس الجمهورية بتشكيل الحكومة.



الماضية، إن واقع الحال... ان ائتلاف دولة القانون لا يعد الكتلة الاكبر، لانه منضوح مع التحالف الوطني. وبين الاسدي أن "التحالف اعلن عن وجود جميع قادته وكذلك بإعلان أن التحالف الوطني هو الكتلة الاكبر وهي وثيقة، فالإعلان بحد ذاته وثيقة، والمالكي ظهر بالمؤتمر الصحافي ووقع هذه الوثيقة الموجودة الآن" والتي سلمت الى رئاسة البرلمان، ومؤرخة قبل انعقاد الجلسة الاولى.  
وبشأن اتهام المالكي لكتلة الاحرار بتزوير توقيعه حول الكتلة الاكبر اوضح الاسدي "اذا كانت كتلة الاحرار زورت توقيع المالكي فكيف يقبل السيد الجعفري بتزوير توقيع المالكي وكيف يقبل الشركاء الاخرون بذلك، فهناك توقيع واضح والدكتور الجعفري يعرف بذلك وقدمت الوثيقة الى

الشائكة، المتمثلة بتحديد الكتلة البرلمانية الاكبر، تمهيداً لقيام رئيس الجمهورية تكليف مرشحها بتشكيل الحكومة المقبلة، حيث ما يزال الجدل مستمراً بشأن الموضوع، بين التحالف الوطني، وائتلاف دولة القانون، وذلك بعد حسم رئاستي البرلمان والجمهورية.  
وفي هذا السياق، اكد رئيس كتلة الاحرار ضياء الاسدي، ان التحالف الوطني هو الكتلة الاكبر في مجلس النواب وليس دولة القانون، وفيما بين ان التحالف اعلن اكثر من مرة بانه الكتلة البرلمانية الاكبر عدا بحضور المالكي وتوقيعه على وثيقة بهذا الشأن، بين ان الائتلاف الوطني سيخوذ موقفاً في حال خروج ائتلاف المالكي من التحالف وسيشكل الكتلة الاكبر بالاتفاق مع كتل اخرى.  
وقال ضياء الاسدي في برنامج سجال الذي بثته قناة "المدى" الفضائية الليلة

هذا الحق، عادا انه "جزء من التحالف الوطني لكنه لا يزال الكتلة الاكبر". وقال البيان الذي نشر على موقع رئاسة الوزراء، "يجد ائتلاف دولة القانون تمسكه بحقه الدستوري باعتباره الكتلة البرلمانية الاكبر وفق السياقات الدستورية، وان التجاؤز على هذا الحق الدستوري يعد أمراً مرفوضاً".  
وأضاف البيان في عبارة تنطوي على مفارقة سياسية غامضة، "يؤكد ائتلاف دولة القانون أنه جزء من التحالف الوطني، مع ان ذلك لا يغير من حقيقة كون ائتلاف دولة القانون هو الكتلة البرلمانية الاكبر قانونياً في مجلس النواب، باعتبار أن التحالف الوطني لم يتقدم بوثيقة رسمية إلى البرلمان تثبت أنه الكتلة البرلمانية الاكبر في يوم انعقاد الجلسة الأولى لمجلس النواب".  
وتنتظر مجلس النواب واحدة من الملفات

بغداد/ وائل نعمة

فريسي كتلة الاحرار النيابية ضياء الاسدي، يؤكد في لقاء مع "المدى" ان الجدل حول "توقيع" نوري المالكي وثيقة الاكبر، لا معنى له، إذ ان الرجل كان حاضرا في المؤتمر الصحافي الذي شارك فيه كل قادة التحالف، واعلنوا انفسهم اكبر كتلة نيابية، قبل انعقاد جلسة البرلمان الاولى، إذ ان المؤتمر الصحافي نفسه وثيقة رسمية لا غبار عليها، مشيراً في الوقت نفسه الى ان كتلتي بدر والمستقلون (نحو ٥٠ مقعداً في ائتلاف المالكي) صارت موافقهما واضحة الآن في رفض الولاية الثالثة والالتزام بضرورة التغيير، امتثالاً لرأي مرجعية النجف التي تريد فتح الباب امام الاصلاح السياسي، والتي اضطرت للتدخل بعد التدهور الحاصل في البلاد، وعجز الاحزاب الشيعية عن الخروج بموقف واضح، مقابل مطالبة محلية ودولية باجراء مراجعة وتغيير.

لكن ائتلاف دولة القانون استبق جلسة البرلمان ليصدر عصر الاثنين، بياناً وصف بانه غير واضح، يؤكد فيه انه هو الكتلة الاكبر، رغم اعترافه بأنه يمثل جزءاً اساسياً من كتلة التحالف الشيعي. ولفت مراقبون الى ان البيان ظل خالياً من اي ذكر لترشيح المالكي، في اول اشارة رسمية الى امكانية سحب ترشيحه، واول اشارة رسمية تقريبا، الى تمسك دولة القانون بكونها كتلة اكبر، في ضربة واضحة لفكرة التحالف الشيعي الموحد، وقد يكون معنى ذلك ان الشيعة سيدخلون الى البرلمان منقسمين، لاول مرة منذ سقوط صدام حسين، وهو ما عبر عنه رئيس كتلة الاحرار، بوضوح، حين تحدث عن خيار الانشقاق والنهاب نحو تشكيل كتلة جديدة عابرة للطوائف، تستثني المالكي، وتتشارك مع السنة والاكرد لتشكيل ائتلاف الحكومة.  
واعلن ائتلاف دولة القانون في بيانه، تمسكه بـ"حقه الدستوري"، بكونه الكتلة البرلمانية الاكبر، رافضاً أية "تجاؤز" على

واشنطن بوست: على واشنطن مواجهة داعش وعدم انتظار حلفاء جدد

لا يوجد تخويل جاهز يفوض بتوجيه اجراء عسكري ضده. وكانت صحيفة وول ستريت جورنال اكدت، في تقرير موسع لها، ان البيت الابيض لا يفكر بتقديم المزيد من المساعدات العسكرية للعراق دون توصل الاطراف السياسية الى اتفاق على تشكيل الحكومة المقبلة.  
وتقول الصحيفة في التقرير انه "مع ان الولايات المتحدة ما تزال تدرس خياراتها في العراق وتحاول تحفيز الاطراف السياسية لتشكيل حكومة جديدة هناك، الا انها لن تتخذ المزيد من الاجراءات في العراق حتى تشكيل حكومة جديدة".  
وتنقل الصحيفة عن كبار المسؤولين في البناتاغون استراهم في مراجعة التقرير الذي وضعه المستشارون العسكريون الأمريكيون الذين ارسلوا إلى العراق لتحديد الاحتياجات والمشاكل للقوات المسلحة العراقية، والتي كانت تدهورت في السنوات.  
ونقلت عن الجنرال مارتن ديمبسي، رئيس هيئة الأركان المشتركة، قوله إن "تشكيل حكومة في بغداد يجب ان يتم قبل ان تقدم واشنطن مساعداتها"، مضيفاً "ان داعش يشكل تهديدا على المدى الطويل إلى الولايات المتحدة وليس تهديدا طارئاً".

AL - MADA  
General Political Daily  
Issued by : Al - Mada  
Establishment for Mass  
Media, culture & Art

الجيش يخوض اشتباكاً عنيفاً في المشاهدة ويقتل مفتي داعش معارك جنوب بغداد: مقتل ٤٩ مسلحاً ونجاة ٤ مسؤولين محليين

من عناصر الجيش العراقي وعنصر من (داعش) وإصابة ثمانية من الجيش وأربعة من (داعش) "، مبيناً أن "المسلحين تمكنوا من إخلاء جرحاهم إلى جهة مجهولة".  
وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "تعزيزات من الجيش العراقي وصلت إلى منطقة الحادث ونقلت الجرحى إلى مستشفى قريب لتلقي العلاج، فيما نفذت عملية دهم وتفتيش بحفا عن المسلحين"، من دون إعطاء المزيد من التفاصيل.  
الى ذلك، أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية، امس الاثنين، عن مقتل المفتي الشرعي لمناطق حزام بغداد ومعاونه يقصف جوي شمالي بغداد.  
وقالت الاستخبارات في بيان تسلمت (المدى برس)، نسخة منه إن "طيران الجيش قصف، بعد ظهر اليوم، وكرا في منطقة المشاهدة شمالي بغداد، أسفر عن مقتل المفتي الشرعي لمناطق حزام بغداد، المدعو جلال عراك الحلبوسي ومعاونه محمود حسين كسار اللهيبي".  
وأضاف البيان أن "العملية استندت إلى معلومات استخبارية دقيقة".  
وشهدت قرية المشاهدة شمالي بغداد، امس، مقتل وإصابة ١٦ من عناصر الجيش العراقي وتنظيم (داعش)، باشتباكات مسلحة.

مجلس المحافظة علي فرحان واسعد السلماوي ورياض عداي تعرض، ظهر امس، لهجوم من نيران قناص تابع لتنظيم (داعش) لدى توجههم لمنطقة الروعية، (٦٠ كم شمال بابل)، مبيناً أن المسؤولين لم يصابوا بأي أذى".  
وأضاف عداي أن "قوة أمنية هرعت إلى منطقة الحادث وأمنت خروج الموكب إلى مقر الشرطة الاتحادية، من دون إعطاء المزيد من التفاصيل.  
يذكر أن محافظة بابل، مركزها مدينة الحلة، تعد من أكثر محافظات المنطقة الوسطى اضطراباً، إذ تعترف حكومتها المحلية بأن مناطقها الشمالية، المحاذية لبغداد والانبار، تشكل ملاذاً مزمناً لتنظيم القاعدة في العراق، والذي يتخذ منها منطلقاً لشن هجماته في الوسط والجنوب. وفي سياق المعارك التي تدور في حزام العاصمة بغداد، قال مصدر في وزارة الداخلية، امس، بأن ١٦ من عناصر الجيش العراقي وتنظيم (داعش)، سقطوا بين قتيل وجريح باشتباكات مسلحة في قرية المشاهدة شمالي بغداد.  
وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "اشتباكات عنيفة اندلعت، ظهر امس، بين قوة من الجيش العراقي ومسلحين ينتمون لتنظيم (داعش)، في قرية المشاهدة التابعة لقضاء الطارمية، شمالي بغداد، مما أسفر عن مقتل ثلاثة

صنديج، (٦٠ كم شمال الحلة)، مما أسفر عن مقتل ثمانية قناصين في التنظيم".  
وأضاف الخفاجي، أن "القوات الأمنية مستمرة في عملياتها العسكرية".  
وفي سياق متصل، أفاد مصدر في وزارة الداخلية، امس، بان والي جنوب بغداد في تنظيم (داعش)، وثمانية من معاوينه قتلوا باشتباكات مسلحة جنوبي بغداد.  
وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "اشتباكات مسلحة اندلعت، بعد ظهر امس، بين قوة خاصة خلال تنفيذها عملية أمنية في منطقة السيد عبد الله جنوبي بغداد، أسفرت عن مقتل والي جنوب بغداد في تنظيم (داعش)، المدعو ابو نيشان الجحيشي وثمانية من معاوينه".  
وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "العملية استندت إلى معلومات استخبارية"، من دون إعطاء المزيد من التفاصيل.  
يأتي هذا في وقت أعلن مجلس محافظة بابل، امس، نجاة أربعة مسؤولين من محاولة اغتيال بنيران قناص تابع لتنظيم (داعش)، شمال الحلة، (١٠٠ كم جنوب بغداد).  
وقال رياض عداي، عضو مجلس محافظة بابل، في حديث إلى (المدى برس)، إن "موكب عضو مجلس النواب سالم السلماوي وأعضاء

بغداد- بابل/ المدى برس  
أفاد مصدر امني في محافظة بابل، امس الاثنين، بأن ٤٠ مسلحاً من (داعش) قتلوا يقصف جوي لطيران القوة الجوية والجيش شمال بابل، (١٠٠ كم جنوب بغداد).  
وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس) ان "طيران الجيش والقوة الجوية قصف، ظهر امس الاثنين، مخابئ يتحصن بها عناصر من تنظيم (داعش) في مناطق البحيرات والفاضلية وناحية جرف الصخر (٦٠ كم شمال بابل)، مما اسفر عن مقتل ٤٠ مسلحاً من عناصر التنظيم وتدمير ١٠ أوكار كانوا يتحصنون بها وجعلتين تحلمان احاديث".  
وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، ان "العملية استندت الى معلومات استخباراتية دقيقة".  
الى ذلك، أعلنت اللجنة الأمنية في مجلس محافظة بابل، امس الاثنين، عن مقتل ثمانية قناصين في تنظيم (داعش)، باشتباكات مسلحة شمال الحلة.  
وقال رئيس اللجنة فلاح كريم الخفاجي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "اشتباكات مسلحة اندلعت، بعد ظهر امس، بين متطوعين في الجيش العراقي خلال تنفيذها عملية في منطقة

## البيشمركة تبدأ "الهجوم المضاد" وبغداد تعلن مساندتها بغطاء جوي بارزاني: سنحرر سنجار ونحاسب كل من يتهاون في مواجهة الإرهاب

أربيل / المدى برس

أكد مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان، أمس الاثنين، أن الإقليم سيدافع بكل ما أوتي من قوة عن أرض الإيزيديين وكرامتهم لـ "تحرير" قضاء سنجار. وفي حين بين أنه على اتصال مستمر مع الجهات العراقية والدولية لإيجاد حل عاجل لمشكلة عشرات الاف النازحين إلى جبل سنجار، انتقد تقاعس الحكومة العراقية والقوات الدولية لتأخرهما في تقديم أية مساعدة لشعب كردستان في حربه ضد الإرهاب، وعرقلتها حصوله على الأسلحة التي تمكنه من الدفاع عن نفسه.

جاء ذلك خلال استقبال رئيس إقليم كردستان، بابا شيخ، الأب الروحي لعموم الإيزيدية في العالم والوفد المرافق له من رؤساء عشائر ووجهاء قضاء سنجار، لبحث الوضع الحالي في مناطق سنجار وزمار، والوضع المتردي لتأزج القضاء، بحسب ما أورد موقع الحزب الديمقراطي الكردستاني، واطلعت عليه (المدى برس).

ويأتي هذا في وقت قالت مصادر عسكرية ان قوات البيشمركة بدأت منذ فجر الاثنين، هجوما مضادا ضد مسلحي داعش في مناطق سنجار وقرب سد الموصل، بعد وصول تعزيزات من دهوك واربيل تتضمن قوات مدرعة ومدفعية ثقيلة، في وقت أعلنت بغداد عبر بيان مقتضب ان الاوامر صدرت بتوفير اسناد جوي لقوات حماية اقليم كردستان، بعد التطورات الخطيرة في جبهة سهل نينوى.

وقال بارزاني إن "إقليم كردستان سيدافع بالأرواح والنفوس وبكل ما أوتي من قوة عن أرض وكرامة الأخوات والإخوة الإيزيديين الذين نزحوا من قضاء سنجار خوفاً من بطش المتشددين"، معرباً عن قلقه وأساه للمأساة التي تحل دوماً بالأخوات والإخوة الإيزيديين.

ويشأن الحزب ضد الإرهاب، ذكر رئيس الإقليم أن "قوات البيشمركة تدافع بعفورها

وبإمكاناتها البسيطة عن كردستان، منذ نحو شهرين"، وتابع أن "الحكومة العراقية والقوات الدولية لم يقدموا أية مساعدة لشعب كردستان في حربه ضد الإرهاب، بل كانا يعرقلان حصول الشعب الكردي على الأسلحة التي تمكنه من الدفاع عن نفسه".

وفي جانب آخر من اللقاء، بحسب الموقع، تم



إيزيديون يتظاهرون في أربيل أمس للمطالبة بحماية بلدة سنجار .. أ.ف.ب

راية التنظيم فوق مبنى القائمقامية، بعد اشتباكات عنيفة دارت بين التنظيم وقوات البيشمركة. وذكر شهود عيان أن المئات من الأسر الإيزيدية نزحت إلى جبل سنجار. وكان مسلحو تنظيم (داعش) احكموا، مساء السبت سيطرتهم على حقلين نفطيين يقعان ضمن حدود ناحية زمار، (٨٠ كم شمال غرب الموصل)، كما سيطروا بشكل شبه كامل على مسارات الخط العراقي التركي الممتد من سنجار، (١١٠ شمال غرب الموصل)، ورفعوا

ممكن".

من جانبه طالب بابا شيخ، الرئيس بارزاني "بذل كل إمكانياته لإيجاد حل للمأساة التي حلت بالإيزيديين وأهالي تلك المنطقة، وأن يفسح المجال أمامهم للدفاع جنبا إلى جنب مع قوات البيشمركة لتحرير أراضيهم من الإرهابيين".

وكان مسلحو تنظيم (داعش) دخلوا قضاء سنجار، (١١٠ شمال غرب الموصل)، ورفعوا

الأخرى، لكنهم بالرغم من ذلك لم يستسلموا، مشددا على أن "أي عدو لن يستطيع إبادة الكرد الإيزيديين".

واكد بارزاني "إصرار الإقليم على حماية الإيزيديين واستعادة وتحرير كل شبر من قضاء سنجار، لافتاً إلى أن "قيادة إقليم كردستان على اتصال مستمر مع الجهات العراقية والدولية لإيجاد حل عاجل لمشكلة النازحين إلى جبل سنجار في أسرع وقت

المتباحث بشأن "الأسباب التي أدت إلى حدوث هذه التطورات في ساحات القتال في منطقة سنجار"، حيث أكد بارزاني "عدم جواز الإبقاء على أي إهمال أو تقصير في أي مجال"، متعهداً بـ "محااسبة كل من يتقاعس في الدفاع عن المواطنين".

وأضاف رئيس إقليم كردستان ان "الكرد مقدر لهم ان يكون لديهم أعداء قساة القلوب وبلا ضماير، وأن تحل عليهم الكوارث الواحدة تلو

## خبير: التنظيم يريد سد الموصل لحاجته للكهرباء.. والمعارك من أجل النفوذ والثروات مأساة الايزيديين.. مقتل ١٠٠ "رفضوا التوبة" و ٢٠٠ الف شخص بلا مأوى

دعا الداودي المنظمات الدولية إلى التدخل العاجل لإغاثة النازحين الذين يعيشون وضعا كارثيا ولا تتوفر لديهم اقل سبل الحياة".

من جانبه قال الخبير في الشأن الامني هشام الهاشمي في حديث له "المدى"، ان داعش يعتبر حقل عين زالة النفط، مصدرا مهما لتمويل التنظيم ماليًا، ويحاول السيطرة على سد الموصل للحصول على الطاقة الكهربائية".

وأوضح الهاشمي ان "ستراتيجية الدولة الاسلامية في عملياتها التي تشنها عند دخول المناطق الايزيديين والشبك الشيعية واعتبر كل هؤلاء بـ(المرتدين) بحسب الاحكام التي يحاول ان يفرضها، معتبرا "سكوت الحكومة المركزية تجاه ما يحدث من مجازر تجاه العراقيين بالأمر غير المقبول، ومن المخزي ان تنشغل حكومة بغداد بالمناصب والولاية الثالثة بظل وجود اباداة جماعية يتعرض لها مجموعة كبيرة من العراقيين".

وأوضح ان "استحواذ تلك المجتمعات على المناطق الجبلية الوعرة تعتبر مراكز بقاء اطول لهم وتساعدهم على التوسع وتعد سببا لبقائهم لأنها ستعتبر عصبية على القوات الحكومية باستعادتها"، مؤكدا ان "داعش تحاول السيطرة على سد الموصل من اجل توفير مصدر للطاقة الكهربائية، وليس كما يشاع بان داعش تريد السد من اجل تجبيره بطريقة سيئة".

واضاف الهاشمي بالقول ان "محاولة داعش السيطرة على هذه المناطق في من اجل ضبط النفوذ وفرض البيعة وجمع الثروات"، لافتا إلى انهم 'يحاولون تأمين الدعم اللوجستي بين شرق سوريا وغرب العراق، ولا يريدون ان تقطع الحدود بوجود قوات البيشمركة".

العراقية لا يكفي لإنقاذ النازحين العراقيين"، موضحا ان "الاقليات في العراق يتعرضون الى حرب اباداة جماعية ويعيشون تحت وطأة تنظيم ارهابي يحاول القضاء عليهم وفرض الدين الاسلامي على الجميع تحت تهديد السلاح".

وتابع بالقول ان "الوضع في تكليف ويعيشقة والحمدانية ملقح جدا، الامر الذي ادى الى ترك الاقليات منازلهم وتوجههم الى أربيل ودهوك خوفا من هجوم تنظيم داعش على تلك المناطق وخشية انسحاب القوات الامنية بطريقة مفاجئة"، مشيرا الى ان "أكثر من ٢٠٠ الف نازح هربوا من مناطق زمار وسنجان، وغيرهم من مناطق اخرى".

وأشار الداودي الى ان "شهودا عيان نكروا ان تنظيم داعش مزود بأسلحة فتاكة وثقيلة ولا تزال العمليات العسكرية مستمرة في عدد

مصدر للطاقة الكهربائية.

وقال عضو مجلس محافظة نينوى غزوان السداودي في حديث الى "المدى"، ان "تنظيم داعش قام، أمس، بقتل أكثر من ١٠٠ شخص ينتمون الى المكون الإيزيدي في قضاء سنجار لانهم لم يعلنوا (التوبة) التي فرضها داعش بعد دخوله القضاء"، مبينا ان "أهالي سنجار الفقراء الذين لم يتمكنوا من النزوح من القضاء أعلنوا اسلامهم خشية قتلهم من قبل تنظيم داعش".

ويضيف الداودي ان "الاف العوائل عالقة الان في الجبل يعيشون اوضاعا انسانية صعبة بلا ماء وغذاء ولا مأوى منذ ايام"، مشيرا الى ان "بعض الاطفال والنساء تعرضوا الى الاصابات ببعض الامراض وتسببت تلك الاوضاع الصعبة بوفاة عدد منهم".

ولفت الى ان "الدعم الذي تقدمه المنظمات الدولية والحكومة

بغداد/ غضنفر لعبي

اعرب عضو في مجلس محافظة نينوى عن قلقه إزاء ما تتعرض له الاقليات في العراق من حرب إبادة جماعية من قبل داعش، وفيما قال ان التنظيم قتل اكثر من ١٠٠ ايزيدي بسبب رفضهم اعتناق الإسلام، أكد ان داعش اعلن ما اسماه بـ "الفتوحات الاسلامية" ضد المسيحيين واليزيديين والشبك الشيعية ووصفهم بـ(المرتدين) بحسب الاحكام التي يحاول ان يفرضها.

في هذه الأثناء عد خبير في الشأن الامني سيطرة داعش على مناطق جبلية وسهل نينوى سببا يدفعهم للبقاء ما قد تنتج عوورة تلك المناطق، واحتواؤها على ابار النفط تمدهم بالأموال، مؤكدا ان الموصل هي من اجل الحصول على

بغداد/ غضنفر لعبي

وقالت لوفتهانزا، أكبر شركة طيران في أوروبا من حيث العائدات في بيان عبر البريد الإلكتروني يوم الأحد، إن الرحلات إلى آسيا ومناطق الشرق الأوسط الأخرى ستستمر في تفادي المرور بالعراق. وأضافت الشركة إن هذه التغييرات في طرق الرحلات الجوية ستسري على لوفتهانزا ولوفتهانزا لشحن البضائع والخطوط الجوية النمساوية والسويسرية. وقالت إن طرق الطيران الجديدة لن تقلل زمن الطيران بشكل كبير. وجاء قرار لوفتهانزا بعد يوم واحد من إعلان الخطوط الجوية الملكية الأردنية تعليق رحلاتها إلى بغداد لمدة ٢٤ ساعة على الأقل لأسباب أمنية.

وكانت شركة الطيران الرئيسية قد قررت الأسبوع الماضي وقف رحلاتها إلى مناطق صراع معينة في خطوة جاءت في أعقاب إسقاط طائرة ركاب ماليزية فوق منطقة تشهد قتالا في شرق أوكرانيا في ١٧ يونيو حزيران مما أدى لقتل ٢٩٨ شخصا كانوا على متنها.

ونفت سلطة الطيران المدني في العراق، يوم الأحد، توقف عدد من الرحلات الجوية في المطارات بسبب الأوضاع الأمنية، وأكدت أن ٤٧ رحلة جوية داخلية وخارجية انطلقت صباح الأحد من مطار بغداد. وفيما أشارت إلى أن الأجواء العراقية آمنة، استبعدت أن تتجه الدول العربية والأجنبية لتعليق رحلاتها الجوية إلى العراق. وقال جاسم الكناني، مدير إعلام سلطة الطيران المدني، في حديث إلى (المدى برس)، إن "ما تداولته بعض التقارير العالية ووسائل إعلام محلية عن توقف الرحلات الجوية بين العراق ودول العالم عار عن الصحة"، مؤكدا أنه "لا توجد اية شركة طيران عربية أو جنية اوقفت رحلاتها لجميع مطارات العراق".

## لوفتهانزا تستأنف رحلاتها إلى أربيل أزمة العراق تدفع الطيران لإشغال الأجواء الإيرانية بزيادة ٢٧٪

بغداد/ المدى

زاد عدد الرحلات التجارية التي تحلق في الأجواء الإقليمية الإيرانية حوالي ٢٧٪ بسبب الأوضاع الأمنية المتدهورة في العراق والمنطقة بشكل عام، وفق ما أعلن مسؤول إيراني يوم الاثنين.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية فارس عن ابراهيم شوشتری نائب مدير العمليات في المطارات الإيرانية، أنه "في الماضي كان المعدل ٤٩٥ رحلة يوميا ولكنه بلغ ٦٣١ خلال الايام الماضية، وهذا امر غير مسبوقة"، من دون توضيح عدد الرحلات التجارية ورحلات النقل.

وتابع ان "السجلات اظهرت مستوى الامن الجيد في اجواء البلاد"، ملححا الى التواتر الامني في العراق حيث علقت عدة شركات طيران التحليق في اجوائه. وتصاعد الخوف من التحليق فوق مناطق تشهد نزاعات اثر سقوط الطائرة الماليزية وعلى متنها ٢٩٨ راكبا في شرق اوكرانيا الشهر الماضي

بعد اصابتها بصاروخ. واعلنت شركة الطيران البريطانية يوم السبت انها ستواصل التحليق في الاجواء العراقية اذ انها لا تعتقد ان المعارك بين القوات الحكومية والاسلاميين المتطرفين في العراق تشكل الخطر ذاته على الرحلات التجارية كما هو الحال في اوكرانيا. وعلقت شركات طيران اخرى التحليق في الاجواء العراقية ومن بينها "اير فرانس" و"فيرجن اتلانتيك" و"دلتا" و"الاتحاد". وفي سياق متصل، قالت شركة طيران لوفتهانزا الألمانية إنها ستستأنف ابداء من يوم الاثنين رحلاتها من وإلى مدينة أربيل، ولكنها ستواصل تجنب المجال الجوي فوق المنطقة التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية.



نازحون ايزيديون على سفوح جبل سنجار أمس.. أ.ف.ب

أمري تصدّ هجوماً لـ "داعش" وتؤكد تدمير ١١ مدرعة ودبابة تابعة للتنظيم

## انطلاق "أكبر عملية عسكرية" لتطهير جرف الصخر بمشاركة طيران الجيش

أفاد مصدر في شرطة محافظة بابل بأن 40 مسلحاً من تنظيم (داعش) قتلوا، وتم تدمير أو كار ومخابئ تابعة للتنظيم وست عجلات تحمل أحاديات خلال عملية مشتركة بين قيادتي بابل وبغداد في بعض مناطق ناحية جرف الصخر، شمال بابل، (100 كم جنوب بغداد).



□ بابل / المدى برس

وقال المصدر، في حديث إلى (المدى برس) إن "قوة أمنية مشتركة من قيادتي عمليات بابل وبغداد بمشاركة الفرقة الذهبية وطيران الجيش والدبابات والمدفعية شنت، اليوم الأحد، عملية أمنية لتطهير بعض مناطق ناحية جرف الصخر، (٦٠ كم شمال بابل)، مما أسفر عن مقتل ٤٠ عنصراً من تنظيم (داعش)، وتدمير أو كار ومخابئ كثيرة يشغلها قناصة أجانب وعرب وست عجلات تحمل أحاديات". وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، إن "العملية العسكرية التي تعد من أكبر العمليات الأمنية بدأت هذا اليوم، بعد وصول تعزيزات عسكرية من دروع ودبابات إضافة إلى أفواج المتطوعين التي ستستمر لأيام عدة من أجل مسك الأرض بالكامل".

يذكر أن محافظة بابل، مركزها مدينة الحلة، تعد من أكثر محافظات الوسط اضطراباً وتعترف حكومتها المحلية بأن مناطقها الشمالية، المحاذية لبغداد والأنبار، تشكل ملاذاً لتنظيم القاعدة في العراق، الذي يتخذ منها مطلقاً لنش هجماته في أنحاء البلاد. وفي سياق آخر، أعلن رئيس غرفة العمليات العسكرية في ناحية أمري التابعة لقضاء الطوز، شرق تكريت، (١٧٠ كم شمال بغداد)، عن مقتل ١٥٠ عنصراً من (داعش) وتدمير ١١ مدرعة ودبابة تابعة للتنظيم خلال الاشتباكات

المستمرة والقصف الجوي قرب مداخل الناحية من جانبها الغربي، وفيما بين اليوم بعد محاولة (داعش) اقتحام الناحية صباحاً، أكد أن الجيش وعشائر الناحية صامدون بوجه التنظيم منذ نحو ٥٤ يوماً". وقال العقيد مصطفى محمد البياتي، رئيس غرفة العمليات العسكرية

في الناحية وأمر الفوج الإحاديي في حديث إلى (المدى برس)، إن "الإشتباكات ما زالت مستمرة في ناحية أمري التابعة لقضاء الطوز، (٩٠ كم شرق تكريت) بعد أن تم إحباط محاولة اقتحام الناحية من جانبها الغربي منذ ساعات الصباح الأولى". وأضاف البياتي أن "الجيش العراقي وبمساندة عشائر الناحية والحشد

الوطني لن يسمحوا بسيطرة داعش على ناحية أمري وهي محاصرة منذ ٤٤ يوماً وتم صد أكثر من خمس هجمات منسقة ومنظمة لاقتحامها منذ العاشر من حزيران الماضي". وتابع البياتي أن "طيران الجيش قصف بشكل مكثف تجمع الإرهابيين قرب مداخل ناحية أمري، مما أدى إلى مقتل ١٥٠ إرهابياً مع تدمير ١١

مدرعة ودبابة يستخدمها عناصر داعش". وتعد أمري التي يقطنها ١٥ ألف تركماني شيعي إحدى النواحي التابعة لقضاء الطوز ولم تقع في قبضة عناصر التنظيم رغم الحصار المشدد عليها فيما يسيطر عناصر (داعش)، على ٢٤ قرية قريبة منها ويشنون منها هجمات على الناحية.

## متحدون: تشكيل اللجان الدائمة على رأس جدول جلسة البرلمان

□ بغداد / المدى برس

أكد ائتلاف متحدون للإصلاح أن الجلسة البرلمانية المقبلة ستبحث تشكيل اللجان الدائمة، مبدياً عزمه على تفعيل عمل بعض لجان المجلس لاسيما تلك المعنية بالأمن والدفاع التي كانت رئاستها "غير مؤهلة" بالدورة السابقة، في حين كشف ائتلاف دولة القانون عن اتفاق الكتل البرلمانية على تولي المناصب المهمة في اللجان الدائمة بحسب الاستحقاق الانتخابي، وتمسكه برئاسة عدد منها.

وأوضح نائب عن ائتلاف متحدون للإصلاح، برئاسة أسامة النجيفي، أن جلسة البرلمان المقبلة ستبحث تشكيل اللجان النيابية الدائمة، مبدياً عزم ائتلاف على تفعيل عمل بعض لجان المجلس

لاسيما تلك المعنية بالأمن والدفاع التي كانت رئاستها "غير مؤهلة" في الدورة السابقة. وقال علي جاسم، في حديث إلى (المدى برس)، إن "جلسة البرلمان الثلاثاء المقبل، ستبحث قضية الموازنة وتشكيل اللجان الدائمة للضريبة بمناقشة القوانين المصرية"، مشيراً إلى أن "الجلسة لم يناقش بعد أسماء المرشحين لرئاسة لجان الدائمة لأن ذلك يحتاج إلى حوارات معمقة". وأضاف جاسم، أن "كتلة ائتلاف متحدون للإصلاح النيابية عازمة على تفعيل عمل بعض لجان المجلس لاسيما تلك المعنية بالأمن والدفاع التي كانت رئاستها غير مؤهلة في الدورة السابقة، وكانت تغطي على القادة العسكريين الفاشلين"، متعهداً بـ "نزع نواب فاعلين في اللجنة".

من جانبه وصف نائب عن ائتلاف دولة القانون،

الذي يترأسه نوري المالكي، جلسة الثلاثاء بأنها "مهمة" في تحديد مسار البرلمان خلال المرحلة المقبلة من خلال تشكيل لجانه الدائمة، كاشفاً عن اتفاق الكتل البرلمانية على تولي المناصب المهمة في اللجان الدائمة (الرئاسة، نائب الرئيس والمقرر)، على وفق الاستحقاق الانتخابي، وتمسك ائتلاف برئاسة عدد من تلك اللجان. وقال محمد الصيهدو، في حديث إلى (المدى برس)، إن "جلسة البرلمان المقبلة مهمة جداً كونها ستحدد مسار البرلمان خلال المرحلة المقبلة ومصير مشاريع القوانين المعطلة نتيجة سياسة هيئة الرئاسة السابقة"، مبيّناً أن تشكيل اللجان الدائمة سيكون من أولويات عمل المجلس لإقرار قانون المحكمة الاتحادية والنقطة والغاز وغيرها". وأوضح الصيهدو، أن "الكتل البرلمانية اتفقت

على أن تتولى كل واحدة منها المناصب المهمة في اللجان الدائمة (الرئاسة، نائب الرئيس والمقرر)، على وفق الاستحقاق الانتخابي، وبحسب نتائج الحوار بينها"، مؤكداً "تمسك ائتلاف دولة القانون برئاسة عدد من تلك اللجان". يذكر أن رئيس مجلس النواب، سليم الجبوري، قرر في (المدى برس) (٢٠١٤)، رفع الجلسة الرابعة من الدورة البرلمانية الرابعة، إلى الخامس من آب الحالي، بعد التصويت على مرشح ائتلاف الكردستاني، فؤاد معصوم، رئيساً لجمهورية العراق. كما قرر مجلس النواب، الأسبوع الماضي، تشكيل لجان مؤقتة تخصص إحداهما بإقرار الموازنة، وتشترط الأخرى على إغاثة الناخبين بعد موجة التهجير التي تعرضت لها البلاد مؤخراً.

## "كتائب التسوية" تتولى مسؤولية نسف المراقد والمقامات الدينية

## سكان الموصل يبدأون مقاومة داعش . . والأهالي يتدمرون

## من تشدد التنظيم

□ ترجمة المدى \*

رغم الانتصارات العسكرية التي حققها، فقد بدأ مسلحو مجموعة داعش يفقدون ود وتأيد وطاعة أهالي مدينة الموصل الذين لم يعد باستطاعتهم التحمل والخضوع لحكم المجموعة. حيث بدأ العراقيون، الخاضعون لحكم داعش في المناطق التي تم تهجير غير السنة عنها وتدمير منازلهم بالإضافة إلى عشرات المساجد التي تعثرها المجموعة بمنايا أوائل، بمقاومة التفسير المتطرف للشريعة الإسلامية المفروض عليهم.

لقد حققت مجموعة داعش انتصارات كبيرة في بعض المناطق، وأعلنت الخلافة الإسلامية في المناطق التي سيطرت عليها من (الباب) في سوريا (الولوجة) في العراق، ومؤخراً قالت الولايات المتحدة بأن داعش أسوأ من تنظيم القاعدة، وأن لديها "جيش متكامل"، لذلك فإن الولايات المتحدة قد زادت عدد طلائعها الاستطلاعية فوق مدينة الموصل من طلعة واحدة في الشهر خلال الشهرين الماضيين إلى ٥٠ طلعة يومياً حالياً. لقد قاتل المسلحون واستولوا بالقوة على مناطق من الجيش السوري

والجيش العراقي، لكنهم كشفوا عن هشاشتهم في الحكم خاصة في ما يتعلق بعدم احترامهم واهتمامهم للقيم الدينية والثقافية المحلية. ففي الموصل، ورغم انتصاراتهم العسكرية، بدأوا يفقدون محبة وتأيد وطاعة الأهالي، فعندما قاموا بتفجير مرقد النبي يونس الخميس الماضي لم يفرغوا المرقد من نسخ القرآن والكتب والنصوص الدينية قبل التفجير، حيث عثر الأهالي الذين راخوا يتجولون بين خرائب المرقد على نسخ ممزقة وأوراق محروقة من القرآن الكريم متناثرة بين الأنقاض. وكانت تلك إهانة للإسلام ونسببت في غضب جميع الأهالي على حد سواء.

ويتساءل أحد الأهالي "تدعى مجموعة داعش أن وجود القبور داخل المساجد يعتبر نوعاً من الهرطقة، لكن ماذا بشأن نسخ القرآن الموجودة في الداخل، و لماذا لم يجمعوها قبل تفجير المسجدة". هؤلاء المقاتلون - الذين يؤمنون بهذا التفسير المتطرف للإسلام الذي يستوجب تدمير الأضرحة والقبور على أنها أوائل - لديهم حتى الآن قائمة تضم ما يقرب من ٥٠ مسجداً في نيتهم تفجيرها في مدينة الموصل. هذه المجموعة لديها وحدات تعرف

باسم "كتائب التسوية"، واجبها تحديد مساجد الهرطقة كما تسميها بهدف تدميرها. هذه الكتائب تقوم بهدم أية مساجد بنيت عليها قبور، فإذا كانت المقبرة قد بنيت بعد تشييد المسجد فإنهم يدمرون القبور والمسجد بأكمله. ومن بين المراقد المذكورة في قائمتهم، ضريح النبي شيت - الذي يعتبر ثالث أبناء آدم وحواء في الإسلام واليهودية والمسيحية، ومسجد وضريح النبي جرجيس، الذي يعود بناؤه إلى القرن الرابع عشر، اللذان تم تفجيرهما وتدميرهما يوم الجمعة.

ووصف المعماري العراقي المعروف إحسان فيضي تدمير المواقع الأثرية في نينوى بأنه "قتل للحضارة". وقال الموسيقي بشار، من مدينة الموصل، إن الأهالي حاولوا إشغال المساجد المهتدة في محاولة لمنع المقاتلين من تفجيرها، وعندما تحركت كتائب التفجير إلى مسجد النبي جرجيس في منطقة سوق الشارين قرر بعض الأهالي التصدي لهم، حيث ناموا مساء الجمعة والسبت داخل المسجد على أمل أن يفتني وجودهم المسلحين عادوا يوم الأحد ودمروا المقبرة كما خططوا لكن معظم المسجد مازال قائماً.

ودافعت داعش عن تدميرها للمواقع في أحد مواقعها الرئيسية على الشبكة بقولها "إن هدم الهياكل المقامة فوق القبور هي مسألة واضحة في الدين، حيث فعل سلفنا الصالح ذلك.. وليس هناك خلاف حول شرعية تدمير أو إزالة تلك القبور والأضرحة".

إلا أن أهالي الموصل استمروا يوم الأحد بالمواجهة والتحدى، حيث اعتبروا يوم الإثنين أول أيام عيد الفطر، متحدين بذلك دعوات المسلحين مساء الأحد عبر مكبرات الصوت في شوارع المدينة التي وضعت قيوداً على حلاقة شعر الحلي بالنسبة للرجال، وبدأت إمدادات الدواء بالبنادق خاصة لأولئك الذين يعانون من أمراض الكلى. وفي ما يمكن أن يعتبر اندلاعاً للعنف بسبب غضب واستياء السكان، فقد تم يوم الأحد إطلاق النار في وضح النهار على اثنين من مقاتلي داعش وقتلها في منطقة القيارة جنوب الموصل. ويبدو أن الفرحة الأولية التي استقبل بها مقاتلو داعش في الموصل - على أنهم محررون للسكان السنة بعد سنوات الفساد الطائفي والتضييق على يد الجيش العراقي - قد بدأت تتلاشى.

والأهالي من المسيحيين بالتصول إلى الديانة الإسلامية أو دفع الجزية أو "مواجهة السيف". وتكر المسيحيون الهاربون أنهم عندما كانوا يستعدون للمغادرة خوفاً من التهديد، طلب منهم جيرانهم من المسلمين البقاء وعودهم بالدفاع عنهم ضد داعش، إلا أنهم مع ذلك هربوا إلى مناطق تسيطر عليها حكومة إقليم كردستان.

الأسبوع الحالي، مفادها أن داعش أمرت بإغلاق صالونات النساء ووضعت قيوداً على حلاقة شعر الحلي بالنسبة للرجال، وبدأت إمدادات الدواء بالبنادق خاصة لأولئك الذين يعانون من أمراض الكلى. وفي ما يمكن أن يعتبر اندلاعاً للعنف بسبب غضب واستياء السكان، فقد تم يوم الأحد إطلاق النار في وضح النهار على اثنين من مقاتلي داعش وقتلها في منطقة القيارة جنوب الموصل. ويبدو أن الفرحة الأولية التي استقبل بها مقاتلو داعش في الموصل - على أنهم محررون للسكان السنة بعد سنوات الفساد الطائفي والتضييق على يد الجيش العراقي - قد بدأت تتلاشى.

\* عن: الغارديان

## يوم سياسي

### تعطيل الموازنة يعرض اقتصاد البلد إلى الشلل



أكد وزير التخطيط علي الشكري أن وزارته "غير قادرة على إدراج أي مشروع استثنائي جديد ضمن مشاريع الخطط المستقبلية نتيجة لعدم إقرار الموازنة العامة للبلاد"، معتبراً أن "إقرارها أصبح مهمة وطنية قبل أن يكون التزاماً قانونياً". وأوضح الشكري أن "حركة البناء والإعمار في البلد أصبحت مشلولة تماماً نتيجة لعدم وجود سلف تشغيلية لتنفيذ مشاريع جديدة أو حتى إكمال المشاريع المستمرة". وأشار وزير التخطيط إلى أن "مسألة إقرار الموازنة أصبحت مهمة وطنية للدولة بعدما كانت التزاماً قانونياً ما يفرض على الحكومة الجديدة السرعة بإقرارها". ولفت إلى أن "مؤسسات الدولة تراكتت فيها آلاف الأضابير للعاطلين عن العمل بانتظار إقرار الموازنة لإشراكهم في تنفيذ المشاريع العمرانية والاستثمارية".

حادي الشكري

### دولة القانون مازالت أكبر كتلة برلمانية



قال كاظم الصيادي، النائب عن ائتلاف دولة القانون، إن حديث البعض عن وجود ٢٢٥ نائباً يرفضون تولي المالكي لولاية ثالثة هو أقرب للخيال، معتبراً أن "ائتلاف دولة القانون هو الأكبر وسيشكل الحكومة". وأوضح الصيادي أن "ائتلاف دولة القانون بحسب الاستحقاق الانتخابي حصل على أعلى الأصوات حيث تجاوزت التسعين مقعداً، فضلاً عن تقرب وانضمام العشرات من النواب إلى الائتلاف، لذا فحديث البعض عن وجود ٢٢٥ نائباً يرفضون تولي نوري المالكي رئاسة الحكومة الجديدة فيه شيء من المبالغة وعدم الدقة، إضافة إلى أنه أقرب إلى الخيال لأنه لا يمكن أن يوجد مثل هكذا عدد يرفضون وجود المالكي على رئاسة الكابينة الحكومية".

كاظم الصيادي

### ترشيح المالكي خروج على التحالف الوطني



اعتبر عامر الفايز، النائب عن كتلة المواطن، أن "إصرار ائتلاف دولة القانون على ترشيح المالكي وعلى أنهم الكتلة الأكبر يعتبر خروجاً على التحالف الوطني، مؤكداً أن التحالف الوطني سيشكل الكتلة الأكبر لتشكيل الحكومة". وقال الفايز إن "الائتلاف الوطني مصر على أن يبقى داخل التحالف الوطني"، مشيراً إلى أن "الائتلاف الوطني لديه كثير من الأصدقاء مستعدين للانضمام إلى التحالف وتأييده لتشكيل الكتلة الأكبر من أجل تسمية مرشحه لرئاسة الوزراء". وتابع عضو كتلة المواطن أن "دولة القانون مصر على مرشحه الوحيد المالكي ولم يطرح فرصة للحوار، ونحن مصرون على رفضنا، والفضيحة معلقة ولم تشهد أي مرونة من قبل دولة القانون".

عامر الفايز

### التحالف الوطني يتحمل مسؤولية ما يحدث



دعا النائب حامد المطلك، عضو ائتلاف الوطنية، التحالف الوطني إلى الإسراع بتسمية مرشحه لرئاسة الحكومة من أجل احتواء الأزمة، محملاً إياه ما يجري من أحداث في العراق. وقال المطلك، في مؤتمر عقده في مجلس النواب، "أن توجه إلى التحالف الوطني يتحمل أكثر من غيره نتيجة ما حدث وما يحدث بالعراق بدعوتي إلى الإسراع في تسمية مرشحه لرئاسة الحكومة على أن يتخضع بموافقة الجميع". وأضاف أن "التحالف الوطني وأعضائه يتحملون المسؤولية الإنسانية والأخلاقية والقانونية للمعالجة ما يجري في البلاد"، مشيراً إلى أن "التحالف يعلم أن قدسية الدم العراقي ومستقبل العراقيين فوق أهمية الكرسي والمنصب والحزب".

حامد المطلك

### المحافظات السننية بحاجة إلى "ببشمركة عربية"



رفض محافظ نينوى أثيل النجيفي تشكيل قوات صحوات في المحافظة لما أسماه بفسلها في الحفاظ على أمن المناطق الموكلة إليها، داعياً إلى تشكيل قوات شعبية بببشمركة إقليم كردستان في المحافظات السننية لمواجهة تنظيم "داعش". وقال أثيل النجيفي، في بيان له، إن "محافظة نينوى ترفض تشكيل أي نوع من الصحوات داخلها"، معللاً ذلك بأن "الصحوات، مفهوماً وواقعاً، ما هي إلا مجاميع للجلد وتقاسم المنافع مع المسؤولين الفاسدين في بغداد"، بحسب تعبيره. وأضاف إن قوات الصحوة "عاجزة عن تحقيق أي شيء على الأرض، بل إن وجودها يؤدي في الغالب إلى صراعات عشائرية داخلية"، معبراً عن رأيه في أن "التحارب قد أثبتت فشل الصحوات بالرغم من احتمائها بالقوات الأمريكية والجيش إبان الاحتلال، فكيف بها اليوم وقد فقدت حاضنتها".

أثيل النجيفي



■ مشرق عباس

## المدى .. المدينة

المدى عن المدى في عيدها، له خصوصية، ليس لأنها صحيفة، ولا دار نشر، ولا أيقونة ثقافية، ومكان تجمع للأصدقاء بصرف النظر عن ارتباطهم الوظيفي، أو حتى موقفهم المهني والسياسي.. المدى أبعد من ذلك كله.. فهي من آخر قلاع المدينة في بلادنا وفي بغدادنا، حيث مازال النهر الذي تلوح موجاته كل يوم لبناياتها ومطابعها وصحافيتها وموظفيها، يسجل لها موقفاً ثابتاً من المدينة، بقيمها، وثقافتها، وجذورها المقتلعة يوماً بعد يوم. المدى مدينة لدقايا المدنيين، احتضنت على الدوام قضاياهم، واحتما على الدوام بسقوف بناياتها البغدادية العتيقة، وبتنفسوا بعض الأمل في وجوه شبابها وشاباتنا المتصددين للقضية المدنية في العراق. لم اعتد خوض نقاشات مطولة على قاعدة الانحياز الكامل وجدل الحلقات المفرغة، وعندما أسمع موجات الهجوم المتواصلة على المدى، أكتفي بالقول: إن أحداً لم يذع من داخل المدى أو خارجها، أن العمل الإعلامي والهيم الثقافي بلا أخطاء، وأن أحداً لم يذع، أن ثمة تجربة إعلامية

عراقية أو عربية أو أجنبية عصية على النقد ومزينة عن الأخطاء، والانحيازات، عندما يتم تعريف الانحياز من جانب منحاز أيضاً.. لكن الموقف من المدى لا يمكن أن يتخذ بمعزل عن قراءة السياق العام للأحداث في العراق، وكل تلك التداخلات والأزمات والارتباكات، التي وضعت البلاد في أتون صراع مذهبي وقومي لم يكن في حسابان المخلصين والمتوربين والمثقفين. وهذا الموقف لا يمكن أن يتخذ بمعزل عن حقيقة، أن واقع الارتباك تغلغل بيننا كعراقيين، ووصل إلى الوسط الثقافي والمدني، ونهش الطبقة الوسطى، التي أصبحت اليوم في أكثر مراحلها تخبطاً وغرابية، فاختلفت لديها المواقف السياسية المتحركة، بالمواقف الفكرية الرصينة والثابتة. الكثير من المدنيين في العراق تورطوا بدورهم، في المواقف السياسية، فصار السؤال الحائر اليوم: أي موقف سياسي سوف يحمي بقايا المدينة في هذا البلد.. ولأنه سؤال حائر، فإجاباته لا تقل حيرة، فهي تنتقل بين الخيارات، وتترلق إلى لعبة الأولويات، لتنتهي في نهاية المطاف،

ان المدينة التي تمثل جوهر مفهوم المدينة، ليست ملكاً تاريخياً لطائفة أو قومية أو مجموعة أو عصبية، فالمدينة وحدها من تمتلك نفسها، وتضفي على سكانها ملامح جديدة تختلف عن تلك التي قدموا بها من خارجها. بغداد المدينة رمز المدينة في العراق والمنطقة، تضعف اليوم، تستسلم رويداً، للعبة الأولويات التي انزلت إليها المدنيون أنفسهم، ففتماهي من دون أن تعرف مع خطاب الطائفة، وتندرج بمشهد مروّع، نحو التمرغ في شعارات قادمة من خارجها على الدوام: "بغداد لنا"..." لا بغداد لنا نحن". بالمصادفة فقط، ان رموزاً مازالت تمثل بغداد، تقاوم كل هذا التزدي، تقاومه بمنطق المدينة التي تمتلك نفسها، حتى لو كان ثمن تلك المقاومة المزيد، من الشكوك، والمزيد، من الاتهامات، وحتى لو نظر إليها كديناصورات في طريقها إلى الانقراض. المدى واحد من تلك الرموز، التي تعزف المدينة كهوية تسبق الهويات العرقية والمذهبية، واحتلالها هذا الموقع يبرر ان تتحول إشارات سياسية هنا، أو مواقف شخصية

المدى عن المدى في عيدها، له خصوصية، ليس لأنها صحيفة، ولا دار نشر، ولا أيقونة ثقافية، ومكان تجمع للأصدقاء بصرف النظر عن ارتباطهم الوظيفي، أو حتى موقفهم المهني والسياسي.. المدى أبعد من ذلك كله.. فهي من آخر قلاع المدينة في بلادنا وفي بغدادنا، حيث مازال النهر الذي تلوح موجاته كل يوم لبناياتها ومطابعها وصحافيتها وموظفيها، يسجل لها موقفاً ثابتاً من المدينة، بقيمها، وثقافتها، وجذورها المقتلعة يوماً بعد يوم. المدى مدينة لدقايا المدنيين، احتضنت على الدوام قضاياهم، واحتما على الدوام بسقوف بناياتها البغدادية العتيقة، وبتنفسوا بعض الأمل في وجوه شبابها وشاباتنا المتصددين للقضية المدنية في العراق. لم اعتد خوض نقاشات مطولة على قاعدة الانحياز الكامل وجدل الحلقات المفرغة، وعندما أسمع موجات الهجوم المتواصلة على المدى، أكتفي بالقول: إن أحداً لم يذع من داخل المدى أو خارجها، أن العمل الإعلامي والهيم الثقافي بلا أخطاء، وأن أحداً لم يذع، أن ثمة تجربة إعلامية

## قالوا إنها تملك رؤية واضحة لتصحيح مسار العملية السياسية

# سياسيون ونواب: (المدى) صحيفة كل العراقيين وأنها حاملة الهم والمشروع الوطني



واقعية. وتابع شويرد إن "صحيفة المدى منبر من منابر الإعلام الكبيرة والمهمة لتابعته الملفات السياسية والثقافية الخاصة بالإعلام وهو نادراً ما نجده لدى المؤسسات الأخرى لتناولها الموضوعات بحيادية وصدقية" موضحاً أن كل هذه الإيجابيات جعلت من المدى منبراً للمدبوعين والمثقفين. وأشار إلى أن "المدى تنقل الأخبار بصدقية وموضوعية وحصريّة وفي وقتها المعلوم مما جعلها منبرا مميّزا عن جميع الصحف مما يدل على وجود نخبة صحفية تعمل في هذه المؤسسة الناجحة والكبيرة متمنياً أن تكون إصدارات المدى مستمرة لخدمات السنين لخدمة العملية السياسية والعراق".

تكتب في الصحيفة هي أقلام متمكنة وجيدة ولها خبرة صحفية طويلة، فضلاً عن القصص الخبرية والتقارير السياسية "وكنك الصورة التي تنفرد بها هذه المؤسسة، إذ هي خير مستقل وحده" مشيراً إلى أن هذه المميزات جعلت من المدى أن تتجاوز جميع الصحف الأخرى بالخبر والصورة والسبق الصحفي. "ويؤنه إلى أن تصميم الصحيفة هو الأفضل بين الصحف العراقية، وتتمتع بجماالية لما لها من ألوان منسجمة ومناظرية وهادئة جعلها أن تكون لها شخصيتها الخاصة والقوية المحببة لدى كل قرائها" مشيراً إلى أن هذه الكلفة يتابعها بجدية. "وتوقع أن تكون هذه الصحيفة في السنوات المقبلة واسعة الانتشار في المنطقة العربية والإقليمية والدولية وستغادر المحلية لأنها أهل لذلك".



حسن شويرد



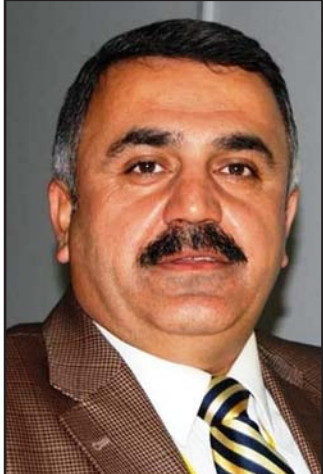
حسن الساريري



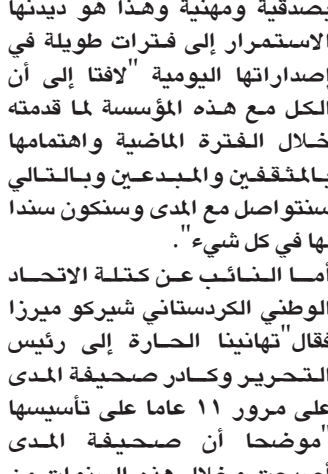
إبتسام الهاللي



ضياء الاسدي



شوان محمد طه



امين بكر محمد



امين بكر محمد

بصدقية ومهنية وهذا هو دينها الاستمرار إلى فترات طويلة في إصداراتها اليومية "لافتاً إلى أن الكل مع هذه المؤسسة لما قدمته خلال الفترة الماضية واهتمامها بالمتقنين والمبدعين وبالتالي سنواصل مع المدى وسنكون سنداً لها في كل شيء". أما النائب عن كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني شيركو ميرزا فقال "تهانينا الرائدة في المدى أصبحت الرائدة في العراق ولها خبرة صحفية كبيرة". وبين ميرزا أن "المدى لم تنفرد في السبق الصحفي الحصري والمميز فحسب بل حتى في جوانب الشكل والمضمون لهذه الصحيفة التي أنبتت بجدارة أنها الأولى بين سائر الصحف المحلية لأنها صحيفة الكثير من مثقفين وسياسيين وطلاب ومبدعين وغيرهم". وأضاف أن "صحيفة المدى أصبحت مطوية في جميع محافظات العراق ونراها منتشرة في جميع المكتبات والجامعات والكليات" مشيراً إلى

وجودي في وزارة الشؤون الأهورا كوزير وكنك وجودي كنايب في الفترة الأخيرة كنا حريصين على متابعة صحيفة المدى بشكل يومي لما تتمتع به من صدقية وواقعية في نقل الأخبار الحصرية والنوعية المميزة التي جعلتها صحيفة واسعة الانتشار". وأوضح أن "ما نتمناه لهذه المؤسسة المزيد من العطاء والنجاح والموفقية". فيما قالت النائبة عن ائتلاف دولة القانون ابتسام الهاللي: "نهئت وبارك مناسبة العيد الـ ١١ لصحيفة المدى "نتمنى لها المزيد من النجاح والموفقية الإخبارية للرأي العام وإلى جميع القراء". وتابعت الهاللي أن "صحيفة المدى قدمت منذ بداية تأسيسها إلى الآن الكثير من الوقائع الصادقة في مواكبتها للأحداث الجارية في البلد ونقلتها للرأي العام بشكل دقيق وواضح" موضحاً أن المدى وكتبت الأحداث السياسية والأمنية والاقتصادية بشكل كبير". وأضافت أن "ما نتمنى لهذه المؤسسة العطاء والنجاح والإبداع والتفوق في رفد المواضيع الخيرية

اعتبر نواب من مختلف الكتل السياسية صحيفة المدى أنها صحيفة كل العراقيين، لأنها حاملة الهمّ والمشروع الوطني الذي يضم جميع أبناء الشعب العراقي بجميع مكوناته وأطيافه" وأكدوا أنها رؤية واضحة في تصحيح مسار العملية السياسية واهتمامها الفائق بالجانب الثقافي والفني "وقدموا لها التهاني والتبريكات بمناسبة بدء العام ١٢٠١ لتأسيسها. وقال رئيس كتلة الأحرار في مجلس النواب ضياء الأسدي "أقدم أزكى التهاني والتبريكات بمناسبة إيفاد الشعلة الـ ١٢٠١ لتأسيس صحيفة المدى داعياً الله أن يوفق هذه المؤسسة لخدمة الأسرة الصحفية لما فيه من خير على العراق والعراقيين". وأضاف الأسدي إن "هذه الصحيفة كان لها باع طويل في مجال نقل الأحداث التي تجري في العراق أولاً بأول "متمنياً مؤسسة المدى مزيداً من الاعتراف والتألق وأن تتكفل جهود عاملها بالنجاح وأن تكون قدوة للكثير من المؤسسات الإعلامية". من جانبه بين النائب عن كتلة المواطنين حسن الساريري "نبارك مؤسسة المدى الذكرى السنوية الـ ١١ على تأسيسها ولكرامتها الموفق في نقل الأخبار والأحداث الجارية معتبراً أن هذه المؤسسة كانت منسجمة بشكل كبير مع واقع العملية السياسية الجديدة وحاولت معالجة كل التحديات التي تعترضها". واعتبر الساريري أن صحيفة المدى من الصحف المتقدمة والأولى في العراق التي أثبتت وجودها بقوة من بين الكم الكبير من الصحف المحلية وتقدمت من خلال ما تنقله بشغافية وموضوعية من أحداث

بغداد/محمد صباح

## نص رذن

■ علاء حسن



### "شباب" المدى

مصصح الجريدة هو الوحيد بين زملائه ، يضع يده على قلبه ، ينتابه القلق وتراوده المخاوف قبل ان يضع رأسه على الوسادة ، لأنه على الدوام يعيش هاجس التعرض لعقوبة قطع الراتب او الفصل ، عندما يكون سببا في خطأ مطبعي غير مقصود ، يتصدر الصفحة ، يعد من وجهة نظر رئيس التحرير والمسؤولين في الجريدة كارثة على مقياس ريختر.

استخدام التقنيات الحديثة في التضخيد والإخراج الفني ، اسهم في مساعدة المصححين في جريدة المدى وفي مقدمتهم شفيخ محمد حنون ، وزميله عبد العباس أمين في رصد الأخطاء ومعالجتها قبل الطبع ، وتحمل أمانة المحررين وخاصة الشباب وفي مقدمتهم صاحب العمود الثامن علي حسين البريص على إخفاء تاريخ ولادته ، على الرغم من ان عمله الصحفي بدأ قبل استخدام الأوفيسيت في طباعة

الصحف العراقية .

الجيل القديم من الصحفيين ، والحق يقال ان الخال علي حسين لم يكن واحدا منهم، ولكن "شباب المدى" مع التحفظ على ذكر الاسماء عاصروا الأساليب القديمة في إنجاز تصميم وطبع جرائد أيام زمان ، وكانوا يشعرون بسعادة غامرة عندما يعلن سكرتير التحرير إنجاز عملية "شد الصفحة" ودفعها الى المطبعة ، وكانت احتمالات الوقوع في أخطاء كارثية حالة طبيعية ، لان أي خلل بعملية الشد ، وتغيير سطر ووضع في مكان آخر، قد يكون سببا في اندلاع أزمة سياسية ، وذاكرة شيوخنا من الصحفيين تحتفظ بذكريات طريفة ، عندما تسقط الصفحة من يد عامل المطبعة فيعيد ترتيبها بطريقته الخاصة ، فيحصل اضطراب في فقرات الأخبار وتسلسلها فتظهر بشكل مغاير للحقيقة ، رئيس الوزراء يطلب الزواج من الراقصة سامية جمال وزير النقل يفوز ببطولة الزورخانة، المطربة أحلام وهي

تترأس الوفد العراقي الي بريطانيا .

وفي يوم صدور الجريدة يتلقى رئيس التحرير اتصالات هاتفية من المسؤولين والجهة المسؤولة عن الرقابة ، لمعرفة الأسباب والدوافع وراء حدوث أخطاء كارثية ، والرجل يحاول التوضيح بحصول خطأ بشد الصفحة "مع التأكيد على انزال عقوبة بحق عامل المطبعة وشغل صفحة أبائته وأجداده .

اعتماد التقنيات الحديثة في التصميم والتضخيد وتجهيز الصفحات للطبع ، أنهى احتمال حصول الأخطاء ، فتخلصت الصحف والعمالون فيها من اضطراب الاخبار،وبات من المستحيل ان تصدر الجريدة وهي تحمل خبر ان الوزير الفلاني توجه الى لندن لإجراء عملية تصغير الأنف وزراعة الشعر ،والثانية الفلانية بالاشتراك مع زميلها النائب في ائتلافها ستقوم بتمثيل بطولة فيلم تدور أحداثه في بيروت يحكي قصة حب بين الطرفين دامت على مدى دورتين

تشريعيتين تكملت أخيرا بالزواج .

في عيد تأسيس المدى، ومن دون استشارة المدير العام غادة العاملي هناك من يحاول استعادة طريقة "شد الصفحة" بنشر شائعات حول منح "العبيديات" للعاملين في الجريدة ومعنى المفردة يحتفظ به علي حسين وجاره علاء المرفجي ، وزميله رفعة عبد الرزاق ، ويجهله المحررون الشباب ، ومن المناسب الكشف عن معنى الكلمة وتنفيذها بأسلوب النص رذن.

في عيد الجريدة ويعيدا عن ملاسبات "شد الصفحة" ليس من المستحسن ذكر أسماء "شباب المدى" فهم اكثر حيوية ونشاطا من الشباب ، باعتراف حامد السيد وزملائه، الزيدي مازن ووائل نعمة وغضنفر لعبيني ، وحسين داود اصحاب "الفيكات" الصحفية الجديدة المدعومة بإستاد مدفعي من سرمد الطائي المقيم في "عالم اخر" ، الملط على "شناشيل" عدنان حسين.

# تدخل عامها الـ 12 بمواجهة التسلط

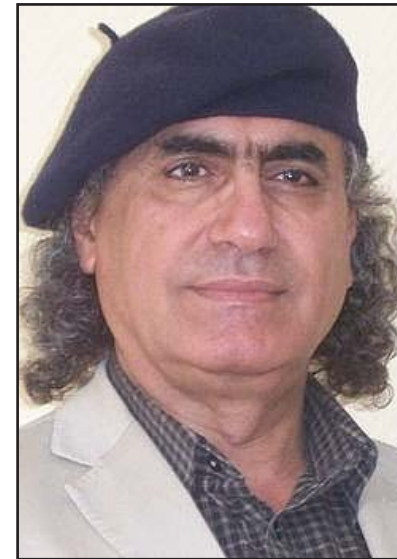
## كُتاب وصحفيون: هي أكبر من صحيفة ونشر بحرية عالية عندما تكتب فيها

□ **الخيون: (المدى) واجهت معركة شرسة هددت وجودها، هي لعبت دوراً في نصرته الشباب الذين تظاهروا في ساحة التحرير عام 2011، بفضح السلوك الذي مورس ضدهم.**

□ **العنبر: هي بقية الصوت العقلاني في زمن الجهل المقدس، وهي منارة للصوت الحر الصادح بمعارضة الدكتاتورية.**

□ **جزاع: ما يجعل (المدى) لها طابع خاص هو جمهورها المميز الذي نستطيع أن نطلق عليه انه جمهور نخبوي من المثقفين والصحفيين والأدباء وأساتذة الجامعات والسياسيين.**

□ بغداد / محمد الحكمت



رشيد الخيوان

ركزت على السلطة التنفيذية، وهذا ما أخذ عليها من قبل الكثيرين، وما نتعرض له نحن أيضاً في ما نكتب".  
وتساءل الخيوان "هل هناك من هو مسؤول عن تنفيذ ووضع السياسات اليومية غير الحكومة نفسها؟ وهنا من الصعب أن تكون محايداً إذاً مثل هذا الوضع، فالحياد معناه التخلي عن المسؤولية الإعلامية والصحافية ولكن الحياد الذي يراى من الناقدين أو الغاضبين على المدى أن تشمل الجميع بنقدنا، بطبيعة الحال هذا المطلوب، ولكن علينا التمييز بين الأخطاء والأخطاء الفاتلة، وهنا لا ادافع عن المدى، ولي ملاحظاتي عليها في هذا الشأن، إلا أن فتح الجبهات على الجميع بلا تمييز بين المهم والأكثر أهمية سيكون حيوياً متصنعاً، فهناك ثلاث مؤسسات أو سلطات وهي تشريعية مناطة بالبرلمان، وقضائية بمجلس القضاء الأعلى، وتنفيذية مناطة برئاسة الوزراء من مهمتها تدبير سياسة البلاد، والمدى لم تكن ناقدة لوأحدة دون أخرى، مع اعتقادي أن السلطتين: التشريعية والقضائية قد جمد دوراهما لصالح التنفيذية، الأمر لا يحتاج إلى تفسير ولدي دليل".

واعتبر أن "دور المدى في الحؤول دون الولاية الثالثة كان مؤثراً كواجهة إعلامية كشفت عن مبررات هذا المطلب، لا احصر المدى في هذه المهمة، أو هذه القضية، إنما قدمت أفكار مختصين في الاقتصاد والصناعة والري والإدارة، وكان ملفها الأسبوعي نافذة على الماضي الجميل، عبر التذكير بشخصيات فاعلة في تاريخ العراق، إلى جانب ندوات مؤسسة المدى الثقافية المستمرة في شارع المنبني، وظلت الصحيفة والمؤسسة مالذاً للبرلين والبيروت والفكر التقدمي غير المشروط بحزب أو جماعة"، منوهاً بأن "المدى صحيفة خالية أولاً من أية نغمة طائفية، سواء أكانت على المستوى الديني أو القومي، بامتياز، وخالية من أية صفة حزبية أيضاً".

وتابع: إنني "أشعر بحرية عالية عندما أكتب فيها، ولها دور في البقاء، وسط هذا التنظفي، على العلاقة بين المركز والإقليم، أو لنقل بين الكرد والعرب وبقية الأقوام، قد لا يرضى هذا الكلام من رسم أو وضع موقفاً مسبقاً من المدى، وكل ما يتعلق بها، وللخلافات زوايا وعقد، إلا أنني بالوقت الذي لا انقي المدى من خطأ أو ممارسة أو موقف غير صحيح، لكنني اكتفي بما تقدمه هذه

### الكلمة التنويرية صدقة

ويفيد المؤرخ رشيد الخيوان إن "الكلمة التنويرية صدقة، فمنذ صدورهما والى يومنا هذا و صحيفة المدى تصالوا الثبات بين عواصف وأمواج عاتية، تأخذها يمنيا وشمالاً، وكم أشعر بحراجه وخطورة موقف المحررين والكتاب، فالوقت، حيث تصدر ببغداد، لا يعني شيئاً، وقد حصل أن عزيت أكثر من غزوة"، ويكمل أن "المدى) من الصحف القلائل، إن لم تكن الوحيدة، التي لا تنتظر توجيهات حزب أو منظمة، تخشى على وجودها، ولو نظرنا إلى الوضع المتردي داخل العراق، على مختلف الصعد، وكثرة وسائل الإعلام المبطلة لهذا الوضع نجد المدى قد أدت رسالة وطنية خلال الأحد عشر عاماً منذ صدورها وحتى العدد الذي بين أيدينا".

ويذكر الخيوان إن "المدى استطاعت أن تستقطب كاتبات وبومى وآخرون بين حين وآخر، ويعود إليها الفضل بكشف الحال المتردية التي أوصلت البلاد إلى ما لا تحسد عليه، وأشهد أنها سجلت سابقة في التحذير مما حصل بالمنطق الغربية وما حصل بالموصل، وذلك قبيل استخدام القوة ضد التطاهرات، واجهت المدى معركة شرسة، هددت وجودها"، مبيناً أنها "لعبت دوراً في نصرته الشباب الذين تظاهروا في ساحة التحرير عام 2011، بفضح السلوك الذي مورس ضدهم، وبما أدى إلى اغتيال أحد أبرزهم هادي المهدي، واعتقل شباب من بين العاملين فيها، وهي إذ



عماد الخفاجي

التي نحلم بها ونتمنى أن تكون محطة الانطلاق باتجاه نشر الوعي الثقافي الديمقراطي وثقافة التسامح وفهم الآخر".  
ويشير إلى إن "المدى هي الحجر الأساس في بناء الدولة الديمقراطية، ويجب عليها أن تبقى مستقلة وتعبر عن صوت المثقف المتمدد والرافض لأي شكل من أشكال الاستبداد والطامح نحو الأفضل لبلده".



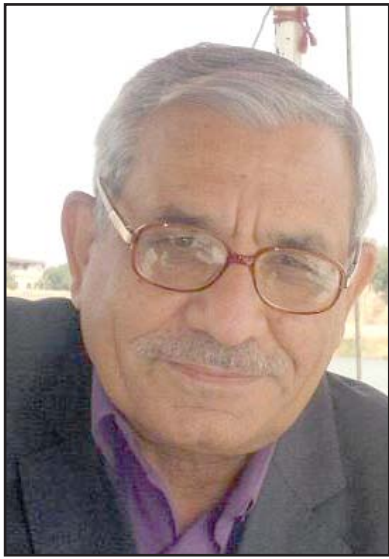
اياد العنبر

الصحيفة أو المؤسسة من دعم ومساهمة لرديع التخلف والحالة المتردية، فتصوروا كم في المهمة صعبة وعسيرة، وأجد لها في هذه المهمة بالذات إسهاماً ليس قليلاً، متمنياً للمدى أن "تبقى ثابتة وان تستمر بدورها التنويري، أعني دور الكلمة، فالمجتمع العراقي يعيش في غيبوبة من هول توالي الصدمات وأقول لنذرتها صارت الكلمة التنويرية صدقة".

### (المدى) تسهم في بناء الدولة الديمقراطية

فيما اعتبر المحلل السياسي وأستاذ العلوم السياسية في جامعة الكوفة الدكتور اياد العنبر، إن "المدى) هي بقية الصوت العقلاني في زمن الجهل المقدس في العراق، وهي منارة للصوت الحر الصادح بمعارضة بقايا العقل الشمولي والدكتاتوري في العراق"، ويضيف "بحرفية الإعلام فإن المدى شكلت مساحة للرأي الرافض لعودة العراق إلى حكم الشخص الواحد والقائد الضرورة".

ويزيد العنبر أن "المدى هي حلقة الوصل بين الأدباء والباحثين والمفكرين التنويريين مع النخب الثقافية والأكاديمية، فتحية مؤسسة المدى لما تنتجه من إصدارات الكتب إلى مجلة النهج مروراً بصحيفة المدى"، ويستطرد أنها "المؤسسة



هنا أدور

إشاعة الثقافة الشعبية من خلال الإصدارات المجانية التي توزع مع الجريدة لكبار الكتاب والأدباء"، ويصنف جزاع المدى بأنها "واحدة من الصحف العراقية المهمة من بين صحف تعد على أصابع اليدين في مستواها المهني ورسالتها وتنوعها ووضوح خطابها سواء اتفقتا مع أم لم تتفق".

### الجريدة الأولى

من جانبها قالت الناشطة المدنية ورئيسة منظمة الأمل هناء أدور: "خلال السنة الماضية كانت المدى جريدتي الأولى فكنت متابعه لها وللأعدة التي فيها والتي تشكل صوتاً نحن بأمس الحاجة له اليوم وهو صوت جريء وشجاع وموضوعي يتناوله للمواضيع التي تمس الوضع الحالي في العراق".

وفيما يخص المرأة والشباب أضافت أدور "نحن نحتاج إلى المزيد في هذا الجانب فللمدى صفحة تقليدية للمرأة ويجب أن تدخل يومياً على صفحات المدى من تقارير وأخبار وتحقيقات ونحتاج أن تكون المرأة جزءاً من جريدة".

أما عن الجانب المدني فبيّنت أنه "لا يزال ضعيفاً فهو يرتفع في فترات ويهبط في فترات معينة فمن الضروري أن يكون جزءاً يومياً في الجريدة لكي يشعر المجتمع به ويتفاعل معه"، مؤكدة إن "المدى كانت بارزة في مجال الثقافة حيث كانت من الأوائل خصوصاً في المتابعة الصحفية وهذا مهم بالنسبة للشباب في الوقت الحاضر لأن الجيل الجديد من الشباب ينسى المبدعين فمن الضرورة أن نُورخ له باستمرار".

### أكبر من صحيفة وأقل بقليل من وزارة

هذا ما يراه الأكاديمي والكاتب الصحفي الدكتور طه جزاع وهو إن "ما يجعل المدى أكبر من جريدة وأقل بقليل من وزارة هو استمرارها بإصدار الملاحق الثقافية والفنية والتاريخية مثل (الذاكرة العراقية) و(عراقيون) وغيرها، وسعيها أيضاً



هنا أدور

إشاعة الثقافة الشعبية من خلال الإصدارات المجانية التي توزع مع الجريدة لكبار الكتاب والأدباء"، ويصنف جزاع المدى بأنها "واحدة من الصحف العراقية المهمة من بين صحف تعد على أصابع اليدين في مستواها المهني ورسالتها وتنوعها ووضوح خطابها سواء اتفقتا مع أم لم تتفق".

ويرى جزاع إن "ما يجعل المدى لها طابع خاص هو جمهورها المميز الذي نستطيع أن نطلق عليه انه جمهور نخبوي من المثقفين والصحفيين والأدباء وأساتذة الجامعات والسياسيين"، مستطرداً بالقول إن "للجريدة نشاطاً مميزاً كل يوم جمعة في شارع المنبني والذي يعقب إصدار ملحق (عراقيون) الذي يصدر يوم الخميس وهذا

من التقاليد الثقافية التي يندر وجودها في تاريخ الصحف العراقية والعربية على حد علمي، متمنياً لها الموفقية والتألق والعطاء المبدع الدائم".

### المشاكسة مطلوبة لبناء الديمقراطية

هذا ما يقوله الإعلامي عماد الخفاجي إن "المدى نقلتنا من الجيز الضيق إلى المدى الأوسع صورة ورأياً وخبراً وتحقيلاً صحفياً والمشاكسة مطلوبة لبناء الديمقراطية في العراق الجديد الذي نجبه ونعشقه".

بدوره يروي الصحفي الشاب علي الجاف قصته مع المدى عندما كان طالباً في مركز التدريب المهني قسم الكمبيوتر في العام 2006 "وفي أحد الصباحات كنت في طريقي إليه، اشترت المدى كالعادة، يوماً قرأت في المقالة الافتتاحية، احتفالها كصحيفة بذكري التأسيس، إن ما جعلني أتمنى العمل في المدى وهو ما تحقق لاحقاً هو حرصها على أن تصفحي الخبية في مجال الصحافة، الأسماء الالامعة في تخصصاتها، أقلام الرأي الكبيرة حتى الآن، أتذكر يومي الأول في المدى، أتذكر حجم السعادة، وكم اكتشفت أنني اعمل برقعة أسماء لها وزنها، كنا نحلم بالحديث معها على الأقل، او النقاش في موضوع يخص الصحافة، ليصبحوا فيما بعد زملائنا"، ويضيف الجاف "أتذكر أيضاً، عيد المدى الذي حضرته في العام 2008، وكل أسرة التحرير، من بقي منها ومن رحل، من سافر ومن توفي، كل عام والمدى وزملائي فيها بخير، أمنياتي الصادقة أن تكون على نهجها الذي عرفناه طويلاً، كقراء لها قبل ان تكون عاملين فيها سابقاً".

### والذكريات صدى السنين الحياكي



أمير الجلو

تعودنا في العراق أن الاختلاف الفكري والسياسي تصاحبه بال(الضرورة) فجوة بين الزملاء والأصدقاء والمعارف، ولكني رغم انتمائي القومي فقد كان للسيد نايف حواتمه الأمين العام للجمعية الديمقراطية دوره الفاعل في تثقيفنا (يسارياً) وكانت المناهج التثقيفية في الاجتماعات تركز على الكتب الماركسية اللينينية، ذلك نشأت غير معقد فكريا ووجدت في الزميل الأستاذ فخري كريم منذ عام 1969 شخصية مثقفة ويتعامل وهو رئيس تحرير جريدة (الفكر الجديد) اليسارية بشكل إيجابي مع استمرار علاقاتي مع المدى ونشرت كانت انتماءاتهم، لذلك فقد وجدت فيه وفي الجريدة المكان الملائم وفق توجهاتي الفكرية ونشرت العديد من المقالات في الجريدة التي كانت تضم نخبة من المثقفين التقدميين، مثل يوسف الصائغ وصادق الصائغ ورياض قاسم وغيرهم مع مجموعة من الفئتين المتميزين...وكانت تلك هي الجاب الذي نفذت منه إلى مجلة (الثقافة الجديدة) الشهرية وربطتني علاقات جيدة مع الأساتذة صفاء الحافظ ومكرم الطالباني وصالح خالص وغيرهم، وكان للأستاذ فخري كريم الفضل في ذلك فشارك في كتابة مقالات مهمة، مثل (الماركسية اللينينية وحركة الثورة العربية المعاصرة) ومقالات عن لينين. ونشرت العديد من الكتب والكراسات التي كان يشرف عليها الأستاذ فخري كريم مثل (يكتيون عن لينين)، وبالاقتران الماركسي وغيرهما.

لم تنقطع علاقاتي الشخصية مع (أبو نبيل) رغم الظروف السياسية الصعبة والخطرة لذلك ما أن علم ببطالتي مع الاحتلال حتى أمسك بيدي وقال للأستاذ زهير الجزائري إنه من (كادر) جريدة المدى وكتبت فيها العديد من المقالات في بداياتها...وشاعت ظروف التغيرات السياسية أن أعمل مع صفح الخبر القومي العربي مع استمرار علاقاتي مع المدى ونشرت فيها العديد من المقالات...والآن وفي ذكرى (المدى) التي أعتبر نفسي من رعيها الأول أستعيد ذكريات مسيرة طويلة وأفخر بالكتابة والعمل مع زملاء الأسمى الأوفياء وعلى رأسهم الأستاذ فخري كريم.

## بابلون: (ب) عروس الصحف ومحطة هموم العراقيين

بابل / إقبال محمد

يقول عدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية في بابل، انهم حريصون على تناول الأخبار والأفكار من خلال صحيفة (المدى)، وفيما هنأوا أسرة الجريدة بعيد تأسيسها الـ ١١، عدواها بـ "المحطة" التي تتلقى هموم ومشاكل العراقيين

وقال نائب محافظ بابل وسام أصلان الجبوري: إن جريدة المدى من الصحف العراقية الرصينة التي احرص على قراءتها وهي تتناول المواضيع العالمية والمحلية بكل رصانة وعلمية وهي منبر حر وهي ايضا حيادية في طرح الآراء والمواضيع وبين ان اتباعها وهي تنقل اخبار ومشاكل المحافظات بكل روية وعلمية بعيدة عن المزاييد مشيرا ان المفرح بها هي وجود ملاحق متنوعه وشاملة.

وقال الشاعر عبد الامير خليل مراد: صحيفة المدى تعد من الصحف الرائدة في خطابها الإعلامي وهي صحيفة تعنى بالمشهد السياسي والثقافي العراقي كما انها استطاعت ان تكرر اهتمامها بالمشهد العراقي من خلال متابعة السياسيين وغيرها من الفعاليات الثقافية والمدى صحيفة مهمة لها قراؤها ومتابعوها الذين يجدون على صفحاتها نبض الحقيقة ويجدون في حروفها صدق التناول في مختلف الميادين والمدى من خلال ملاحقها الاسبوعية انفردت عن باقي الصحف حيث هناك ملاحق للتراث الشعبي وملاحق الثقافة وللذاكرة العراقية وغيرها من الاهتمامات الشارع العراقي المدى صحيفة لا يمكن الاستغناء عن مفرداتها لأنها صحيفة كل المبدعين وصحيفة المتابعين الذين يرون انفسهم على صفحاتها وقد استطاعت هذه الصحيفة من خلال صفحاتها الثقافية ان تؤسس لثقافة مختلفة صحافة الشارع الثقافي بكل مفرداته وتفصيله وهي بهذا التوجه وجدت لها مساحة خاصة

عند القراء والمتابعين وبين ان المدى هي عروس الصحف العراقية.

الصحفية تحرير السابير بدأت حديث بتقديم التهانى لـ "المدى" بعيد تأسيسها، وقالت "نتمنى لكارها مزيد من التآلق في نقل الحقيقة من أوجهها المختلفة التي لطالما استمتعنا في قراءتنا لها كل صباح كونها ترفد مخيلتنا بصفحات ابداعية متنوعة تنتقل بنا من السياسة الى التاريخ الى التراث الى مشاكل الشارع العراقي الى الفنون والرياضة وهي بذلك تدعم ثقافتنا العامة وتساهم في تكوين رؤية مختلفة لما يدور حولنا من أحداث فال مواطن العراقي بحاجة دائما الى قراءة مختلفة



مواطن بابلي يقرأ (المدى).. عدسة إقبال محمد

تسلط الأضواء على أوجه أخرى للحقيقة في بلد سيست فيه الكثير من الأرقام نتمنى لصحيفة المدى بكل ملاحقها عمرا طويلا بكلؤه الأبداع والتطور مضيفة هي جريدة العراقيين التي تطرح عبر صفحاتها همومهم ومشاكلهم واقترحاتهم.

وقال مدير عام هيئة استثمار بابل المهندس علاء حربية: بمناسبة الذكرى السنوية مرور جريدة المدى اليومية اود ان أهني هذه الجريدة على نجاحها المستمر ومن وجهة نظري تعد من الصحف العراقية التي تقرأ لوجود رصانة في اعدادها وهناك كتاب أعمدة من الممتازين ومن نوي الرؤيا الثاقبة والتحليلات الكبيرة

المهمة رغم اختلافنا في بعض توجهات هذه الصحيفة الا انها بنظري هي احدى الصحف الرصينة والمحترمة في هذا البلد وأتمنى لو انها تنحو بمخى الاستقلالية اكثر لتوجه نقدها الموضوعي لكل من يستحق النقد دون ان يكون موجها باتجاه واحد عدا هذا فإنها من افضل الصحف رصانة وشمولية لمختلف المواضيع من سياسة الى اقتصاد الى رياضة الى اخبار الى فن وغيرها ، أتمنى لها المزيد والمزيد والمزيد من النجاح.

ويقول عضو الهيئة الإدارية للثقافة الوطنية للصحفيين العراقيين فرع بابل طارق حسين: ان المتنتج للنشاط

## مجرد كلام: عدوية الهلائي

### وجدت في المدى ضالتي

مهما كان الكاتب مؤمناً بقيمة قلمه ووضوح موهبته فهو في النهاية، طفل صغير يحتاج إلى حضان يمهده بالحنان ويسعفه بالأمل كلما اشتدت عليه حوادث الأيام وتضيببت سماؤه بغمام اليأس، وتضيف إن "الكاتب يحتاج باستمرار إلى منفذ يطل منه على الناس وينثر بينهم بذور أفكاره عسى أن تجد لها أرضاً تنمو فيها وتصبح أشجاراً وارفة يحتمي تحت ظلالها الخائفون من التعبير عن دواخلهم ويقتطف من ثمارها الباحثون عن الحقيقة، فالكاتب أجراً من غيره على قولها مهما كانت النتائج وكم دفع كتاب حياتهم ثمناً للإعلان عنها".

إن ملاذ الصحفيين هي صحفنا التي تعددت وتناقلت وتنوعت مناقشاتها بعد ٢٠٠٣ إذ صار من الممكن وقتها أن يجد الفرد العراقي صحيفة تعبر عنه ويرصد تنوع الأفكار والاتجاهات والآراء فينتقي منها ما يناسبه ويفرق بين التصيد في الماء العكر والبحث عن الحقيقة والتعبير عنها".

"بالنسبة لي وجدت في المدى ضالتي إذ كنت أبحث عن صحيفة لا تحيد عن الحقائق وتحرفها لمصلحة خاصة أو توجه معين، فألتج صدري وجود أقدام معروفة تكتب فيها وأسعدني عمقها وهندوها ورزانتها وجراة الطرح وحرية التعبير فيها، ومع أن تنوع الصحف ومشاربها أثمر قراء يزدادون بالوعي، فقد صارت للمدى حصتها من هؤلاء القراء وامتدت الجسور بينها وبين قرائها فصاروا يجدون فيها ما يبيل ريقهم في زمن الجفاف الفكري والتعصب الجامد وصارت تجد فيهم سر نجاحها واستمراريتها فهنيئاً للمدى عيدها وهنيئاً لمن كتب ويكتب وسيكتب فيها لأنها حضان دافئ مفعم بالحنان والأمل"

## متقفو الديوانية: (ب) الأسرع في رصد الأخبار



## قراء (ب) في ذي قار يبادرون بالتهاني لدخولها العام ١٢

أكد قراء ومتابعون لصحيفة (المدى) في ذي قار ان الجريدة كانت ومازالت الصوت الأكثر جراءة في تقييم الأداء الحكومي، وفيما بينوا ان المسيرة الاعلامية لصحيفة ومؤسسة (المدى) أثبتت دورها الريادي في ترسيخ مفهوم الإعلام الوطني الرصين، اشاروا الى ان خطابها المغاير لخطاب إعلام السلطة اسهم في خلق إعلام مهني يتبنى الموضوعية في طرح وتحليل القضايا العراقية.



ياسر البراك



شذى القيسي



رياض شنته



شهيد الغالي

**ياسر البراك:**  
بحسب نجاح المدى لادارتها الجيدة والكفاءات المهمة التي تعمل فيها ولا سيما في المجال الثقافي والاعلامي

الوقائع الميدانية عبر سياسة إعلامية تعتمد أسلوب الصحافة الاستقصائية".

فيما قال رئيس لجنة التربية والتعليم في مجلس محافظة ذي قار شهيد احمد حسان الغالي: ان "المدى من الصحف العراقية الواسعة الانتشار والتي أخذت على عاتقها نشر الثقافة والوعي بين الأوساط الشعبية والنخب السياسية والثقافية وتبنت سياسة إعلامية تهم شريحة واسعة من الشعب".

وأوضح الغالي ان "صحيفة ومؤسسة المدى أثبتت نجاحها على مدى ١١ عاما بتقديم خدماتها للمجتمع العراقي بمختلف طبقاته وأطبافه ومكوناته وهي تعمل على نشر الثقافة والوعي من دون اصطفاقات سياسية او طائفية او قومية او التحيز لجهة معينة".

وأضاف رئيس لجنة التربية والتعليم "تتمنى للصحيفة والمؤسسة والعاملين فيها المزيد من النجاحات والتقدم والتطور والعمر المديد، كي تبقى حاضرة للفكر التنويري وللثقافة والمثقفين في المجتمع العراقي".

ومن جانبه قال الصحفي وسام السيد طاهر: "نتقدم بالتهنئة لمؤسسة المدى ونتمنى لها الاستمرار في نهجها المختلف والتميز عن الآخرين كون الديمقراطية يمكن ان تتسع للجميع وخصوصا لأراء المختلفة التي تعطي صورة اخرى للحياة العراقية".

وأضاف طاهر ان "سمة الاختلاف مطلوبة في الميدان الاعلامي الراهن فنحن بحاجة الى وسائل إعلام شجاعة قادرة على تقويم العمل الحكومي لا الى إعلام مدهان يتغاضى عن الأخطاء".

وبدوره قال مراسل فضائية الحرية علي

**رياض شنته:**  
المدى صحيفة اثبتت من خلال متابعتنا لها طيلة السنوات الماضية انها منشور متميز يتحرى الدقة والموضوعية والرصانة وانا من المعجبين بكتابها وما يطرحونه من آراء وأفكار تجعلنا نشيد بدورهم الكبير في تقويم واصلاح الواقع الاجتماعي والسياسي .

واضاف شنته " نأمل ان تواصل المدى مسيرتها الاعلامية التي تتحرى الحقيقة وتسلط الضوء على القضايا التي تهم البلاد والقضايا الاخرى الثقافية والسياسية والاجتماعية والاكاديمية والاقتصادية".

ومن جانبه قال رئيس اتحاد أدباء وكتاب ذي قار الدكتور ياسر البراك: ان "مؤسسة المدى استطاعت ان تثبت دورها المتميز خلال السنوات الماضية في الساحة الاعلامية كمؤسسة معنية بالشأن الثقافي أولا والشأن الاعلامي ثانيا".

وتابع البراك "كما ان اطلاق فضائية المدى من شأنه ان يضيف الشيء الكثير لسياسة المدى المتوازنة في الميدان الاعلامي".

مبيناً ان "ما تحض به المدى من سمعة جيدة على مستوى النخبة والأوساط الجماهيرية هو نتاج للسياسة الرصينة التي تتبناها الصحيفة والمؤسسة".

وأضاف "نتمنى ان تكون (المدى) نموذج تقتدي به المؤسسات الاعلامية الأخرى كونها غلبت الطابع الوطني في تغطيتها الاعلامية على الطابع القومي".

واردف رئيس اتحاد أدباء وكتاب ذي قار "هذا يحسب لإدارتها الجيدة والكفاءات التي تعمل فيها ولاسيما في المجال

**ذي قار / حسين العامل**

وقال رئيس جامعة ذي قار البروفيسور رياض شنته: ان "المدى الصحيفة اثبتت من خلال متابعتنا لها طيلة السنوات الماضية انها منشور متميز يتحرى الدقة والموضوعية والرصانة وانا من المعجبين بكتابها وما يطرحونه من آراء وأفكار تجعلنا نشيد بدورهم الكبير في تقويم واصلاح الواقع الاجتماعي والسياسي .

واضاف شنته " نأمل ان تواصل المدى مسيرتها الاعلامية التي تتحرى الحقيقة وتسلط الضوء على القضايا التي تهم البلاد والقضايا الاخرى الثقافية والسياسية والاجتماعية والاكاديمية والاقتصادية".

ومن جانبه قال رئيس اتحاد أدباء وكتاب ذي قار الدكتور ياسر البراك: ان "مؤسسة المدى استطاعت ان تثبت دورها المتميز خلال السنوات الماضية في الساحة الاعلامية كمؤسسة معنية بالشأن الثقافي أولا والشأن الاعلامي ثانيا".

وتابع البراك "كما ان اطلاق فضائية المدى من شأنه ان يضيف الشيء الكثير لسياسة المدى المتوازنة في الميدان الاعلامي".

مبيناً ان "ما تحض به المدى من سمعة جيدة على مستوى النخبة والأوساط الجماهيرية هو نتاج للسياسة الرصينة التي تتبناها الصحيفة والمؤسسة".

وأضاف "نتمنى ان تكون (المدى) نموذج تقتدي به المؤسسات الاعلامية الأخرى كونها غلبت الطابع الوطني في تغطيتها الاعلامية على الطابع القومي".

واردف رئيس اتحاد أدباء وكتاب ذي قار "هذا يحسب لإدارتها الجيدة والكفاءات التي تعمل فيها ولاسيما في المجال

الحكومية والمدنية، ونتمنى أن تحنو باقي المؤسسات حنوها".

ويشير المحافظ إلى أن "ميزة مؤسسة المدى كوادرها والمستوى العالي من المهنية والحرية والمهارة التي يتمتعون بها، إضافة إلى استخدام طرائق حديثة لا تقل حرفية عما تتخذه المؤسسات الإعلامية الدولية، ناهيك عن مستوى العلاقة الطيبة مع المنافسين والزعماء الذي فرض هيبه المؤسسة واحترامها في جميع الأوساط، خاصة الإعلام الحكومي الذي يستأنس بما ينشر في هذه المؤسسة من أخبار ومواضيع لكسب الخبرة والحدائة في فنون التحرير الصحافي".

### لا ولاء إلا للعراق

من جهته يقول رئيس مجلس محافظة الديوانية، حاكم الخراصي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الانتقاله الكبيرة التي حققتها مؤسسة المدى للثقافة والإعلام، مع بداية تغير النظام، يشار لها بالبنان، على الرغم من حاجة الإعلام العراقي الى كثير من التشريعات القانونية التي تضمن حق المؤسسات الإعلامية والصحافيين".

ويتابع الخراصي أن "المدى من المؤسسات الثقافية والإعلامية الرائدة التي نجحت بتحقيق حضور نخوي وجماهيري واسع، من خلال دقة المعلومة ومصادقية الخبر وسرعته، ونسجل شكرنا وتقديرنا الى هذه المؤسسة التي أثبتت ان ولائها الى العراق دون سواه، وتتمنى الى إدارتها وكوادرها مزيد من التآلق والعتاء".

### صحيفة النخب العراقية الأولى

الى ذلك يعتبر عضو اتحاد الأدباء الكاتب الصحافي، حسن السرحان، في حديث إلى (المدى برس)، "مؤسسة المدى الاولى عراقياً بامتياز، وعرفت صحيفتها بالحيادية والموضوعية لاتزانها ووضوحها، واتخاذها مسارب ثابتة دعت كثير من المثقفين يدمنونها"، ويشير الى أنها "ابتعدت عن التخندق السياسي والطائفي والمذهبي، الأمر الذي جعل الكثيرين يعتمدونها مصدراً أولاً ورئيسياً للأخبار السياسية والأمنية والثقافية والفنية والاجتماعية".

ويرى السرحان أن "ملاحقة المدى للمعلومة ومشرها للخبر ومتابعته، جعل منها صحيفة رصينة بامتياز، وشخصياً اعتبرها مصري الوحيد لما يحدث محليا وعربيا ودولياً".

### المدى تعني الثقة

بدوره يعد مراسل قناة الحرة عراق في الديوانية، الاعلامي ميثم الشباني، في حديث إلى (المدى برس)، أن "مؤسسة المدى تعني الثقة والموضوعية والمصادقية، ونجح كادرها بمهنته في تمثيل هذه المؤسسة العريقة خير تمثيل، على خلاف باقي المؤسسات الإعلامية الحكومية التي تصرف لها مليارات الدنانير سنوياً من أموال الشعب".

ويستدرك الشباني أن "المتابعة الشخصية وآراء المقربين من النخب، يشير بالبنان الى المدى وسمعتها الطيبة ونزاهة ومهنية العاملين فيها، الذين ابتعدوا عن المكافآت والهبات والمنح لتلميع واجهات المسؤولين، وحرابت الكثير من الظواهر السلبية التي بات بعض الصحافيين ينتهجها ويتخذها مسكبا للريح غير المشروع تحت جناح مهنة المتاعب صاحبة الجلالة".

### الديوانية/ تحسين الزركاني

أكد مسؤولون ومثقفون في محافظة الديوانية، أن (المدى)، حازت على صدارة المؤسسات الصحافية والثقافية العراقية، وأثبتت من خلال تغطيتها الدقيقة والموضوعية الحيادية للأحداث أن لا ولاء لها لغير العراق، فيما اعتبروا أن "المدى"، نجحت في وضع أسلوب وبصمة خاصة ميزتها عن باقي المؤسسات لتحظى باهتمام النخب والمثقفين واليسطاء على حد سواء.

ويقول عضو مجلس النواب العراقي عن محافظة الديوانية، علي مانع البديري: إن "مؤسسة المدى تمكنت من خلال مواكبتها للأحداث، وقربها الى هموم المواطن اليومي وإيصالها إلى طاولة المسؤول، جعلها ويبعد عن المجاملات، الأخرى تميزا وعتاء ومصادقية ومهنية وحيادية، والأسرع في رصد الأحداث ومتابعتها بشكل مستفيض لجعل الصورة واضحة كما هي عند المتلقي".

ويضيف مانع أن "مؤسسة المدى وعلى الرغم مما تعرضت له من ضغط بعض المسؤولين، لكنها تعاملت مع الجميع بمسافة واحدة، لتثبت بذلك مهنتها وعراقتها الأصيلة"، ويشير إلى أن "عدة تجارب شخصية كانت لي مع المدى، ومن خلال متابعتها للأحداث، تمكنت المحافظة من تحقيق الأهداف بشكل سريع والفضل بذلك يعود الى المدى وكادرها الذي اتسم بكل صفات الصحافيين الناجحين".

وأضاف عضو مجلس النواب أن "سياسة المدى زرع في نفوس المسؤول والمثقف والمواطن على حد سواء".

### نتق بالمدى وكوادرها

من جانبه يهنيئ محافظ الديوانية، عمار حبيب المدني، "مؤسسة المدى وكادرها بجميع مفاصل هذه المؤسسة العريقة، في ذكرى تأسيسها الحادية عشرة، وقد أثبتت خلال هذه الفترة، أنها جديرة بالصدارة، بعد أن تمكنت من التفكر لخطوات في كل مرحلة نحو النجاح، لتحجز لنفسها مكانة في قلب النخب والمثقفين وعامة الناس".

ويوضح المدني أن "مؤسسة المدى استطاعت من خلال كفاءة كوادرها، الحفاظ على جمهورها، الأمر الذي يعد تحدياً يواجه أكبر المؤسسات، بعد أن نجحت في كسب الثقة، بمصادقتها ومهنتها وموضوعيتها، نتج عن الحضور والانتشار الواسع، لترسم بذلك لنفسها لوحة مميزة، الوانها جريدة المدى بملاحقها، والمدى برس، وإذاعة المدى، وفضائية المدى، لتكون بذلك في صدارة المؤسسات الثقافية والمنابر الإعلامية الحرة".

ويصف "بحث مؤسسة المدى في الاطار التاريخي والثقافي الوطني، وربطه بالواقع المعاصر بخصص وتقارير ومقابلات وتحقيقات، تراء للمهتمين بالمعلومات الوثوقة بالشهود في جميع الميادين"، ويلفت إلى أن "المدى سجلت حضوراً في جميع الميادين السياسية والأمنية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية، وحرص على ان تكون حاضرة لتغطية تلك النشاطات لاطمئناناً لنوع التغطية ومهنتيتها، وما له من تسويق اعلامي نجحت فيه بجميع أبوابها لضمان التعريف بنشاطاتنا المحلية".

واعتبر المدني أن "للمدى لون وقالب مميز في كتابة وتحرير الأخبار والتقارير والقصص، أكسبها الثقة والحضور الدائم،" ويبين أن "الصورة الإيجابية انعكست من خلال منظورنا المحلي والوطني، وننظر في إدارة الديوانية نظرة احترام وتقدير الى المدى لما لها من حضور دائم في جميع المناسبات والنشاطات والفعاليات



## خبراء ومسؤولون يهنئون الصحيفة بميلادها الحادي عشر: المدى الأجل بعيون الاقتصاديين

هنا مسؤولون بارزون وخبراء اقتصاد ورجال اعمال صحيفة المدى بايقاد شمعتها الثانية عشرة، متمنين لها دوام التقدم والازدهار على طريق مهنة المتاعب، وفيما قالوا ان "المدى" اخذت على عاتقها رفع راية الصحافة الحرة المستقلة دون الانجرار مع الصحافة المضللة التي عمت اغلب وسائل الاعلام، أكدوا ان الصفحة الاقتصادية عاجت في سنوات عملها قضايا اقتصادية ومالية مهمة، وتقدمت على بقية الصحف.

اشمل" وقال الخبير الاقتصادي باسم جميل انطون ل"المدى"، إن "المدى لها وزن في الصحافة العراقية المعاصرة إذ امتازت بالتنوع في شتى الحقول، الاقتصادية وسياسية واجتماعية ببحوث قيمة لها وقع عام وخاص بالشؤون الاقتصادية". وادرف قائلا ان "القسم الاقتصادي كان يلعب دورا مميزا وهو الاول بين اقتصاديات الصحف الاخرى". ويأمل انطون "عودة النقاشات المختصة التي تجربها الصحيفة لحياء التبادل المعرفي بين المختصين والخبراء العراقيين". ولاحظ "عدم استقرار الصحفيين في القسم الاقتصادي التابع للصحيفة، ونامل ان تأخذ دورها بتتابع الأخبار المختصة بشؤون المال والإعمار بشكل أوسع"، ثمنا "طرق تحرير الأخبار ومتابعتها عبر شبكة مراسلي ومحرري المدى، الذين يغامرون أحيانا لاجل الحصول او الوصول الى المعلومة من مصادرها الخاصة، وهو اهم ميزة تفقدها بقية الصحف العراقية العاملة في الوسط". بدوره هنا خبير المال والاقتصاد احمد البريبي

والشمال بصوت واحد يمثل لهم المشترك بين افراد المجتمع بكافة أطرافه". وأوضح المستشار السابق في البنك المركزي انه "رغم المخاطر التي واجهتها المدى على مدى سنواتها السابقة ظلت الصوت الابرز للمظلوم دون الظالم بما تقدمه من صحافة مستقلة يندر وجودها الان وذلك دليل على نجاحها الكبير بلا شك".

وبين ان المدى "عبرت عن آراء ومتطلبات الناس ونبض وهموم وتطلعات عامة المجتمع للمستقبل البعيد ووضحت محورا اساسيا في الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية دون تحيز عرقي او قومي او طائفي".

واشار الى ان "الصحافة الاقتصادية في العراق دون مستوى الطموح لكن صفحة المدى واكبت الأحداث الاقتصادية المحلية والعالمية بكل تحولاتها من خلال إثارته وتبيان المعالجات الازمة وفق أسس علمية واكاديمية مترتبة".

واكد ان "تسليط الضوء على الأحداث المهمة من خلال الأراء العامة واصحاب المؤسسات التشريعية والتنفيذية الماسكة للبلد والتي تستطيع تدارك الكثير من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية اذا ما تفاعل الجميع لهدف اسمي

### □ بغداد / ابراهيم ابراهيم

وقال الخبير الاقتصادي ميثم لعبيبي في حديث ل"المدى"، ان "صحيفة المدى واحدة من المؤسسات الإعلامية الحقيقية والفريدة والمتكاملة في بلدنا العراق والتي تمارس المعارضة السلمية والواقعية دون تمييز او تشدق".

واضاف ان "أي بلد بدون معارضة مقروعة يعتبر صدى أجوف للسلطة مهما كانت أهميتها وسطوتها على أفراد مجتمعا ذلك استطاعت ان تصمد ويتميز خلال سنوات عمرها الاحدى عشرة سنة الماضية".

واوضح استاذ المالية العامة في الجامعة المستنصرية ان "المدى تعتبر جامعة اكااديمية لجميع النخب الصحفية في داخل العراق وخارجه دون تمييز عرقي او طائفي او قومي وذلك يبدو جليا على صفحاتها البهية التي نطالها كل صباح بشغف".

وبين ان "الصفحة الاقتصادية في جريدة المدى تتميز بتقدمها باقة متنوعة من الاخبار والتقارير المحلية والعالمية تركزت على اسس علمية دقيقة ويقف خلف تحريرها صحفيون ماهرون في صياغة المفردة وايصالها بشكل مبسط للقارئ البسيط".

واكد ان "الاقتصادي يحتاج لعمل استقصائي مهم ومواكب لعمل الشركات والقطاعات المتنوعة بكافة صنوفها وذلك لتحديد المشاكل ونقاط الضعف بغرض وضع الحلول المناسبة دون مواربة قد تستنزف الاموال العامة للبلد".

وقال الخبير المالي مظهر محمد صالح في حديث ل"المدى"، ان "التحول بعد عام 2003 بما فيه من اخفاقات متنوعة وسلبية وفر مناخا للحرية والانفتاح على العالم لبلد نام جثمت على صدره الدكتاتورية الوحشية ما يقارب الـ 40 عاما مثل العراق".

واضاف ان "صحيفة المدى أنموذج للصحافة الحرة العريقة التي تعبر عن نبض الفرد العراقي في أجواء من الحرية والديمقراطية وهي تتكلم بوعي عال والبراعة واسع بدون تحيز لأي طرف لذلك نجدها تحاكي ابن الجنوب مع أخيه في

وان دور الاعلام بشكل عام والصحافة بشكل خاص بما تتسم به استدامة وموضوعية اكسبها اهمية خاصة". ولغت الى ان "ما ورد في الجريدة على مدى سنوات عمرها من تحليل لكل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية يعد سمة بارزة في مسيرتها نجدد التهنئة والتبريك ودوام النجاح".

في هذه الأثناء قال الخبير الاقتصادي عباس البهاللي ل"المدى"، إن "الصحف اليومية بدأت منذ فترة ليست بالقرية بمقاربة السلطة من خلال التماهي مع أفعالها الجيدة والسئية على حد سواء اما خوفا او تزلفا".

واضاف ان "اسم المدى لم يتأثر ببريق السلطة بسبب تمكن العاملين فيها من صحفيين ذوي بصيرة ثابتة واقلام مفوهة قادرة على تشخيص الاخطاء ووضع الخطط الكفيلة

بانتشال البلد من مأزقه الأخير". ووضح ان "الصفحة الاقتصادية في جريدة المدى ساعدت وبشكل ملموس في اظهار الازمات المتلاحقة التي مر بها البلد وذلك بوضع دراسات علمية عن طريق ورشات عمل مع مختصين اقتصاديين لتجنب المطبات والعواقب اليومية بسبب تدهور الأوضاع الامنية التي ما انفكت السياسة هي جزرها

الاساس". وبين انه "لايد من شكر القائمين على الصحيفة وتقديم العون لهم في شتى المجالات لانها وبحق الوجه المضيء والخلاق لصحافة حرة لاتقبل الانحياز لاي طرف مهما اشدت عليها الضغوط من جميع الجهات".

واكد ان "الصحف الاخرى عليها التعلم من خط الحياة لجريدة المدى فهي مؤسسة بكل ما تعنيه الكلمة وليست جهة إعلامية غرضها الربح المادي فقط وذلك متاح في وقتنا الحالي الذي يحفل بالتناقضات الكثيرة حيث الصحافة

مثيل لها". وقال الخبير الاقتصادي غازي الكناني في حديث ل"المدى"، إن "الصحيفة كانت وما زالت واسعة الانتشار بين الجمهور إذ تنقل الحقائق بشفاافية وموضوعية عبر تغطيتها الجوانب السياسية والاقتصادية والرياضية والثقافية فضلا عن اخبار الإصدارات الاخيرة للكتب العلمية والتشعيرية والفكرية".

واضاف "هي على مدى السنوات السابقة وضعت بصمتها وبسطت المدى المشاكل الاقتصادية للمجتمع بعد تكوينها بطرق مشوقة على هيئة قصص اخبارية يحررها كادها المحترف والمتطور دائما، هي أصبحت قبلة للقاء وتأخذ الكثير من الآراء العلمية والواقعية، مبارك لها عمرها الـ 12 في الحياة العراقية".



مظهر محمد صالح



مهدي الغلاق



ميثم لعبيبي

### MINISTRY OF OIL IRAQI DRILLING COMPANY (IDC)

Baghdad- Al Nidhal Street/  
Park Al Saadoun  
Tel: +964 17 191773 -964 17 198278  
Email: idc@idc.gov.iq  
PO Box: Al Dhubbat 19312

### ANNOUNCEMENT TENDER No.: IDC/2014/A-LIGHT-8162 For the supply of: SPARE PART FOR LIGHTING SYSTEM

Iraqi Drilling Company, an Iraqi Ministry of oil establishment, invites to bid for the supply of: SPARE PART FOR LIGHTING SYSTEM in accordance with the conditions and specifications, which can be obtained from the Materials & Purchasing Committee, (IDC) headquarters in Baghdad. The bidder will pay a nonrefundable amount of (100,000) one Hundred thousand IQD Iraqi Dinars for the tender documents.

Whoever is willing to participate in the above mentioned tender from Supplying companies., Manufacturers or their authorized representatives should Submit their offers in two sealed envelopes marked "Technical and Commercial" respectively with tender's name and number should be written on each envelop.

The subtracted Bid Bond (1% one percent of the Total Offer Price as a fixed value) to be presented as "bank guarantee letter or loan bond issued from the Iraqi government or banking guarantee or certified cheque" must be issued from an accredited bank in Iraq, valid for (90) ninety days after the closing date of the tender and to be included in a third sealed envelop with the tender's number and the company name in addition to the profile of the company. The awarded bidder must submit a (5% five percent) performance bond after award notification and before signing the contract. The PB shall be valid and not to be released until fulfillment of all contractual obligations, complete delivery of all the materials & acceptance thereof and end of the warranty period.

The awarded company is responsible for the expenses of advertisement and publishing as well as the stamp duty fee (0.002 two per thousand of the contract value).

Offers are to be submitted to IDC headquarters (Offer Box) by or before the Closing Date.

Iraqi Drilling Company is not obliged upon accepting the lowest price and any offer that does not meet the required conditions & specifications or received after the Closing Date will be excluded.

The closing date will be on Wednesday (28th August, 2014)

The deadline for buying the tender documents is Sunday (24th August, 2014)

The estimated cost for the tender is (81,900,000) eighty one million and nine hundred thousand Iraqi Dinar.

Director General  
Chairman of Board

### وزارة النفط شركة الحضر العراقية

بغداد- شارع النضال / باريك السعدون  
هاتف: ٧١٩١٧٧٣ -٧١٩٨٢٧٨  
البريد الإلكتروني: idc@idc.gov.iq  
ص ب: الضباط ١٩٢١٢

### اعلان

المناقصة: IDC/2014/A-LIGHT-8162

تجهيز: SPARE PART FOR LIGHTING SYSTEM

تعلم شركة الحضر العراقية احدي تشكيلات وزارة النفط العراقية عن مناقصة تجهيز SPARE PART FOR LIGHTING SYSTEM للمواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من هيئة المواد والمستريات في مقر الشركة في بغداد مقابل دفع مبلغ (100,000) مائة الف دينار عراقي غير قابل للرد.

فعلى الراغبين بالمشاركة من الشركات المجهزة والشركات المصنعة او مئليهم او وكلائهم الخولين المعتمدين (مع جلب كتاب التوكيل موقع ومختوم من قبل الشركة) تقديم عطاءاتهم بظرفين مغلقين (فني ولجاري) بدون على كل ظرف اسم ورقم المناقصة ومختومة بختم الشركة صاحبة العطاء. مع وصل شراء المناقصة.

تقدم التأمينات الاولية المقطوعة والبالغة (1٪ واحد بالمائة) من قيمة العطاء على شكل خطاب ضمان او سندات قرض صادرة عن الحكومة العراقية او صك مصدق او كفالة مصرفية ضامنة على ان تكون صادرة من مصرف عراقي معتمد في العراق ونافذة لمدة (٩٠) تسعون يوما من تاريخ غلق المناقصة توضع بظرف ثالث مغلق بدون عليه رقم المناقصة واسم الشركة صاحبة العطاء مع تقرير فني عن امكانيات الشركة. تستكمل هذه التأمينات المقطوعة للعرض الفائز لتصبح (5٪ خمسة بالمائة) من قيمة العطاء بعد الاشعار بالاحالة وقبل توقيع العقد وتكون هذه الكفالة نافذة ولا تطلق الا بعد ايفاء المجهز بكافة التزاماته التعاقدية واكمال تسليم المواد وقبولها وانتهاء فترة الضمان.

يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجر رسم الطابع والبالغ (٠.٠٠٢) اثنان بالآلف من قيمة العقد) واجور نشر الاعلان

تودع العطاءات في صندوق العطاءات في مقر الشركة عند او قبل تاريخ الغلق.

شركة الحضر العراقية غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات ويهمل أي عطاء غير مستوفي للشروط والمواصفات او يرد بعد تاريخ الغلق.

تاريخ الغلق: ٢٠١٤/٨/٢٨ المصادف يوم الاربعا

الموعد النهائي لشراء اوراق المناقصة: ٢٠١٤/٨/٢٤ المصادف الاحد

الكلفة التخمينية للمناقصة (٨١,٩٠٠,٠٠٠) واحد وثمانون مليون وتسعمائة الف دينار عراقي لاغير.

المدير العام

رئيس مجلس الادارة



### فقدان هوية

فقدت مني الهوية

الصادرة من شركة

اساسيل باسم

(ذوالفقار محمد

كاظم) رقم الهوية

(٧١٨) يرجى من يعثر

عليها تسليمها الى

جهة الاصدار.

مع التقدير



## مصارحة حرة

إياد الصالحي

Ayadayad1010@gmail.com

## (المدى) .. تأشيرة وطن

عندما يفقد المواطن بيته الصغير وتجرفه أعاصير بلاده لتلقيه على سواحل الأعراب فلن يبقى له موطن قدم يستذكر فيه ماضيه الجميل ومشاكسات طفولته وعفوان شبابه، فهو كالميت الحي يتنفس ويأكل ، ولا حياة تدب في روحه ، ولهذا لن يجد غير كلماته تنوب عن أمانيه ولوعاته وشهقات التأمل لوطنه الكبير (العراق).

هكذا كانت (المدى) بيت الأبية لنخبة من أطيب وأنبل وأحن الصحفيين الذين غادرونا قبل أعوام كثيرة مجبرين لأسباب عدة تركوا "الجمال بما حمل" متقلين بهوم المعيشة التي لم يتخيلوا يوماً أنهم سيكونون جزءاً من (محنة وطن) يفقدتهم كل يوم ويسترجع مآثرهم وشهامتهم برغم الجراح التي تنز من كل جوانبه والحرز المخيم عليه كظله !

(المدى) كبرت ١١ عاماً، وهي تتفاخر اليوم بمنحها تأشيرة الوفاء للوطن لشريحة مهمة من إعلاميين بقات لا يضاهيهم سوى النخل العزيز بكبريائه وجذوره، لبوا نداءها بكرم المهنة ورفق كفاءتهم ونزاهة نفوسهم ليكونوا خير سفراء للصحافة العراقية التي عرفتهم لأكثر من ٢٥ عاماً مدافعين أشداء عن المبدأ تلك الرسالة التي لم يرل الكثير لا يعي تأثيرها في بناء الشخصية المهنية المحصنة للذات أمام أهواء العصر وتيارات المصالح التي انبسط أمامها شلة مرتزقة من رواد (دكاكين) المسؤولين !

نعم نوقد الشمعة الثانية عشرة مستذكرين بفرح غامر الجهود المخلصة والأمانة لنخ تأشيرة العودة إلى بلاط السلطة الرابعة لأبناء العراق مؤيد البدري وعبد القادر زينل وصفاء العبد وفيصل صالح وسمير الشكرجي وجليل العبودي وعدنان الجبوري وعلي عبد الزهرة الهاشمي وعبد الوهاب النعيمي ومحمد العبيدي وعلي النعيمي ورعد العراقي وإحسان كريم ديبس وسعد الأشعل، فتحنا لهم القلوب قبل الصفحات لنضاهم بين جناحي الشوق والوفاء لما أبدوه من تعاون مخلص في التفاعل مع قضايا الوطن الرياضية وأسهم جلهم في مجلة (حواريسورت) التي تعد إحدى ثمار العطاء لبيت (المدى) باعتبارها أول مطبوع عراقي في المحيطين العربي والدولي ، تهتم بفتح الحوار الرياضي وترسخ محاور الرأي ليكون جزءاً من حل وليس مشكلة.

هكذا تتواصل عملية التلاقح الفكري بيننا وبين زملائنا في الخارج ، غير أبهين للأصوات النشاز التي تضرب بين الحين والآخر بحجارة الباطل مستهدفة مشروعا الكبير لتكون (المدى) حاضنة المغتربين أصحاب الرسائل الخالصة بعد أن وجدوا فيها نواتهم وتاريخهم مع النهج الوطني الحر الذي دأبت عليه سياستها منذ تأسيسها في ٥ آب ٢٠٠٣ .

ومثلما نحرص على استمرار العلاقة البنوذية بيننا وبين الأساتذة والزملاء في المهجر، لم نأل جهداً في تمكين تلك العلاقة وبالطرق نفسها مع أسرة الصحافة الرياضية بعد أن أيقنا بما لا يقبل الشك أن التغيير في أي جانب من الحياة يبدأ بمحاولة فردية قبل أن تعضدها جهود الجماعة لحماية المشروع الوطني إلا وهو (الصحافة الرياضية النظيفة) مثلما نطمح ونتمنى للجميع بعدما غزا بلاطها الطامعون بمكاسبها وهم كثر للأسف وارتضى مسؤولوها السكوت بقصد أو من دونه حتى أن (المدى) منذ ١١ عاماً وما زالت تنبّه وتحذر من ضياع الصحفي الرياضي وعدم احترامه إذا ما استمر الاستهتار بقيمته وتحديد معياره (بإيدان مكافأة) وعدم وجود ضوابط محكمة تنظم آلية إدارة شؤون طالما اقتصر اهتمام القامئين عليه في الاتحاد بكيفية ضمان الصوت الانتخابي أربع سنوات مقبلة مع بقاء سلبيات المراحل السابقة من دون معالجة!

صراحة .. في كل عام تزداد مسؤوليتنا ويتضاعف الحرص على النجاح والمحافظة على المستوى المشرف الذي بلغته (المدى) الرياضية من دون إطرء ونكس ما نقرأه في عيون الزملاء وصراحتهم التي تأخذنا إلى مديآت أوسع في أفق مشاريع مستقبلية عن واقع رياضة البلد وحاجتها إلى مراجعة دقيقة لإنهاء تداعيات التهاوت على المناصب ومغانم السفر! مثلما التقى رؤانا مع نخبة من أكاديميين كبار يدفعهم الهاجس العلمي لأن تكون رياضتنا في مقدمة الدول العربية في الأقل ، وعلى هذا الأساس شرعنا في العام الحادي عشر لنشر سلسلة من المقالات الموسومة لـ "رجل الرياضة الأكاديمية" د.باسل عبد المهدي المرقح بالعمل الأولي وسبل نزع كلاليل الجهل الذي تمسك بفواصل كثيرة من منظومة تطوير الاتحادات ولا يمتلكون الشهادات المؤهلة لتخصصاتهم أو مسؤولياتهم الجسيمة، ولذلك ستواصل (المدى) فضحهم والمطالبة بكشف حساب الأخطاء التي يرتكبونها باسم الوطن. ولنا في التشكيل الجديد لمجلس النواب فاتحة خير لسياسة مراقبة ومعاقبة من يتعاطى عن الطريق الجاد لإصلاح مسار الرياضة المنحرف إلى متاهات لا تحمد عقباه. مبارك لمن نصح العرق في اللبنة الأولى لبيت (المدى)، وسلاماً لمن فارقنا وفي عيونه دمة شوق للقاء مؤجل، وهيناً لأحرار (المدى) الشجعان في مواصلة مقارعة الظلم وقضح الفاسدين ومناصرة الكادحين والنازحين ودم خنادق الطائفين، وإسعاد الأطفال المحرومين، وإنشغال شموع الأمل للشباب لرؤية بيت المستقبل الآمن.

## أوديشو يشيد بوفاء اللاعبين ويشكو ضعف

## استعدادهم

□ أربيل / شاكر محمود علوان

أعرب مدرب نادي أربيل الكابتن أيوب اوديشو عن سعادته لموقف اللاعبين ووفائهم تجاه إدارة النادي وجماهيره بعد التحاقهم بالفريق وأخبرهم أمجد راضي وعلي فائز برغم الأوضاع المالية والإدارية التي تمر بها الإدارة.

وقال أوديشو لـ(المدى) : برغم الإغراءات الكبيرة التي تقدمت بها بعض الأندية الجماهيرية في بغداد للاعبي فريقنا لكنها جوبهت بالرفض القاطع من قبلهم وفاء لناديهم والجمهور الوفي . وأشار إلى أن عامل الانسجام بين اللاعبين والملاك التدريبي يعد من أهم عوامل النجاح المرتقب في

## نومي يهدي نفض الوسط بطاقة الممتاز

□ بغداد / المدى

نقطتين عن اقرب منافسيه فريق السليمانية الذي تعادل أيضاً في ذات اليوم أمام فريق ميسان بهدف لكلا الفريقين بعد أن كان متأخراً بهدف حتى الدقيقة ٩٢ من زمن المباراة ليتنفس جمهوره الصغداء بهدف التعادل الذي جعل الأمل لا زال يحدوه على إحراز بطاقة التأهل الثانية عن المجموعة الثانية. وبهذا التعادل يكون فريق ميسان قدم هدية على طبق من ذهب إلى فريق نفض الوسط ليترقب على عرش الصدارة ويخطف بطاقة التأهل الأولى لتلقي البطولة الثانية محصورة بين فريقين السليمانية وميسان بعد أن أصبح فريق السماوة خارج الحسابات ولو أن الأقرب لخطف هذه البطولة هو فريق السليمانية الذي تنتظره مباراة مهمة أمام فريق نفض الوسط يكفيته التعادل فيها لضمان التأهل عن هذه المجموعة.

البصرة وليد الموسوي قد حدد الساعة ٦ مساءً موعداً للمباراة ، خلافاً لما تم الاتفاق عليه مع الاتحاد، ولهذا كان انقطاع التيار الكهربائي سبباً في بداية الإرباك الذي شهدته المباراة . وأشار الاتحاد إلى أنه أدى دوره المناط به وهو إرسال منتخبنا الأولمبي للإسهام في هذه المناسبة العزيرة في إطار حشد الدعم لقواتنا الباسلة، وقد أبلغ الاتحاد الجهة المنظمة قبل المباراة بأيام، بأن عدداً كبيراً من جمهورنا الرياضي يحرص على مشاهدة المباراة ، ولهذا كانت

بأية صورة .في هذه الأخطاء لأنه لم يكن شريكاً في تهيئة المناخات التنظيمية لهذه المباراة. وقال الاتحاد في بيان نقلت (المدى) نسخة منه أنه كان قد اتفق مع الجهة المنظمة للمباراة وهي مديرية شباب ورياضة البصرة على أن تبدأ المباراة في الساعة ٥ عصراً وذلك في محاولة لتفادي أي خلل أو طارئ في المنظومة الكهربائية، ففي هذا الموعد كان في الإمكان إجراء المباراة من دون الاستعانة بالأضواء الكاشفة، غير أن الذي حصل أن مدير شباب ورياضة



مهمة صعبة لأشبانا أمام كوريا الجنوبية في النهائيات الآسيوية

العراق الرياضي وعشق جمهورنا للمباريات الكروية، كما أن الوزير قدم كل الدعم الذي من شأنه تحويل المباراة إلى مهرجان للفرح ولتكريم جيشنا الباسل من دون أن تتسبب الأخطاء التنظيمية في الذهاب بالحدث إلى خارج سيقاه المطلوب. وتمنى الاتحاد في اختتام بيانه أن يكون ما حدث يوم الخميس الماضي درساً جديداً يجب أن نستوعبه جميعاً، كي نتخذ المناسبات والمباريات المقبلة إلهاماً وتحفيزاً مميّزاً يليق بالعراق ويشعبه الكريم.

## اتحاد الجودو يضع منهج البطولات المقبلة

□ بغداد / طه كمر



تحديد موعد بطولة الفرات بالجودو

وأضاف " إن البطولة الثانية ستكون خاصة لأندية المنطقة الجنوبية لغفتي الشباب والمتقدمين والمقرر إقامتها في محافظة البصرة يومي ١٦ و١٧ آب ، على أن تقام بطولة أندية العراق لغفتي الأشبالي والنشئين في محافظة ميسان للفترة من ٢١ لغاية ٢٣ الشهر ذاته. وأشار شاكر إلى أن منهج الشهر الحالي سيختتم بإقامة بطولة أندية العراق للشباب والمتقدمين في محافظة كربلاء المقدسة للفترة من ٢٨ لغاية ٣٠ من آب الحالي، متمنياً لجميع الفرق واللاعبين تقديم مستويات فنية عالية تليق بالجوود العراقية وتشعر القارئين عليها

تنظرتنا خلال المرحلة المقبلة.

## أقرأ في الصفحات الداخلية

## أبرز المحطات والشهادات الرياضية في عيد المدى



## سقوط رجال مورينيو أمام فير دربريمن







## فيردر بريمن يُسقط تشيلسي بثلاثية نظيفة

تشيلسي يُهزم دراماتيكيًا أمام فيردر بريمن استعداداً للموسم الجديد

وأشارت الصحيفة إلى أن ميلان لن يعترض على العرض المقدم في ظل رغبته الملحة في تخفيف الأعباء المالية عليه، وذلك في ظل كلمات الإشادة التي تلقاها اللاعب من جانب برندان روبرجز المدير الفني (للرينز).

وألمحت الصحيفة إلى أن إدارة (الرينز) ستقدم عرضاً يقرب من ١٤ مليون إسترليني للاستفادة من قدرات "سوبر ماريو" التهديفية.

ووفقاً لمصادر لشبكة "سبورت ميدياست" يتواجد مينو رايولا وكيل أعمال بالوتيلي في ليفربول حالياً من أجل التفاوض بخصوص تفاصيل العرض.

الجدير بالذكر أن التقارير الصحفية وضعت "سوبر ماريو" قريباً من الانتقال إلى أرسنال خلال الفترة الماضية.

اعتمد عليه في هذا المكان في غياب نيمانجا ماتيتش، لكن الآن اللاعب مسموح له المشاركة في هذا الموسم، ولا يريد أن أفقد حيويته.

وأوضح "أيضاً قدوم سيسك فابريغاس من برشلونة، أعطانا حلاً آخرى في هذا المركز، في الحقيقة طريقة لعبنا كانت تريد تلك التغييرات، اعتقد أنها ستمنحنا قوة أكبر".

يُذكر أن لويذ قد انضم للعقلاء الباريسي، خلال الصيف الحالي مقابل ٥٠ مليون يورو وفقاً للتقارير الأخيرة.

ومن جهة أخرى يستعد نادي ليفربول الإنجليزي لتقديم عرض للفوز بخدمات الدولي الإيطالي ماريو بالوتيلي مهاجم ميلان خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية، وفقاً لما ذكرته صحيفة "كوريرو ديللو سبورت" الإيطالية.

من الدرجة الأولى في ١٨ آب الحالي.

وأكد جوزيه مورينيو المدير الفني لتشيلسي الإنجليزي أن رحيل مدافع الفريق البرازيلي ديفيد لويز إلى باريس سان جيرمان الفرنسي خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية جعل "البلوز" أكثر قوة، مشيراً إلى أنه لم يكن خياره الأول الموسم الماضي.

وقال مورينيو في تصريحاته للصحفيين "الموسم الماضي، لويز لم يكن خياراً الأول، وخاصة في مركز قلب الدفاع، وكنت أفضل وجود جون تيري وغاري كاهيل خلال المباريات، لكنه في الحقيقة كان رائعاً كلاعب وسط".

وأضاف "في مركز وسط الملعب، لويز لاعب رائع ومتحرك ويعطينا أشياءً فنية جيدة، وخاصة في دوري أبطال أوروبا، لكنني كنت

القديم - الجديد لأول مرة منذ تسجيل ركلة الترجيح التي أهدت تشيلسي الفوز بدوري أبطال أوروبا على حساب بايرن ميونيخ الألماني عام ٢٠١٢ (٤-٣) بعد التعادل في الوقتين الأصلي والإضافي ١-١.

نزل دروغبا في الشوط الثاني بدلاً من الاسباني البرازيلي الأصل ديفغو كوستا المنقل من أتلتيكو مدريد بطل اسبانيا ووصيف بطل دوري أبطال أوروبا.

والخسارة هي الأولى ضمن استعدادات تشيلسي بعد ٤ انتصارات وتعادل واحد، وسيلعب مباراته الأخيرة الأحد المقبل ضد فرانساروش المجري.

يبدأ تشيلسي الموسم الجديد في الدوري الإنجليزي الممتاز في مواجهة بيرنلي الصاعد

وأضاف البولندي من أصل فرنسي لودوفيك اوبرانيك الهدف الثاني من ضربة رأس لم يستطع الحارس البلجيكي تيبو كورتوا الذي تالق في مونديال ٢٠١٤ في البرازيل والعائد من الإغارة إلى أتلتيكو مدريد الاسباني، التصدي لها (٢٧).

واختتم فيليكس كروس الثلاثية قبل دقيقة من نهاية الوقت الأصلي من ركلة جزاء ثانية تسبب بها الهولندي ناتان اكبه عجز الحارس البديل التشيكي بيتر تشنيك عن ردها (٨٩).

ولعب المهاجم العاجي المخضرم بدييه دروغبا (٣٦ عاماً) العائد إلى النادي اللندني لموسم واحد بعد ان انتهى عقده مع غلطة سراي التركي، مع فريقه

□ لندن / أ ف ب

سقط تشيلسي ثالث الدوري الإنجليزي لكرة القدم أمام مضيغة فيردر بريمن الألماني (٣-٠) في المباراة الودية التي أقيمت في إطار استعدادات الفريقين للموسم الجديد.

سيطر فيردر بريمن الذي أنهى الموسم الماضي في المركز ١٢، على مجريات اللعب على حساب تواضع أداء رجال المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو الذي أجرى تعديلات عدة لم تكن مجدية.

وحقق صاحب الأرض فوزاً صريحاً ومثيراً بثلاثية بيضاء افتتحها الهولندي ايلبيرو ايليا من ركلة جزاء تسبب بها القائد جون تيري (٢٠).

## أوغيلفي يحرز لقب بطولة رينو للغولف

□ واشنطن / رويترز

أنهى أوغيلفي بطل أميركا المفتوحة ٢٠٠٦ المنافسات في رينو برصيد إجمالي بلغ ٢١ ضربة تحت المعدل.

وجاء الأميركي غاستن هيكس في المركز الثاني فيما تقاسم مجموع جوائزها ٣ ملايين دولار.



جيف أوغيلفي

## هودسون يقترب من تدريب منتخب نيوزيلندا

□ ولغتون / رويترز



أنطوني هودسون

منافسين أسهل لكنها لا تمنح أية بطاقة تاهل مباشر إلى نهائيات كأس العالم.

وعمل هودسون مع منتخب البحرين تحت ٢٣ عاماً مساعداً لمواطنه بيتر تايلور في ٢٠١٢ وقاد الفريق للقب كأس الخليج في ٢٠١٣.

وتولى هودسون مسؤولية المنتخب الأول للبحرين في آب ٢٠١٣ وأسهم في صعود الفريق لنهائيات كأس آسيا ٢٠١٥ بعدما تصدر مجموعته في التصفيات ثم وقّع المدرب الإنجليزي عقداً جديداً في وقت سابق هذا العام للاستمرار في منصبه حتى ٢٠١٦.

وقال الاتحاد البحريني في بيان: إن أدريان وايتبريد مدرب المنتخب الأول سيؤول مسؤولية الفريق الأول للبلاد خلال معسكره الممتد عبر أسبوعين في اسبانيا هذا الشهر، وستقام كأس آسيا في استراليا في الفترة من ٩ و٣١ كانون الثاني المقبل.

أمضى هربرت ٨ سنوات مع نيوزيلندا لكنه رحل بعد هزيمة الفريق ٩-٣ أمام المكسيك في مجموع مبارياتي ملحق التصفيات المؤهلة لكأس العالم ٢٠١٤.

وعلى عكس جارتها استراليا التي انتقلت إلى الاتحاد الآسيوي لا تزال نيوزيلندا تلعب في منطقة الأوقيانوس التي تضم

نكرت وسائل إعلام محلية أن الإنكليزي أنطوني هودسون يقترب من تدريب نيوزيلندا بعد رحيله عن منتخب البحرين لكرة القدم الأسبوع الماضي.

وجاء رحيل هودسون (٣٣ عاماً) ليوجه ضربة لاستعدادات البحرين لكأس آسيا في استراليا خلال كانون الثاني المقبل.

وقال الاتحاد البحريني يوم الجمعة الماضي: إنه سيلجأ إلى القضاء بعد الرحيل المفاجئ للمدرب الإنكليزي.

ونكرت صحيفة ذا دومينيون بوست أن الاتحاد النيوزيلندي كان يمتنى تعيين هودسون خلفاً لريكي هربرت الأسبوع الماضي لكنه اضطر لتأجيل الإعلان.

## كيربير

تتقدم في تصنيف تنس المحترفات

□ باريس / أ ف ب

تقدمت الألمانية أنجليكه كيربير من المركز الثامن إلى السابع في التصنيف العالمي للتنس للسيدات مع صدور القائمة الجديدة.

كما تقدمت الصربية أنا ايفانوفيتش من المركز الحادي عشر إلى العاشر بينما تراجعت الكندية أوجيني بوشار من المركز السابع إلى الثامن.

وجاءت بقية التصنيف كما هو حيث احتفظت الأميركية سيرينا وليامز بالصدارة تلتها الصينية لي نا في المركز ٢.

وحلّت الرومانية سيمونا هاليب في المركز ٣ بينما حلت التشيكية بتر كيتوفا بطلا ويمبلدون في المركز ٤.

وتحتل البولندية أنيسكا رادفانسكا المركز ٥ والروسية ماريا شارابوفا المركز ٦.

وتأتي الصربية إيلينا يانكوفيتش في المركز ٩.



أنجليكه كيربير

## فلومينينزي وإنترناسيونال يواصلان مطاردة كروزيرو

□ برازيليا / إ ب

أمام إنترناسيونال الذي فاز على ضيفه سانتوس بهدف سجله رافائيل مورا من ضربة رأس (٥٧)، يحتل سانتوس وله ٢٠ نقطة، المركز السادس بفارق الأهداف أمام ساو باولو وغوياس. وكان كورينثيانز يزور كورينثيا وهو يعرف نتيجة كروزيرو وفرصته في تقليص الفارق إلى ٣ نقاط فقط مع المتصدر، لكن ظهوره فاجئاً طرد (٦٦) وتوترت أعصاب لاعبيه، ليتراجع الفريق إلى المركز ٣ برصيد ٢٤ نقطة. ويحتل كورينثيا المركز ١٧ برصيد ١١ نقطة.

وبعد التعادل في المباراة التي أقيمت على ملعب بوتافوغو، رفع كروزيرو رصيده إلى ٢٩ نقطة في المركز الأول، بفارق ٤ نقاط عن فلومينينزي وإنترناسيونال، و٦ عن كورينثيانز الذي تعادل الأحد سلبياً على ملعب كورينثيا. تقدم فلومينينزي إلى مركز الوصافة بالفوز على ضيفه جوياس بلعب ماراكانا بهدفين دون رد، سجلهما سيسيرو (١٠) وديفيد لاعب جوياس بالخطأ في مرماه (٢٠). ورفع "الفلو" رصيده إلى ٢٥ نقطة، بفارق الأهداف

فاز فلومينينزي وإنترناسيونال على جوياس وسانتوس على الترتيب، وقلصا نقطتين من الفارق الذي يفصلهما مع كروزيرو، الذي لا يزال يحتفظ بصدارة مريحة للدوري البرازيلي لكرة القدم برغم تعادله بهدف أمام بوتافوغو، في الجولة ١٣.

كل عام وأنتم بخير ، نقولها لكل من شارك في انطلاق جريدة المدى ، هذا المطبوع الذي يثري الساحة الإعلامية كل يوم بكل ما هو نافع ومثمر طوال سنوات عمره البهي ، شكرا ، نقولها لراعي وحامي هذا المنجز الذي ترسم له أصابع الإبداع الآلاف من لوحات التميز والتباهي على سبيل الموضوعية والمهنية التي كانت سمته البارزة وديدته المفضل ، وقطعا لم يأت ذلك إلا من خلال تحدي منتسبي هذا الصرح الشامخ بقواعد العمل والتضحية بكل ما يملكون والصبر بروية على تجاوز المعوقات في زمن من الصعوبة جدا أن تجد فيه وكرا ملائما لطائر التفرّد واستقلالية العمل ، بعد أن شغلت أغلب الأوكار طيور التبعية والخطاب الإعلامي الحزبي الذي يمثل هذه الجهة أو تلك .



سالم المروري



عبير الجلي

## "مدى" .. صوت تنويري في مواجهة التخلف والطائفية والانتهازية السياسية

□ بغداد / قيس عبيد - إيتاس طارق  
□ تصوير / محمود رؤوف

### الملاحق .. أضافت للمطبوع العراقي ميزة خاصة

قاسم عبد الهادي ، باحث تاريخي : " المدى أضافت للمطبوع العراقي ميزة خاصة وجديدة ومختلفة لجميع الصحف من خلال إصدارها الملاحق المتخصصة والملاحق التاريخية ليستفيد منها الباحثون وطلبة الدراسات العليا من كتب ومصادر مهمة خصوصا أن البعض وجد فيها رسائل جامعية "

عبد الهادي أشار الى ميزة المدى في تناولها التقارير والأخبار وطريقة الطرح المتوازنة وهذا يعني باحترافية الكادر ، كما عرفت المدى بالشخصيات السياسية الثقافية العراقية وعرفت القارئ العراقي والعربي على الكثير من تلك الشخصيات التي كان لها الأثر الواضح في مسيرة السياسة العراقية وتاريخها الثقافي . الدكتور الصيدلاني ياسر عشير : " للمدى بصمة حقيقية في الإعلام المحلي الحالي من خلال المطبوع المميز بإضافته العديد من الصفحات المتخصصة التي تطرح مواضيعها لتخدم بها شريحة مهمة في المجتمع ، أن الإعلام الحقيقي يثبت قدرته وإمكانية من خلال مواكبة الأحداث وتقديم الشيء الجديد والمميز للمتلقي "

وبمناسبة بدء العام الثاني عشر لا يسعني إلا أن أتقدم للكادر المميز بأصدق التهاني والتقدم نحو الرأي الحر والمنابر والتألق بالمزيد من الإبداعات الصحفية .

### دورها في كشف ملفات الفساد

مدير عام تربية الرصافة الأولى عبد الحسن الموسوي : " للمدى ميزة خاصة من خلال البحث على المعلومة الصحيحة والجيدة التي تساعد على توحيد الكلمة الصادقة ومن أجل تحقيق الأهداف الوطنية وكذلك دورها الهام في كشف العديد من ملفات الفساد وتبنيها الدور الفعال والكبير والمساهم في نشر الفكر والعلم والحدث الصحيح وتميزها بوجود نخبة رائدة من الكتاب وأصحاب الأرقام الحرة التي تسهم في المدى "

### الاهتمام بهموم المجتمع واحتياجاته

مدير دور الدولة في وزارة العمل "عبير الجلي" ، بينت ان للمدى نكهة خاصة في تناولها مواضيع التحقيقات الخاصة بهموم المجتمع واحتياجاتها لم تحمله من مصداقية الخبر والمعلومة الصحيحة في جميع جوانب الحياة . عبير أشارت الى ان (المدى) اصبح لها تأثير كبير ومباشر على جميع الصعد ولها دور كبير في إبراز الحقائق والتركيز على مواضيع تتميز فيها عن بقية الصحف وسائل الإعلام الأخرى المختلفة بالإضافة الى مواكبتها للحدث .

القاضي سالم روضان الموسوي أشار في تصريح ل(المدى) " أنها من الصحف الرائدة وتنقسم بالموضوعية والاهتمامها بمختلف الجوانب السياسية والثقافية والقانونية منها بالخصوص فضلا عن تميزها بإصدار العديد من الملاحق المتخصصة والمختلفة التي تعزز الوعي الثقافي لدى المواطن العراقي وهو بحاجة الى إعادة هيكلة التفكير ان (المدى) لها صدى واسع في نشر المعرفة والكلمة الحرة وتترك بصمة رائدة عند القارئ .



وسائل الاعلام التقدم والازدهار . وليد السبع مدرس اللغة الانكليزية في الإعدادية المركزية يقول أن هذه الجريدة هي من الصحف اليومية الحية في البلاد التي أصبحت منبرا لجميع الأعلام وأراء مختلفة وقد طرحت العديد من القضايا الهامة التي يعيشها الشعب العراقي وجميع الاتجاهات والتميز في المدى أنها متجددة الأفكار وحرصت على المهنة والمصداقية في طرحها الاخبار والتقارير اليومية بالإضافة الى مناقشتها العديد من القضايا التي تخص الجانب التربوي في البلاد متمنيا التوفيق لكادرها المتميز .

### تمتلك نخبة من الإعلاميين

شبيبا دعام موظفة قسم الاعلام في دائرة صحة بغداد الرصافة تشير الى أن المدى استطاعت أن تهتم بمشاكل المجتمع والسياسة والفن والثقافة ، وتمنت لهذه الجريدة أن تصل إلى كل مكان ، ليستفيد منها كل قارئ سواء داخل البلاد او خارجها لما تمتلكه من نخبة معروفة في الوسط الاعلامي خصوصا في طرحها العديد من القضايا التي تخص المرأة . وكانت المدى رمزاً للثقافة والحقيقة والمصداقية في مجال الصحافة ، وبهذه المناسبة لا يسعنا إلا أن نقول العمر المديد والتألق الدائم .

### عراقيون في صحيفة المدى

اما الصيدلانية بتول خالد فقالت : تميزت المدى بإصدار ملاحق رصيفة لما تحتويه من المواضيع الثقافية والأرشيفية المهمة التي أعطتها موقع التفرد بين الصحف الأخرى ، فضلا عن نشاطها الرائع في بيت المدى الذي يقام في شارع المدى احتفاءً ببعده عراقي كبير توظب المدى على إصدار ملحق كامل له كل يوم خميس يعطينا صورة كاملة عن ذلك المبدع في ملحق (عراقيون) لينبع علينا في يوم الجمعة باحتفالية غنية بمفرداتها عن ذلك المبدع العراقي ، فحقبة للمدى على هذا الجهد الكبير الذي تقدمه وهذا ما ميزها عن بقية الصحف العراقية بحسب قول بتول التي استطرحت بقولها : شكراً للطاقم على إصدارها لزايتهم في نقل الحقائق والأحداث فهي الجريدة الشعبية الرائجة الانتشار في أوساط كثيرة من مجتمعنا ، ومبارك للعاملين فيها ولكل كوادرها الجنود الذين يعملون في الخفاء من أجل نقل الحقيقة وهي تطفى بالحق شعمتها الحادية عشرة .

### ملاحق التنوير الثقافي

الصيدلاني حيدر ابو ملاك صاحب صيدلية (فرح راهب) ذكر ان صحيفة المدى اصبحنا وبلا شك جريدة النخبة وتستحق ذلك ليس فقط بصفحاتها التي تترج بكل ما هو مفيد ، بل بملاحقها الأسبوعية التي ينظر اليها كل قارئ وينتظرها بشغف كونها كتبنا اسبوعيا زخرا بالمعلومات وبما هو جديد بعالم الثقافة ، ولا غلو في ان نسحبها بملاحق التنوير الثقافي التي تثير العقول في زمن اصبح فيه العلم سبباً كما يقول ابو ملاك ، متمنيا للمدى الاستمرار بالنجاح والعطاء وكل عام وهي وجميع كادرها بالف خير .

فيما أكد عبد الستار جبار صاحب مكتبة السعدون " أن الإقبال كبير على الصحيفة لأنها سياسية ثقافية اجتماعية مطلوبة ومرغوبة من القراء ، ويزداد قرأها يوماً بعد يوم " ، موضحاً بقوله أن من غير الممكن أن تكون الصحف متكاملة دون وجود المدى على طاولة القارئ .

تواصل معي ، لتهيئة أعداد (المدى) لهم ، حتى لو كان ذلك بعد يوم او يومين . اما ثامر عباس صاحب أسواق (العربية) في منطقة الشعب فقال : (المدى) هي الجريدة الوحيدة التي أجد فيها ضالتي ، كونها تنشر مواد لا يوزعها الصدق ، وانما هي صادقة من العنوان الى آخر كلمة في الصفحة الأخيرة . القارئ خلدون قاسم يعيبي قال : (المدى) جريدتنا نحن ابناء الطبقة المتوسطة نجد فيها ، متسعا من الصدق للتعبير عن انفسنا عبر مساحات المواد المنشورة فيها .

### استطاعت ان تشكل حضورا مميزا

الدكتور احمد الديني يقول : المدى أصبحت صديقة القراء سيما النخبة منهم والمثقفون بل انها جريدة كل شرائح إجتماعية ، حيث استطاعت ان تشكل حضورا في الطبقات العليا نظراً لرسالتها وأهمية الموضوعات التي تتناولها . . . انها جريدة دائمة الحضور ولها صوتها الصحفي الصافي المتفرد .

وهي الصحيفة الأهم ، للصيغة بالمشهد العراقي من جميع جوانبه ، وان كانت هذه النافذة الإعلامية الثقافية هي مصدر فخر واهتمام وحب لكل العراقيين . كتسبب الجريدة قيمتها من عراقيتها ، فضلا عما تضمنته من أسماء عراقية تشرفت بطروحاتها ، عرفت المدى بنخبويتها ، سيما وانها تتوخى إعادة بناء وعي القارئ في هذه المرحلة ، لكن من الصعب القول عنها انها جريدة جماهيرية ، عليك ان تدقق في صفحاتها بدءاً من الاستطلاع والتقارير والتحقيق مروراً بالكاركتير وبالثقافية وآراء وافكار القراء الآخرين "



جابر عصفور

والنجاح على طريق الإبداع الصحفي ، ذلك ان المدى هي بحق فخر الصحافة العراقية وتتوأ عرش صاحبة الجلالة والسلطة الرابعة وهذا دليل على نجاحها وبورها في تعميق الوعي وترسيخ اهم التقاليد الصحفية وهي حرية الرأي والتعبير "

### جدارة ووعي لمواكبة الحقيقة

في حين يرى المواطن محمد فرج ان جريدة المدى قد اكتسبت هذا الاستثناء عن جدارة ووعي بالمواكبة الحقيقية للحدث السياسي والثقافي والفني . وهي تعمل وفق ستراتيجية منهجية وتخلق الأجواء والمناخات الحرة الديمقراطية ، يجد فيها القارئ مادته التي يريدها ، مرحي للمدى في ميلادها الثاني عشر ومزيداً من الشموخ التي لا تنطفئ ابدا . أما بائع الصحف خالد عطية الذي يبيع الصحف على رصيف سوق الباب المعظم ، وعندما سأله رأيه بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لتأسيسها أجاب : " (المدى) جريدة ممتازة ، ومبيعاتها جيدة ، ونخبة المثقفين هم قرأها ، فضلا عن القراء الآخرين "

### جمهورها من جميع فئات المجتمع

فيما قال بائع الصحف أبو حيدر ، في منطقة الصليخ ، ان جريدة (المدى) مقروءة ، ولا يوجد فيها مرجع ، ولها جمهور واسع من القراء سواء من المثقفين او من غير المثقفين . وبما أنني ارتب جرائدي في الطريق المؤدي الى شارع باب المعظم ، فإن المارة من الأدباء والإعلاميين وغيرهم من فئات المجتمع في

### التميزة في المهنة والتقارير المترجمة

الخبير الاقتصادي عبد العزيز الحسون اوضح : " انها الجريدة الأكثر اهتماما بمشاكل المواطن وهمومه ، كما انها الأكثر تنوعاً في مقالاتها المنيرة ومنها المترجمة ، ويكفي (المدى) انها الجريدة التي تفردت بسبقها الصحفي المحني والعربي والعالمي التي فجرت قضية كويونات النفط وكان لها صدى واسع وما زال الموضوع ساخناً ، اما اهم الصفحات المحببة الى نفسي فهي الصفحات الثقافية والاقتصادية ، وهي بحق فخر الصحافة العراقية .

الدكتور الاختصاص فاضل عباس علي ، هنا هيئة تحرير المدى واعرب بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لصعودها بالقول : أحبي المدى الجريدة المتميزة في المهنة والتقارير والترجمة بالإضافة الى أبواب الجريدة المختلفة متمنيا لأسرة تحريرها وقرائنها المزيد من التقدم



والاقتصادية ، وهي غنية بمواد معرفية فيها . نتمنى عليها ان تكون أكثر حيوية واهتماماً بشؤون المحافظات ، وأكثر جدية في تأسيس مطبوع اعلامي عراقي متجدد ، تحياتنا ومزيداً من التقدم .

### حضور متميز في جميع المحافظات

ابو زينب ، بائع صحف في شارع السعدون أشار الى التطور الحاصل في مطبوع المدى بالإضافة الى المساهمة الجادة من خلال إصدار الملاحق اليومية والتي أسهمت بشكل فعال بالإقبال الكبير لدى القراء . وانا أنتكر جيداً البداية المهنية للمطبوع ان اثبتت وجودها في البائس . . . نعم كان للمدى حضور متميز في جميع المحافظات واصبح لها صدى واسع لدى شرائح المجتمع العراقي والعربي ، متمنيا لكادر المدى التوفيق والمهنية العالية ولجميع

## البرلمان الليبي يدعو "المتقاتلين" للحوار

□ التيار الليبرالي يتهم الاسلاميين بزرع الفوضى في البلاد



جون كيري يصل ليبيا ويلتقي رئيس الوزراء عبد الله الثاني (أ.ف.ب)

البرلمان السابق الذي كان يهيمن عليه الإسلاميون، في دلالة على الخلافات العميقة بين السلطات، إن البرلمان سي عقد جلسته الافتتاحية الاثنين، لكن في طرابلس وليس في طبرق. ويتهم التيار الليبرالي الإسلاميين بزرع الفوضى في البلاد، ومنع البرلمان من تولى مهامه بعد أن خسروا الانتخابات. يأتي ذلك في وقت تغرق البلاد في الفوضى، وتشهد أكبر مدينتين في البلاد، طرابلس وبنغازي معارك ضارية منذ أشهر

ليبيا. ودعت الجامعة العربية لمصالحة بين أبناء الشعب الليبي، مؤكدة على ضرورة عودة الأمن والاستقرار للبلاد، كما دعت منظمة التعاون الإسلامي لإنهاء المظاهر المسلحة بليبيا. وكان نحو ١٦٠ نائبا قد عقدوا الأحد، اجتماعا غير رسمي للبرلمان الجديد في طبرق البعيدة عن أعمال العنف، وسط مقاطعة من بعض التيارات السياسية. يأتي ذلك فيما قال نوري أبو سهين رئيس المؤتمر الوطني العام،

وهو إجراء تقليدي في البرلمانات. وتابع: "ثم بعد ذلك سنستعد على النظام الداخلي الذي يحكم عمل البرلمان ومن ثم ننطلق للموضوعات الأخرى التي يتطلع لها الشعب الليبي والنظر في قضية الجيش والشرطة وتثبيت الأمن في البلاد. وقال المرغني إن ليبيا تمر بظروف تتطلب نبذ العنف والخلافات، وعبرت الأمم المتحدة عن قلقها تجاه الوضع الأمني في ليبيا، مؤكدة الأمم المتحدة دعمها للعملية السياسية في

إحلال الأمن. وأضاف بعيرة أن ليبيا تسعى للتعاون مع دول الجوار الليبي "بعيدا عن الخلافات". وقيل الجلسة، قال بعيرة في مداخلة هاتفية مع "سكاي نيوز عربية" إن الأغلبية الساحقة من الأعضاء حضروا إلى طبرق لحضور الجلسة. وقال رئيس الجلسة الافتتاحية للبرلمان المنتخب حديثا: "ندعو لحوار الجاد مع من يحملون السلاح في ليبيا من أجل إنهاء المظاهر المسلحة، مطالبا بتشكيل حكومة وحدة وطنية ووضع تشريعات

## في الحدث

■ حازم مبيضين



## المدى وشرف الكتابة

### على صفحاتها

لم تولد "المدى" لتكون صرخة في واد غير ذي زرع، ولا لتكون مجرد رقم يضاف إلى الصحف الصادرة في العالم العربي، وبضخها ليس أكثر من أوراق صفراء ملوثة بحجر الارتزاق. لقد ولدت لتكون صوتا مدويا في برية الحق والخير والجمال، منبرا للحرية والديمقراطية والعدالة، وسيفا مشهرا ضد الظلم والفساد والفوضى، جمعت على صفحاتها الطاهر من الأرقام، وتابع محرروها أحداث العراق بنزاهة ومهنية، فكتشفوا منابع الخلل دون وجل أو خوف من طيور الظلام وزوار الفجر ومحترفي القتل، كانت، وستظل، زهرة فواحة بالعطر، أينما تصفحها قارئ، وكلما تقدمت المدى المؤسسة إلى الأمام وهي تمتلك كل أدوات الإعلام الحديث من وكالة أنباء ودار للنشر وإذاعة وقضائية.

حين كانت المدى مؤسسة في دمشق، كانت عينها على الحرية وكرامة الإنسان وحقه في العيش، وكانت عينها على العراق، وحين فتحت أزرهارها على ضفاف الرافدين ظلت وفية لرسالته، فطورتها لتكون ديلا عن ما عجزت الحكومات المتعاقبة عن تحقيقه، رغم ما تتمتع به من إمكانيات هائلة يغيب عنها حسن التخطيط وضوح الهدف، بينما وصلت المدى بإمكاناتها المتواضعة صعوبتها وتقدمها وتألقها ونجاحاتها، وهي على ثقة بقدرتها على تحقيق أهدافها بالصبر والتمسك بعروتها الوثقى "ثقة القارئ ودعمه".

حين ولدت المدى الصحفية على ضفاف بحلة والفترات، كانت طموحاتها بغير حدود، كانت تأمل أن تكون رسالة المواطن العراقي إلى العالم العربي، تنقل له ما يجري، وتنقل عنه للعراقيين ما يجري حولهم، غير أن تحقيق هذا الهدف ظل محسورا في حدود الشبكة العنكبوتية، وهو موقع يؤدي الدور بجدارة في حدود إمكانياته، لكنه يسد ثغرة كان مأمولا أن يسدها عطر الحبر وملمس الورق.

قد تكون شهادتي في المدى مجروحة لكوني أحد أبنائها، وربما لصداقة حقيقية تجمعني بكبيرها فخرى كريم، لكنني وأنا أتابع الصحف العراقية أشعر بالفخر لكوني أتنرفق بأن أكون واحدا من كتابها، وهي المتميزة بنزاهتها ومهنتها وشجاعته الأدبية البعيدة عن التجريح الرخيص، وما أنا اليوم بعد سنوات من التعامل الشريف مع المدى المؤسسة والصحيفة، ومع الإحتفال بذكرى تأسيسها، أشد أرن نفسي لأواصل المسيرة متسلحا بنفس الإيمان الذي دعا لصور "المدى" البائحة عن الحقيقة والمدافعة عنها.

## الجيش الأوكراني يضيق الخناق على دونيتسك معقل الانفصاليين

□ روسيا تعلن استسلام 400 جندي أوكراني ودخولهم أراضيها

٤٣٨ جنديا من الجيش الأوكراني (إلى الأراضي الروسية) بعدما سلموا أسلحتهم وبينهم جريح أدخل إلى المستشفى في غوكوفو جنوب روسيا قرب الحدود مع أوكرانيا.

وقال ناطق أوكراني إن عددا غير محدد من الجنود الأوكرانيين "اضطر للتراجع نحو مركز حدودي روسي إثر محاولة التقدم". لكن هؤلاء الجنود لم يستسلموا، كما أكد اوكسكي دميترا شيفسكي، الناطق باسم عملية مكافحة الإرهاب، التي أطلقتها أوكرانيا ضد الانفصاليين المواليين لروسيا في شرق البلاد. وكان المسؤول الإقليمي نفسه في جهاز الأمن الروسي أعلن عن استسلام أكثر من ٤٠ جنديا أوكرانيا واستقبالهم على الأراضي الروسية الشهر الماضي.

وتحاصل القوات الأوكرانية منذ أسابيع قطع الخطوط بين معقل المتمردون المواليين لروسيا في لوغانسك ودونيتسك من جهة والحدود الروسية- الأوكرانية من جهة أخرى، والتي يتلقى عبرها الانفصاليون أسلحة وتعزيزات بحسب كييف.

□ كييف - موسكو / أ.ف.ب - سكاى نيوز

أبدت القوات الأوكرانية تصميمًا، الاثنين، على عزل الانفصاليين في معقلهم بلدة دونيتسك، شرقًا، رغم المقاومة الشديدة التي يبديها المتمردون، والتي أرغمت مئات الجنود الأوكرانيين على التراجع إلى روسيا.

من جانب آخر استسلم أكثر من ٤٠٠ جندي أوكراني كانوا يشاركون في العملية بشرق البلاد ودخلوا الأراضي الروسية، كما أعلن، الاثنين، مسؤول روسي، فيما لم تؤكد أوكرانيا هذا الأمر إلا جزئيا وبدون تحديد أرقام. وقال مسؤول إقليمي في جهاز الأمن الروسي، كما نقلت عنه وكالة «إيتار تاس» و«إنترفاكس»، إن الجنود الأوكرانيين «طلبوا تأمين ممر إنساني ليل الأحد الاثنين» على الحدود الروسية- الأوكرانية. وأضاف المسؤول فاسيلي مالاييف أن «حرس الحدود الروس فتحوا ممرًا إنسانيا وأدخلوا

مساء الأحد: «أنا متأكد تماما بأن النصر قريب جدًا». وأضاف أن «الجيش يحاول إخماد نيران المعارك، وإذا لم يفعل فإنها ستمتد إلى كييف وشاركيف وكل الأراضي». وفي خاركييف، المدينة التي تسيطر عليها كييف قرب الحدود الروسية، تعرض مكتب للتجنيد العسكري لهجوم ليل الأحد، لكن بدون أن يؤدي إلى سقوط ضحايا. ودونيتسك التي كانت تعد مليون نسمة قبل بدء الأعمال الحربية محاصرة بالكامل تقريبًا. وأعلنت البلدية أن نيران المدفعية كانت تسمع ليل الأحد.

ورغم المواجهات التي أوقعت أكثر من ١٠ قتلى مدنيين في نهاية الأسبوع، يعمل فريق يضم حوالي ١٠٠ خبير هولندي واسترالي في موقع تحطم الطائرة الماليزية بحثًا عن أشلاء ضحايا وأغراضهم الشخصية.

وهذه المسألة التي أدت إلى مقتل ٢٩٨ شخصًا كانوا على متن الطائرة، بينهم ١٩٣ هولنديًا في ١٧ يوليو/تموز الماضي، أدت إلى تصعيد التوتر الدولي وفرض عقوبات غربية على روسيا.

وتهدت القوات الأوكرانية بالامتناع عن أية معركة في منطقة تحطم الطائرة الماليزية والخاضعة لسيطرة المتمردون. لكن في بقية الأراضي الانفصالية يتواصل الهجوم الذي أطلق منذ ٤ أشهر ويتركز على معقل الانفصاليين.

وقال وزير الدفاع الأوكراني، فاليري جوليتي، إن دونيتسك ولوهانسك «هما المدينتان الرئيسيتان اللتان يحتلها الإرهابيون، الاثنين، وحيث يتواجد غالبية الإرهابيين وأسلحة، ونعلم انه لن يكون من السهل تحريرهما». وقال في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية

## اسم وقضية

الرجل الأخطر في العالم:

## البغدادي أم الظواهري؟

منذ أن خرج أبو بكر البغدادي عن طاعة رئيس تنظيم القاعدة، أيمن الظواهري، وسيطر في سوريا على مساحة تبلغ خمسة أضعاف مساحة لبنان، ثم أضاف إليها حوالي ثلث مساحة العراق، بدأ "الخليفة" الجديد كأنه تفرق على أتباعه، سحبا البساط من تحت أرجل "القاعدة" في "القتال العالمي"، وتسرع قراءات أولية في استنتاج أن "داعش" بات التنظيم الأخطر والأكثر ثراء في العالم، وأن القاعدة ستندثر أمام عودة "الخلافة".

تصريحات من مسؤولين عراقيين لا توجد دلائل أبدا على أن قصة سرقة البنك قد حدثت فعلا، وأن الأمر لا يتعدى الإشاعة.

أظهرت الشبكات الإرهابية للقاعدة" حول العالم تماسكا لم يستطع "داعش" اختراقه، فبعد أن هُزئت "القاعدة" في بلاد المغرب الإسلامي "داعش يتقدمه في العراق، فيما بدا لوهلة انشقاقا عن "القاعدة"، عادت بعد أسبوعين لتصدر كلمة جديدة ترفض "الخليفة" الجديد وتجند ولاهها للظواهري، وتكرر أمر تشيبيه مع "أنصار الشريعة" في تونس، و"القاعدة في جزيرة العرب" في اليمن، والتي امتنعت عن مخاطبة "الخليفة" الجديد، واكتفت بإصدار الأناشيد التي تتحدّ الظواهري. يعتقد في هذا السياق تقرير نشرته "فورين بوليسي" أن تنظيم الظواهري هو الأخطر على العالم، والقادر على البقاء لسنوات قادمة وتشكيل خطر على العالم، في حين أن أسطورة "داعش" في طريقها للزوال والانكماش، إذ إن اندفاع البغدادي ترافق مع ذكاء تكتيكي ضمن انتصارات سريعة، لكنها كآلة ففاعة" التي لا تمتلك المقومات الإستراتيجية للبقاء أو التمدد خارج النطاق الجغرافي لسوريا والعراق، وهي تجابه برفض محلي وشعبي كبير في هذه المناطق، على عكس "النصرة" مثلا التي نجحت بدهاء في اكتساب حاضنة شعبية لها.

ويستحق التقرير آراء كبار منطري القتال العالمي، كـ"أبو محمد المقدسي" و"أبو قتادة" اللذين رفضا الخليفة الجديد بيانات أصدرها من داخل السجون الأردنية، محذرين داعش من قتل المسلمين ممن يرفضون بيعته، ومعتبرين أن إعلان الخلافة باطل وجرى بخطوات تهورية من داعش.

وبالفعل، سرعان ما بدأ الارتباك واضحا على القاعدة، غاب صوت الظواهري تماما، وظهرت رسائل صوتية لقادة مجموعات مسلحة تتبع للقاعدة تنفي على إنجازات داعش، وبدأ "الجولاني" - قائد جبهة النصرة التابعة للقاعدة - في تسجيل مسرب، يتوسل أتباعه الانتظار لعشرة أيام حتى يعلن قيام إمارة إسلامية في سوريا، مرت دون أن يحدث شيء يذكر، سوى معارك تقوّل النصر إنها تقودها ضد المفسدين في ريف حلب وإدلب.

يبدو أن هناك مجموعة من الأساطير التي تحتاج إلى مراجعة، إذ صحيح أن داعش استهدف أبار النقط في كل من سوريا والعراق، وجنى بأرباحه المادية في استخراج النفط ربحا، وقدره حوالي مليون دولار يوميا، إلا أن هذا المبلغ حقيقة لا يجنيه داعش بمفرده، بل يتقاسمه مع القبائل والمجموعات المتفرقة الأخرى في مناطق الأبار. الأهم من ذلك، أن إنفاق داعش كبير جداً، إذ إنه - على عكس القاعدة - أخذ على عاتقه إقامة دولة في المساحات الشاسعة التي يسيطر عليها، وتكفل بالتالي بإعادة كل الخدمات التي يتوجب على الدولة الإنفاق عليها، بإمكانات تفقر لكل شيء ما عدا المال، كالمهنيين في مجال الكهرباء، والماء، وجمع القمامة، وتهيئة الطرقات، والخدمات الطبية وغيرها، كل ذلك يجعل إنفاق داعش كبيرا جداً مقارنة بدخله.

ويفند تقرير فاينتنشلت تايمز" الشائعة التي تبنتها وسائل الإعلام العالمية حول سيطرة داعش على ٤٠٠ مليون دولار من بنك الموصل المركزي، وهو الخبر الذي اعتبر داعش على أساسه أضعف تنظيم إرهابي في العالم، فاستنادا إلى

## أوباما: «بوتين» عامل

توتر قد يهدد روسيا

### على المدى الطويل

أكد الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، الاثنين، أن الولايات المتحدة يجب أن تستعد للرد بحزم على التحديات الإقليمية النابعة من روسيا.

وقال أوباما، خلال حديث لمحلة إيكونوميست البريطانية: «الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يمثل عامل توتر جديا قد يهدد روسيا على المدى الطويل». وأضاف: «على المدى القصير يمكن أن يحظى بوتين بشعبية سياسية داخل البلاد ويخبر قلقا في الخارج».



وإشغال انتفاضة الشعب الليبي من أجل الحرية والديمقراطية وبناء ليبيا الجديدة، موضحا أن إعلان الدويلات الطائفية داخل الدول العربية تطور سلبي وخطير، يشكل تهديدا للسلام والأمن والاستقرار في العالم العربي ومنطقة الشرق الأوسط

## الرئيس الألماني: مسؤوليتنا تجاه العالم تتبع من التاريخ

تم انتهاك حقوق الإنسان أو التهديد بالعنف أو ممارسته بالفعل.. ولكن لم يتطرق الرئيس الألماني للصرعات الحالية في الشرق الأوسط أو أوكرانيا.

وأشار جاوك في خضم حديثه إلى الجرائم الألمانية في الحرب العالمية الأولى، موضحا «أوشكت النزعة القومية على تخييب قلوبنا وعقولنا».

دعا الرئيس الألماني يواخيم جاوك إلى الاستفادة من التجارب التاريخية أثناء إحياء ذكرى الحرب العالمية الأولى التي اندلعت قبل ١٠٠ عام. وفي المدينة البلجيكية لياج قال جاوك، امس الاثنين، في خطابه المهد سلفا، إن التاريخ بمثابة منيع لاكتساب مسؤولية مشتركة تجاه العالم. وأكد جاوك: «لا يمكننا البقاء غير مباشرين إذا

## عمر موسى : ليبيا تشتعل

حذر عمرو موسى، الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية، مما سماه «إمكانية لجوء مصر للدفاع عن نفسها، حال استمرار الاضطرابات على الحدود الليبية»، فيما يعقد المهندس إبراهيم محلب، رئيس مجلس الوزراء، لقاء مع نظيره الليبي، على هامش قمة أمريكا -



## روحاني سياسة إسرائيل تعتمد القتل والإبادة البشرية

نحو شهر. وقال روحاني في كلمته، في افتتاح أعمال اجتماع لجنة فلسطين التابعة لحركة عدم الانحياز بطهران، لاشك أن هذه المشاركة مؤشر للأهمية التي توليها الدول الأعضاء في حركة عدم

الرئيس الإيراني حسن روحاني، على أن إسرائيل تمارس القتل والإبادة البشرية بحق الشعب الفلسطيني المظلوم في قطاع غزة بصورة ممنهجة، في عدوانها الغاشم المستمر على القطاع منذ



الانحياز لقضية فلسطين بصفتها أقدم أزمة في العالم المعاصر. وأعرب الرئيس الإيراني عن أملة بأن يوفر الاجتماع فرصة سانحة لدراسة التطورات الجارية في فلسطين المحتلة، خاصة الأوضاع

# استئناف القصف على غزة مع انتهاء الهدنة

## □ مصر تعقد محادثات هدنة والفلسطينيون والإسرائيليون يتبادلون الاتهامات

□ القاهرة -غزة- تل ابيب / رويترز

ا.ش.١-١.ف.ب

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة أشرف القدرة إن الغارة على منزل في مخيم الشاطئ وقعت بعد الموعد المقرر لبدء الهدنة صباح امس الاثنين. وقالت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي إنها تحترى عن الهجوم على مخيم اللاجئين. وأضافت ان أربعة صواريخ أطلقت من غزة منذ بدء الهدنة سقط اثنان منها داخل اسرائيل. ولم ترد تقارير عن وقوع اصابات أو أضرار.

وفي القدس صدم حفار بناء حافلة وقلبها فيما وصفته الشرطة الإسرائيلية بأنه هجوم ارهابي. ولم يكن هناك ركاب في الحافلة لكن أحد المارة توفي بعد ان دهسه الحفار وقالت الشرطة ان السائق قتل بالرصاص. وعرفت وسائل الاعلام الاسرائيلية السائق بأنه فلسطيني من القدس الشرقية.

وأعلنت اسرائيل هدنة مؤقتة لتسهيل دخول المساعدات الإنسانية والسماح لمئات الآلاف من الفلسطينيين الذين شردتهم الحرب الدائرة منذ نحو أربعة أسابيع بالعودة إلى ديارهم.

وقوبل الإعلان بتشكك من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وجاء بعد انتقاد قوي غير معتاد من واشنطن لقصف إسرائيلي على ما يبدو لمدرسة تديرها الأمم المتحدة يوم الأحد أدى الى سقوط عشرة قتلى.

وقال مسؤول بوزارة الدفاع الإسرائيلية في بيان إن هذه الهدنة من الساعة العاشرة صباحا وحتى الخامسة مساء بالتوقيت المحلي (من الساعة ٧٠٠ حتى الساعة ١٤٠٠ بتوقيت جرينتش) لا تشمل مناطق في مدينة رفح جنوب غزة كثفت فيها القوات البرية الإسرائيلية هجماتها بعد مقتل ثلاثة جنود في كمين نصبته حماس هناك يوم الجمعة.

وقال مارك روجيف المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو إن هدف اسرائيل هو "المساعدة في الإغاثة الإنسانية" لسكان غزة.

وقالت حماس التي يزور مبعوثون منها القاهرة للتفاوض على هدنة ان الهجوم على المنزل بعد بدء وقف اطلاق النار الإسرائيلي يبين انه خدعة. ولم ترسل اسرائيل مبعوثين لمحادثات القاهرة غضبا من كمين رفح يوم الجمعة.

وقال سامي أبو زهري المتحدث باسم حماس إن

### تبادل الفلسطينيين

### والإسرائيليون الاتهامات بشن

### هجمات بعد قتلين من

### بدء هدنة أعلنتها

### اسرائيل لمدة سبع

### ساعات للسماح

### بدخول مساعدات

### انسانية الى قطاع

### غزة يوم امس

### الاثنين.

### وقال الفلسطينيين

### إن اسرائيل قصفت

### مخيما للاجئين في

### مدينة غزة ما أدى إلى

### مقتل طفلة عمرها

### ثمانية أعوام وإصابة

### 29 آخرين بينما قالت

### اسرائيل إن أربعة

### صواريخ على الأقل

### أطلقت على أراضيها

### من غزة.

### وقال

# صحافة عالمية

## بريطانيا تشدد موقفها إزاء إسرائيل بعد تواصل قصفها للمدارس

في غزة كان خاطئا، أو نيك كليج الذي قال إن ما تفعله إسرائيل يعد عملا غير متناسب من العقاب الجماعي ودعا إلى الحوار مع حماس.. إلا أن تصريحات كامبرون تعبر عن تشديد واضح في موقف بريطانيا بعد ثالث تقرير عن قصف لمدرسة تابعة للأمم المتحدة في الأيام الأخيرة.

”ذا إنترسيبت: الولايات المتحدة تشارك في هجمات إسرائيل بالشرق الأوسط ذكر الصحفي الأمريكي جلين جرينوالد أن الحكومة الأمريكية وحلفاءها يشاركون بشكل مباشر في الهجمات الإسرائيلية بالشرق الأوسط، مثل التي تشن حاليا على قطاع غزة.

وتكتب جرينوالد امس الاثنين على بوابة ”ذا إنترسيبت“ الإلكترونية أن تسريبات موظف الاستخبارات الأمريكي السابق إدوارد سنودن أظهرت أن وكالة الأمن القومي الأمريكية (إن إس إي) تدعم نظيرتها الإسرائيلية (أي إس إن يو) بشدة منذ سنوات في مراقبة فلسطينيين ورصدهم كأهداف.

وأضاف جرينوالد: ”في حالات كثيرة تعاونت (إن إس إي) و(أي إس إن يو) مع جهاري الاستخبارات البريطاني والكندي (جي سي إتش كيو) و(سي إس إي سي) ،

وقالت الصحفية - في تقرير بنته على موقعها الإلكتروني امس الاثنين - إن ”وحدات مشاة ومدركات إسرائيلية انسحبت بالفعل من قطاع غزة وسط خطط لوقف الهجوم الإسرائيلي ضد حماس وحلفائها“.

ونقلت الصحفية عن الجيش الإسرائيلي قوله إنه ”أقرب من هدم جميع أنفاق حماس، بما في ذلك تلك التي تخترق إسرائيل“، فيما قال الكولونيل بيتر

الحركة لا تتفق في مثل هذه التهدة وتحت الشعب الفلسطيني على توخي الحذر.

وبدأت إسرائيل لتقليص هجومها في ظل عدم وجود اتفاق مع حماس لوقف اطلاق النار. وتقول إن جيشها أنجز هدفه الرئيسي وهو تدمير أنفاق التسلل عبر الحدود من غزة.

وقال عاموس جلعاد وهو مسؤول كبير بوزارة الدفاع الاسرائيلية ”كل نفق للهجوم علمنا بأمره دمر.“ وفي غارة قبل الفجر قتلت اسرائيل دانيال منصور القيادي الكبير في حركة الجهاد الاسلامي التي تقاتل الي جانب حماس.

وبدأت إسرائيل هجومها في الثامن من يوليو تموز بعد تصعيد في اطلاق حماس للصواريخ. وتساعد هذا الهجوم من قصف جوي وبحري إلى توغل بري

تركز على الحدود الشرقية لغزة و المليئة بالأنفاق ولكنه امتد أيضا الى بلدات كثيفة السكان.

ويقول مسؤولو غزة إن ١٨٠٤ فلسطينيين معظمهم من المدنيين قتلوا كما شرد أكثر من ربع سكان القطاع البالغ عددهم ١.٨ مليون نسمة. ودمر ما يصل إلى ثلاثة آلاف منزل أو لحقت بها أضرار.

ولجا كثير من النازحين إلى منشآت تديرها الأمم المتحدة بما في ذلك مدرسة برفح قتل فيها عشرة أشخاص يوم الأحد خلال ما وصفه مسؤولو غزة بغارة جوية إسرائيلية.

وقالت إسرائيل إنها تحقق في الحادث وإنه ربما

يكون مرتبطا بمحاولة من جانب الجيش لقتل مسلحين من حركة الجهاد الإسلامي أثناء مرورهم بسيارة في مكان قريب.



### theguardian

إذًا كان ذلك يتفق مع دور الولايات المتحدة كوسيط وصانع للسلام.

كما يلقي التقرير ضوء جديدا أيضا على الدور الصعب لوزير الخارجية الأمريكي جون كيري الذي تعرض مؤخرًا لانتقادات شديدة داخل إسرائيل، لأنه تقدم خلال مساعيه الرامية للتوصل لهدنة بين الإسرائيليين والفصائل الفلسطينية المسلحة وعلى رأسها حماس بخطط اعتبرها البعض في إسرائيل أكثر احتيازا لحماس.

كما تعرض كيري لانتقادات شديدة في الولايات المتحدة نفسها للسبب ذاته، حيث تتهمة الصحافة والمعارضة هناك بأنه لم يراع المصالح الأمنية لإسرائيل بشكل كاف.

وحسب مجلة شبيجل الألمانية فإن كيري تعرض للتصمت من قبل المخابرات الإسرائيلية أثناء محادثات السلام التي قام بها بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وأن جهاز مخابرات آخر على الأقل شارك في التجسس أيضا، واستندت المجلة في تقاريرها إلى عدة دوائر استخباراتية، وفشلت المحادثات التي توسط فيها كيري بين إسرائيل والفلسطينيين في أبريل الماضي بعد تسعة أشهر من انطلاقتها

# عربي- دولي

القطاع وبدء إعادة البناء وكذلك الإفراج عن سجناء فلسطينيين لدى إسرائيل.

وبدأت المحادثات ظهرا (٠٩٠٠ بتوقيت جرينتش) بإشراف المخابرات العامة المصرية واستمرت لساعتين تقريبا. ولم تلق رويترز على الفور أي رد على اتصالات هاتفية حاولت إجراها مع أعضاء الوفد الفلسطيني بعد الاجتماع.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية المصرية في مصادر فلسطينية إن مصر وعدت بأن تبذل كل ما في وسعها لضمان الاستجابة للمطالب الفلسطينية. وقالت مصادر دبلوماسية مصرية إن القاهرة يمكن أن تفكر في زيادة حرية الحركة المصدودة حاليا في معبر رفح لكن ليس مرجحا أن تستجيب للمطالب الفلسطينية بتدفق للتجارة من المعبر.

وتقول المصادر إن مصر تصر على أن أي مناقشات حول معبر رفح يجب أن تكون مع السلطة الوطنية الفلسطينية وليس في نطاق اتفاق شامل بين الفلسطينيين وإسرائيل لتخفيف الحصار الإسرائيلي.

وتعارض مصر حماس مثلما تعارضها إسرائيل لكن القاهرة لعبت في السابق دور الوسيط في أزمات متكررة في غزة وتبذل جهودا مضنية للتوصل إلى اتفاق هدنة يوقف المواجهات الحالية.

ولم تتأكد حتى يوم الاثنين تكهنتا لوسائل إعلام عن أن بيل بيرنز نائب وزير الخارجية الأمريكي سيسافر إلى مصر للمشاركة في المحادثات غير المباشرة. ورفض مسؤول في السفارة الأمريكية القول ما اذا

كان بيرنز سيصل ومتى. وانهيار وقف لإطلاق النار توسطت فيه الولايات المتحدة والأمم المتحدة بعد ساعتين من بدئه يوم الجمعة مع تبادل إسرائيل وحماس اللوم بشأن انهياره.

وبدأت إسرائيل حملتها على غزة في الثامن من يوليو تموز ردا على ما تقول إنه تصعيد من جانب حماس وجماعات فلسطينية أخرى في الهجمات الصاروخية عبر الحدود. ثم شنت إسرائيل بعد ذلك هجوما بريًا. وقال مسؤولون في غزة إن ١٨٠٤ فلسطينيين قتلوا كما شرد ربع سكان القطاع البالغ عددهم ١.٨ مليون نسمة. وأكدت إسرائيل مقتل ٦٤ من جنودها في الاشتباكات بجانب ثلاثة مدنيين قتلوا في القصف الصاروخي الذي استهدف مدنا وبلدات إسرائيلية.

# منذ بدء الحرب.. إطلاق 3253 صاروخًا من غزة على إسرائيل

□ تل ابيب/ BBC

أعلن الجيش الإسرائيلي أن «حماس» أطلقت أكثر من ٢٢٥٣ صاروخًا من غزة على إسرائيل، وذلك منذ بدء الحرب التي شنتها على القطاع، وبخلت الإثنين يومها التاسع والعشرين.

وقال الجيش في تغريدة له على حسابه الرسمي في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «منذ ٨ يوليو الماضي، أطلقت حماس أكثر من ٣٢٥٣ صاروخًا على إسرائيل، دون توضيح الأضرار والإصابات التي نجمت عن هذه الهجمات. كما لم يذكر الجيش الإسرائيلي المناطق التي سقطت عليها هذه الصواريخ، إلا أنه كان قد أشار في بياناته منذ التاريخ المذكور إلى أن هذه الصواريخ طالت مدنا وبلدات إسرائيلية في جنوب ووسط وشمال البلاد. في غضون ذلك، قال الموقع الإلكتروني لصحيفة «يديعوت أخرونوت» الإسرائيلية، إن «٧ صواريخ انفجرت صباح امس الإثنين بالقرب من التجمعات السكانية الإسرائيلية في منطقة أشكول، دون التسبب بإصابات.وفي غزة، أعلن امس الإثنين عن ارتفاع عدد ضحايا الحرب الإسرائيلية التي بدأت في السابع من الشهر الماضي، إلى ١٨٢٣ شهيدا و ٩٤٢٠ جريحا، بعد استشهاد مواطنين اثنين في قصف إسرائيلي طال المناطق الشرقية من مدينة خان يونس، جنوب القطاع، بحسب متحدث باسم وزارة الصحة الفلسطينية.

# «ليبرمان» يطرح 3 حلول لإسرائيل؛ إخضاع «حماس» أو التوصل لاتفاقية معها أو الردع

□ تل ابيب/ سكاى نيوز

قال وزير الخارجية الإسرائيلي، أفيدور ليبرمان، امس الاثنين، إن العملية العسكرية لم تنته بعد في قطاع غزة، مؤكدا وجود ٣ احتمالات لإنهائها، الأول يتمثل في التوصل إلى تفاهات واتفاقية، والثاني إخضاع حركة «حماس» بشكل كامل، والثالث الاعتماد على قوة الردع والرد على صواريخ المقاومة.

ونقلت صحيفة «يديعوت أخرونوت» الإسرائيلية في هذا الوقت لتحقيق الهدوء المناسب في هذا الوقت لتحقيق الهدوء والأمن لسكان إسرائيل وتحطيم قدرات اجتماع المجلس الوزاري المصغر «الكابينيت»، سيرجح موقفه وماذا يجب أن تقدم عليه.

وأضاف ليبرمان أن العملية العسكرية مستمرة ولم تنته ويجب اتخاذ القرارات المناسبة في هذا الوقت لتحقيق الهدوء والأمن لسكان إسرائيل وتحطيم قدرات اجتماع المجلس الوزاري المصغر «الكابينيت»، سيرجح موقفه وماذا يجب أن تقدم عليه.

وأوضح أنه يميل إلى الاحتمال الثاني المتمثل بإخضاع «حماس» بشكل كامل

طارحا رؤيته لهذا الحل من خلال

تسليم قطاع غزة

لألمم المتحدة

بعد خضوع

حماس،

ويمكن

إيجاد

حلول

رأوا فيها المساحة الواسعة التي يتاح لنا القول من خلالها لتعبر عن آرائنا ومواقفنا

## متقفون: (م) تكرر لهوية ثقافية ومهنية للإعلام الجديد



□ بغداد / المدى الثقافي  
□ تصوير / محمود رؤوف



### صدورها قفزة نوعية

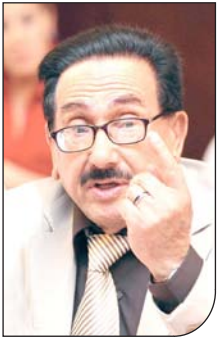


صحيفة المدى هي صحيفة المثقفين العراقيين التي يعد صدورها قفزة نوعية في تاريخ الصحافة العراقية والعربية، فضلا عن الجانب الإعلامي والإخباري فهي تشكل مع ملاحقها زاداً ثقافياً ومعرفياً لكل قرائها في العراق والعالم العربي. ولقد أدى الطابع الموسوعي للصحيفة وطرائق إخراجها وتعدد موضوعاتها المعرفية إلى إعجاب شرائح اجتماعية واسعة بها وإعجاب معظم المثقفين العراقيين الذين نشروا بعض أعمالهم أو مقالاتهم فيها أو في ملاحقها.. وعلى الصعيد السياسي تميزت الصحيفة بمواقفها النقدية الجريئة لكل ما هو سلبى في الحياة السياسية

والاجتماعية في العراق خاصة، فقد حاربت وبلا هوادة الإرهاب والتخلف وناضلت ضد الأفكار الشوفينية العنصرية والطائفية. وفي الوقت الذي راحت فيه صحف عديدة في البلد تفرغ طبول الكراهية والحقد وعبادة الفرد وفتت المدى ضد فقهاء وأمرء الغلام ومثبري الكراهية والحقد من السياسيين. وحاربت ضد انتهاك حقوق الإنسان وحرياته، وكانت مقالات عدد من من كتابها كالأساتذة فخري كريم والمرحوم أحمد المهنا وعدنان حسين وعلي حسين وسرمد الطائي تشبع فهم القارئ إلى ثقافة ديمقراطية تعمل على توعية المواطن وتبصره بحقوقه وتلفت نظره إلى مواضع الخلل والخطر فيما هو سياسي واجتماعي.. وبمناسبة الذكرى الحادية عشرة لصدور المدى أقدم لمنشئها الأستاذ فخري كريم ولصحفيها وكتابها بالتهنئة واشد على أيديهم جميعاً راجياً لهم دوام التوفيق والتقدم والأزدهار في عملهم الإعلامي والثقافي.

■ الناقد شجاع مسلم العاني

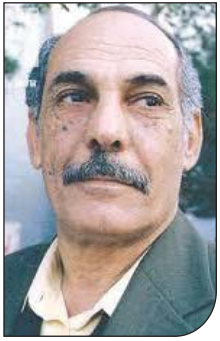
### معلماً مهماً في مسيرة الصحافة العراقية



يسعدني ان اقدم اسمي التهانى والتبريكات الى أسرة تحرير صحيفة المدى الغراء وفي المقدمة مؤسسها الأستاذ فخري كريم لمناسبة إطفاء شمعة جديدة من عمرها المديد... واني اعتبر المدى صحيفتي المفضلة لأنها صحيفة تمتاز بالمستوى الإعلامي المهني الرفيع وبالاهتمام المتميز على الصعيد الفكري الثقافي من خلال دعمها للأنشطة الثقافية العراقية ومنايحتها المختلفة، كما تعد ملاحقها المنوعة وندواتها في بيت المدى معلماً مهماً في مسيرة الصحافة العراقية. أتمنى للمدى مزيداً من العطاء والتألق على طريق الإبداع.

■ الناقد فاضل ثامر

### مصادقية في الخبر وعمق معرفي في المقالة



ينظر المثقف العراقي الى جريدة "المدى" من حيث كونها معطى سياسي وثقافي وأدبي، وهي بذلك تعد ظاهرة وطنية بارزة ينتظر القارئ بفارغ الصبر صدورها ليطلع على ما تحويه من مصادقية في الخبر وعمق معرفي في المقالة والموضوع وبلاغة وحداثة في مادتها الأدبية، يتشوق إليها المثقفون لينهلوا من معينها. فتحية للمدى بعيدها الحادي عشر ولصحفيها والمسؤولين الذين يظلون كادر التحرير ورئيس المؤسسة ولجميع العاملين الذين يسهرون ليل نهار من أجل إصدار الجريدة التي أصبحت نافذة حقيقية نطل من خلالها على العالم بكل جرأة ووضوح.

■ أحمد خلف

### المدى... مدى "نا"



يسعدني كثيرا ان اساهم مع آخرين بتحية جريدة "المدى"، في نشرها صدورها. متمنيا لجميع المحررين والعاملين فيها كل الموفقية والخير والنجاحات، لعملهم المبذوع، والدؤوب، والمهم والضروري. فالمدى هي، في الواقع "مدى نا"، التي استطاعت ان تجمع مثقفي ومبدعي العراق والبلدان المجاورة، ليقولوا كلمتهم في إدامة الحوار الحضاري المنفتح، والتأكيد على مبادئ الديمقراطية والسلم والعدالة الاجتماعية، والرفع من شأن المنجز الثقافي بكل أجناسه الإبداعية، وجعله متاحاً لقراء المدى وأصدقائهم. مزيداً من الإبداع والألق، أتمناه لجميع المحررين والعاملين الذين اثبتوا بشجاعتهم النادرة بان قول الحقيقة لهو مأثرة حقيقية. الانتشار الواسع والحضور المميز للمدى العزيزة.

وكل عام وانتم، أيها الأصدقاء الأعزاء جميعاً، بخير وبألق!

■ د. خالد السلطاني  
معمار وأكاديمي

### الحاضنة لجميع المبدعين



المدى هي بيت للثقافة العراقية التي تؤسس لوطن يضم جميع المكونات، فقد عودتنا ان تكون الحاضنة لجميع المبدعين من دون تمييز ولا تهميش، لذا فالجميع يشيدون بالمدى لتواصلها مع الفعاليات والنشاطات الثقافية والأدبية والمسرحية من خلال متابعتها وتغطيتها للنشاطات الثقافية. وأنا شخصياً لذي مشاركات كثيرة رأت النور ووصلت الى القراء من خلال نافذة المدى التي تعد الحاضنة الحقيقية لسائر الثقافات بعيداً عن التحزب والتعصب والتكتل.. فالف مبروك لمؤسسة المدى في عيدها الحادي عشر وتحية لرئيسها الأستاذ فخري كريم ولجميع العاملين.

■ الاكاديمي المسرحي جبار خمط

### تعبر عن نبض الشارع وهوموه



تعد المدى علامة بارزة وفارقة في المشهد الإعلامي بعد ٢٠٠٣ وذلك من خلال مهنتها العالية ومصادقية أخبارها وعمق موضوعاتها وأساليب طرحها وطرق معالجتها، وما كان ذلك ليحدث لولا ان وراء هذا الجهد عقلية إعلامية كبيرة وخبرات متراكمة.. المدى الآن ينظر إليها باعتبارها إحدى المديات الواسعة في الصحافة العراقية والتي يمتنى المثقفون ويتوقون للتعامل معها ومتابعيتها كونها تعبر عن نبض الشارع وهوموه وعن تطلعاته، ويكفي أنها استوعبت المشهد السياسي والثقافي والاجتماعي والتراخي كاملاً من خلال ملاحقها وعقدتها للندوات الاستثنائية والاحتفائية والتأبينية. واني اليوم يسعدني ان احتفي معكم بالمدى واشعل شمعة جديدة وأضع في طريقها باقة عطرة من أمنيات ملونة وتحية من القلب لها.

■ الشاعر جواد الحطاب

### "المدى" مؤسسة الصناعة الإعلامية



صناعة الخطاب الإعلامي باتت من أخطر الصناعات الوطنية، وبتات الولوج الى عوالمها الأقرب الى عملية (إمساك الحجر) ليس لأنها مهنة المتاعب كما يقال دائماً، بل لأنها أصبحت مهنة الواجهات، ومهنة اختبار الوعي والمسؤولية، وحتى اختبار الوظيفة المهنية... منذ ان تأسست بوصفها مؤسسة لصناعة خطاب إعلامي وطني وليبرالي، فإنها تحولت الى فضاء لتعمية مسؤوليات تشييد هذا الخطاب، وتكريس هوية ثقافية ومهنية للإعلام الجديد، وللأري العام الذي تتطلبه مرحلة التحديات الوطنية، بدءاً من تحديات بناء الدولة الوطنية الجامعة، وانتهاء بتحديات مواجهة الإرهاب والعنف والتكفير والسلبيات الغلامية.. في سنتها الجديدة تمنى لهذه الجريدة المؤسسة وللعاملين فيها النجاح دائماً، والسادد في عملهم المهني والإبداعي باتجاه تكريس هوية الصناعة الإعلامية، والدفاع عن قيم الحرية والديمقراطية.

■ الناقد علي حسن الشوازي

### النافذة الأهم ثقافياً



تكاد "المدى" ان تكون النافذة الأهم ثقافياً وهي تفيض علينا بنبع جدير بالاهتمام محتضنة إنجازاتنا ونجاحاتنا بقلب كبير وطيب. ولا يسعني بهذه المناسبة الا ان اقول : شكراً للمدى لأنها كانت دائماً ولا اعتقد انها ستختلئ يوماً عن ان تكون أماناً وخلفناً، أماناً لتحتضن إبداعنا وخلفناً لتدفعنا لكل نشاط مهم ومبدع. شكراً للمدى لأنها دائماً معنا.

■ الممثل والمخرج بشير الماجد

### المهنية والكلمة الصادقة



"المدى" بالنسبة لي هي الشباك الذي اطل منه على الضفة التي اركن بالجلوس اليها. نك لأنني أجد فيها المهنية والكلمة الصادقة التي هي ثمرة جهود يقوم بها العاملون والقائمون عليها. وهي أيضاً المساحة الواسعة التي يتاح لنا القول من خلالها لتعبر عن آرائنا ومواقفنا. وفي هذه المناسبة أجد ان المدى الصحفية هي الورقة الكبيرة لمؤسسة تقوم مكان اكثر من وزارة. وقد استطاعت ان تقدم ما لم تستطع القيام به مؤسسات ثقافية اخرى بما أخذته المدى على عاتقها فكانت طاوله كبيرة يجتمع عليها أصحاب الكلمة والرأي.

■ الشاعر طالب عبد العزيز

### الجريدة التي وضعت يدها على الجرح



طبعاً الغريب بالمدى أنها استطاعت ان تشق لها طريقاً ابداعياً صادقاً ومخلصاً إزاء هذا الطوفان الهائل من الأكاذيب التي تحاول ان تجرر الخسارات الغاتلة التي مني بها الوطن. لقد حذرت المدى مراراً من الذي يحدث الآن فكانت تدافع بإخلاص عن العراق محذرة الساسة الذين لا يفهمون شيئاً في السياسة ولا ينظرون ابعده من أزمته أنوفهم. وقد وضعت المدى يدها على الجرح وقالت بكل صدق ولكن لا حياة لمن تنادي.

■ الشاعر موفق محمد





## ديروا بالكم عالمي

من بين ما في العراقية من طباع حلوة هي أنها تجيد مواساتك عندما تحزن رغم أنها والحزن توأمان. مرّوا على شعر العراقية (الدارمي) وتحسسوا فيه أوجاعها الأزلية. الجميل فيها أنها تحزن لكنها لا تنكسر. لو كانت منكسرة لما قالت: عفيه ايجمل صكعاتيافوخ يا فوخ لجن حدادة وييا لا أتع لا دوخ

لفَ حبيبها المرض فصار يئن. عطرته بدمعها واحتضنته تواسيه وتستنهضه. وغنت مسعودة العمارتلية على لسانها: يهل ونيت دير البول بيّه .. يا بويه ننام نئينه ونمرض سويه .. يا بويه عندما كتبت عمود الأمس استشعر الغرّاء عمق حزني. صارت التعليقات والرسائل تنهال عليّ

لتواسيني. أعترف أنها خففت عني الكثير، كما وأعترف بأنني كنت احتاجها. وللقارات العراقية وقفة جعلتني أشعر وكأنني محاط بلمة أخوات حنونات أحسنن بوجعي. خفّفن الوحشة بحضورهن على جدار صفحتي العام في فيسبوك وعلى الخاص. عراقية من بغداد كتبت: "شد حيك و لا تنحني ..

## حفل توزيع جوائزتقسيم العراق!

# فنتازيا لعقيقة مؤجلة

□ **د.قاسم حسين صالح**

مؤسس ورئيس الجمعية النفسية العراقية

د. قاسم حسين صالح في حفل توزيع الجوائز العراقية

أقامت السفارة الأميركية الواقعة بالمنطقة الخضراء حفلا حضره سفير بريطانيا وفرنسا ووزير خارجية إسرائيل وممثلون عن الاتحاد الأوروبي وعدد من كبار المسؤولين الأجانب والعرب ودول الجوار، وكانت المناسبة هي توزيع الجوائز على الذين ساهموا في تقسيم

العراق. وكما يجري في تصنيف جوائز الأوسكار حيث هنالك جوائز بطولة وأخرى بطولة مساعدة..فقد كانت هنالك جوائز ضخمة وأخرى أقل ضخامة..وفقا لمعايير وضعتها لجنة متخصصة في الاستخبارات الأمريكية والبنغاون، تضم أيضا خبراء بريطانيين وإسرائيليين.ولوحظ وجود غرفة زجاجية مظلمة قالت لنا (العصفورة)إنها تضم وجوها سياسية عراقية معروفة بأزياء مختلفة

بينهم أفندية ومعهمون ولايسو يشماغات وغتر،ووجوها أخرى غير معروفة بينهم شباب من الجنسين. افتتح الحفل السفير الأمريكي بكلمة جاء فيها: إن فكرة تقسيم العراق كانت حاضرة في عقل الإدارة الأميركية منذ نصف قرن. وبناء على نصيحة من خبراء سيكولوجيين فإنها بدأتها أولا بإشارات عابرة كي لا تثير حفيظة من كان معظم العرب يعدون العراق بوابئهم الشرقية،



الأولى:ليس كل الفائزين بجائزة توزيع تقسيم العراق هم من المتعاونين معنا أو عملاء أميركا" بلغة الآخرين..فيبينهم من هو ليس متعاطفا معنا ومن يجاهر بعداوته لنا،ولكننا درسنا شخصية كل واحد منهم ونجحتنا بوضعه على السكة..واقترعت مهمتنا بعدها على دفعه باتجاه تحقيق الهدف،

والثانية:ليس كل الفائزين حاضرين الآن،فيبينهم من لا نريد كشفه لأنه سيكون له دور قيادي بعد التقسيم.

وأضاف السفير موضحا: إننا مدينون إلى الرئيس الأميركي جورج بوش الابن الذي استطاع،بعد أن عرفنا كيف نشحنه، ان يחדش العالم ويشن هجوما كاسحا كسر ظهر الدولة العراقية وأطاح بمؤسساتها العسكرية والاقتصادية ،وفرض حصارا اقتصاديا وعلميا وثقافيا جعل معظم علماء ومفكرَي ومتقفي العراق يغادرونه إلى بلدان منحتهم جنسياتها ليسبققروا فيها ويعيشون بحرية وكرامة افتقدوها في وطنهم، فيما الذي بقي كان

من أشرif الفنان الكبير مؤيد نعمة تعيد نشره في ذكرى تأسيس صحيفة المدى



# هل المسيحيون نصارى؟

صورة من كتاب "اللاهوت المسيحي"

الى التمييز بين المسيحية والنصرانية، وعد النصرارى فرقة مسيحية متهودة. ومن الدراسات التي تناولت الاختلاف بين المسيحية والنصرانية والمنشورة في نهاية التسعينيات دراسة الباحث الاب ابراهيم بطارسة، (أتباع المسيح مسيحيون ونصارى)، وبحسب الباحث، لا يعكس الاختلاف بين المسيحية والنصرانية اختلافات سطحية او لغوية، بل هي اختلافات ترقى الى درجة الاختلافات بين الاسلام والمسيحية و بين المسيحية واليهودية، لذلك لا يمكن لنا أن نسمي المسيحي نصرانيا، ولا النصراني مسيحيا. فالمسيحية والنصرانية تختلفان في مضمونهما الديني والعقدي، وهما يدان على امتين وكنيستين ودينين وتاريخين، واختلفاهم في أمور الدين والقوراة والإنجيل بالرغم من اطلاق كلا التسميتين على أتباع السيد المسيح. ومن أهم هذه الاختلافات، أن المسيحيين هم الذين آمنوا بالمسيح من الوثنيين، في حين مثل النصرارى أولئك الذين راعوا الأحكام والشعائر اليهودية وبخاصة شعيرة الختان.

وبالتالي ووفقا لهذه الفرضية فإن النصرانية فرقة مهرطقة او ابتداعية انقرضت اليوم في حين كانت منتشرة في الجزيرة العربية في زمن الرسول، ويرغم اختلافها عن المسيحية والاسلام، إلا إنها كانت اقرب لاسلام منها الى المسيحية، لا سيما في تصورها عن طبيعة السيد المسيح.

ويؤكد متخصصون في تاريخ المسيحية على رجحان هذه الفرضية، إذ يرى الطران "جورج خضّر" على أن دعوة الإيبوثيين (الفقراء) المتهودين معروفة في التاريخ الكنسي وفي كتاب "الاقليمسيات المنحولة"

ولأن العراقيين كانوا وقتها موحدين ويشعرون بالاعتزاز والتباهي والافتخار بوطن يعدونه مهد الحضارات الأولى في التاريخ، وأنهم كانوا قد جعلوه فعلا (مقبرة للغزاة)..وعذرا إنه صار الآن مقبرة لهم.

غير أن عام ١٩٩٠ شهد أول خطوة عملية لتنفيذ الفكرة، بأن أوعزنا لسفيرتنا في العراق ،التي قدمناها في ما بعد قربانا لاميركا أن تلتقي بصدام وتعمل بتوجيهات خبرائنا علماء النفس الذين حللوا شخصية صدام، فأوحت له بما فهمه أن أميركا لا تعارض دخول الكويت.. وكنا حيننا سيناريو يستفز عقليته العشائرية وشخصيته النرجسية وولعه بالتحدي والطموح اللامحود..فقلعها ودخل..وبدخوله تحولت الفكرة إلى واقع على الأرض وموضوع على مائدة السياسة..بعد ان نجحنا في تغيير مواقف العرب الجيران من بقاء العراق بوابئهم الشرقية إلى الرغبة في تقسيمه ليخلصوا من شره.

وبهذه المناسبة التاريخية يتوجب عليّ أن أشير إلى ملاحظتين،

الأولى:ليس كل الفائزين بجائزة توزيع تقسيم العراق هم من المتعاونين معنا أو عملاء أميركا" بلغة الآخرين..فيبينهم من هو ليس متعاطفا معنا ومن يجاهر بعداوته لنا،ولكننا درسنا شخصية كل واحد منهم ونجحتنا بوضعه على السكة..واقترعت مهمتنا بعدها على دفعه باتجاه تحقيق الهدف،

والثانية:ليس كل الفائزين حاضرين الآن،فيبينهم من لا نريد كشفه لأنه سيكون له دور قيادي بعد التقسيم.

وأضاف السفير موضحا: إننا مدينون إلى الرئيس الأميركي جورج بوش الابن الذي استطاع،بعد أن عرفنا كيف نشحنه، ان يחדش العالم ويشن هجوما كاسحا كسر ظهر الدولة العراقية وأطاح بمؤسساتها العسكرية والاقتصادية ،وفرض حصارا اقتصاديا وعلميا وثقافيا جعل معظم علماء ومفكرَي ومتقفي العراق يغادرونه إلى بلدان منحتهم جنسياتها ليسبققروا فيها ويعيشون بحرية وكرامة افتقدوها في وطنهم، فيما الذي بقي كان

غالبية تعيش حالة البؤس والعجز..كنا نعلم أنها ستولد لديهم الكره لواقع لا يطاق..يتحول لا شعوريا إلى كره للعراق..ويضمن لنا أنهم سينتخبون من سيعمل على تحقيق هدفنا ونحن من فعله بريئون.

ولأننا نعرف أن العراقيين انفعاليون وعاطفيون فقد أوعزنا إلى حاكمنا بريرم ان يتعاطف مع الشيعة، فيما أوعزنا إلى سفيرنا زلمي خليل زاده ان يتعاطف مع السنة..فكان ان منح الشيعة الحاكم بريرم لقب (أبو حيدر) فيما منح السنة سفيرنا زلمي لقب (أبو عمر)..وكان منحهم هذا قائما على سيكولوجيا الضحية التي عاشها الشيعة زمن الدكتاتورية ويعيشها السنة زمن الديموقراطية..وكان علينا ان نمضي أكثر ما دام الباب قد افتتح على التقس

كان الأمر يحتاج إلى تصعيد..ذلك ان خيراعتنا السيكولوجيين أفادونا بأن الشيعة والسنة يتخون جانبا ما بينهم من خصومات وعداوت ويتوخدون أمام من يعدونه محتلا..وأن علينا ان ندخل طرفا ثالثا يتولى هذه المهمة، وكان هذا الطرف حاضرا..إذ أننا كنا قد فتحنا حدود العراق حين دخلناه في ٢٠٠٣ وفسحنا المجال للإرهابيين في العالم ان يتوجهوا إلى العراق..فجاءوا من كل البلدان بما فيها أفغانستان ودول أخرى لا تخطر على بال، مثل فرنسا وإيطاليا وألمانيا وأستراليا وهولندا..وحدث احتراب طائفي عنيف لسنتين حوّل التقسيم من فكرة سياسية وحالة اجتماعية نفسية إلى حقيقة على الأرض..وبحصولها..أنهينا (الزرقاوي) الذي أتم هذه المهمة.

ولقد أفادنا خبراءنا بعلم الاجتماع بصائغ ذهبية:إن علينا أن نوظف المعطيات الديموغرافية والتاريخية للعراق ،ونستحضر تجربة تفكيك الاتحاد السوفياتي وتقسيم يوغسلافيا وتوظيفها في جغرافيته البشرية لخلق أزمة سيكولوجية للعراقيين. وأننا اذا اردنا السيطرة على مجتمع ما علينا استهداف قيمه الأخلاقية.

وكنا قد وجدنا ضالطنا في أشخاص انتخبتهم جماهير لا على معيار الكفاءة والنزاهة بل الانتماء العشائري والطائفي والقومي . ولأنهم

## سلاما يعراق

■ **هاشم العقابي**

هاشم العقابي

هاشم العقابي في مؤتمر صحفي في بغداد

ومنها جريدة المدى. الله يخليكم ديروا بالكم على نفسكم وعليها الخاطرن". ها هي المدى توقد الشمعة ١٢ يا صديقتنا. وأنا متأكد أيها الطيبة بأن خاطرك وخاطر الغزّاء عزيزان على المدى وألها، وها أنا، ومن بطن عيني، أنقل وصيكت للزملاء جميعا أن: ديروا بالكم على المدى.

هاشم العقابي في مؤتمر صحفي في بغداد

هاشم العقابي في مؤتمر صحفي في بغداد

هاشم العقابي في مؤتمر صحفي في بغداد

هاشم العقابي في مؤتمر صحفي في بغداد

هاشم العقابي في مؤتمر صحفي في بغداد

هاشم العقابي في مؤتمر صحفي في بغداد

كانوا محرومين ولهم شهية شرهة للثروة فإنهم بدأوا خطواتهم الأولى في الفساد المالي.ثم تشجعوا حين وجدوا ان وزراء ومسؤولين كبيرا سرقوا المليارات وهرب بعضهم بها إلى أميركا وبريطانيا وهم محميون..عندها شاع الفساد وصار عند العراقيين شطارة بعد ان كانوا يعدونه خزيًا..وبه تم خلخلة المنظومات القيمية الأخلاقية لدى المجتمع العراقي..للكتمل عوامل التقسيم..سياسيا واجتماعيا ونفسيا ولوجستيا..وإبصال العراقيين إلى الحالة التي أفادنا بها خبراءنا السيكولوجيون بان نجعلهم يدركون ان العراق صار أشبه بالبائخة(تايبتك).. وانهم ان بقوا فيها سيهلكون..مايجعلهم في الأخير يقبلون جميعا بالتقسيم..وسارت الأمور بأكثر مما كنا نتوقع كما تلاحظون.

وقبل ان نبدأ توزيع الجوائز التي سيشاركني فيها وزير خارجية دولة إسرائيل والسفير البريطاني وشخصية أخرى سيعلن عنها في حينه..نود ان نشير إلى ان المنفذ الأكبر الذي وافق على إعلان اسمه بالفوز هو (أبو بكر البغدادي)..الذي كنا قد أعدنانا نفسيا لهذه المهمة في اعتقالنا له اربع سنوات خرج منها مشحونا بروح الحقد ودافع الانتقام..بعد ان درسنا شخصيته مذ كان صبيا يلعب كرة القدم في شوارع مدينة (الطوبجي) إلى حصوله على شهادة الدكتوراه من الجامعة الإسلامية.

السادة السفراء وممثلو من يعينهم الأمر: إن إنهاء الروح التي توّخّد العراقيين بالانتماء إلى العراق، هو الضمانة الأكيدة ليكتب التاريخ عندها..كان هنالك وطن اسمه (العراق).ومع أننا مطمئنون إلى ان من صاروا مؤثرين في العملية السياسية ساروا في طريق تبادل التهم التي تباعد في ما بينهم ،وأننا أعدنا من سيتعاونون معنا..لكنني لا أخفيكم خشيتي من العراقيين. فحين نذلت قبل أيام بصحبة مترجمي إلى كنيسة في الكرادة..رايت امرأة بعبادة دخلت شجعا ووقفت أمام السيدة العذراء..تتوسل إليها وهي تبكي:(مريامانه.. بجاه أبو الحسنين عليج..رديلي ابني)..وما زاد من خشيتي أنها ختمت ندعائها قائلة: نعالوا قسّموا قلبي ولا تقسّموا العراق!

عن المجتمع، فأصبحوا يمارسون نمطا من الحياة الخاصة، التي تشير نقمة المسلمین وتغذي الإحساس بالثك في الطوائف الدينية غير المسلمة، بل وتدفعهم احيانا الى الاعتداء عليهم.

فالعزلة عن المحيط الاجتماعي بسبب نظام الملة وتوظيفه من قبل الدول العربية سياسيا لاخترق الدولة العثمانية والتدخل في شؤونها سبب فجوة بين المسلمين والمسيحيين، فأعلنت فرنسا حماية و رعاية مصالح الموارنة والكاثلوك، وتولت روسيا حماية مصالح الأرثوذكس، كما أعلنت النمسا وإيطاليا حماية مصالح الروم الكاثلوك، وأيدت انكلترا البروتستانت، واصبح نتيجة لذلك المسيحيون يقبلون على الثقافة الأجنبية ويقلدون الغربيين في الصناعة والتجارة، واسهمت الاراسليات في تفوقهم الثقافي، الامر الذي زاد من حقد الاغلبية المسلمة عليهم.

وقد استغلت قوى محلية التدخلات الخارجية في صراعها المحلي حتى اصبحت أسيرة لها مما أدى الي فرز طائفي حاد سيظهر بشكل حاد خلال الوجود الفرنسي في مصر. وبما ان المسلمين لم يشملوا بنظام الامتيازات والحماية الاوربي فقد بدأت تنحصر الاعمال التجارية بأيدي المسيحيين واليهود.. وقد نجم عن ذلك انشقاق عمودي في المجتمع العثماني بين غالبية عدية مسلمة وقوة اقتصادية تتمثل في طوائف اقلييات دينية التي ارتبطت مصالحها بمدى تطور المشاريع الغربية في المنطقة.

في حين ان تعامل الرسول والجيل الاول من المسلمين مع المسيحيين لا يترك مثل هذه الصورة الدونية لتعامل المسلمين مع اخوتهم

<sup>[1]</sup> وهو ما يحتاج الى مراجعة توضيحية نذكر من خلالها تداخل الاعتبارات السلطوية مع الاعتبارات الدينية في سياسة التمييز التي اتبعها بعض الخلفاء والحكام المسلمين في فترات لاحقة لعهد الرسول والجيل الاول من المسلمين

<sup>[2]</sup> في صراعها المحلي حتى اصبحت أسيرة لها مما أدى الي فرز طائفي حاد سيظهر بشكل حاد خلال الوجود الفرنسي في مصر. وبما ان المسلمين لم يشملوا بنظام الامتيازات والحماية الاوربي فقد بدأت تنحصر الاعمال التجارية بأيدي المسيحيين واليهود.. وقد نجم عن ذلك انشقاق عمودي في المجتمع العثماني بين غالبية عدية مسلمة وقوة اقتصادية تتمثل في طوائف اقلييات دينية التي ارتبطت مصالحها بمدى تطور المشاريع الغربية في المنطقة

<sup>[3]</sup> في حين ان تعامل الرسول والجيل الاول من المسلمين مع المسيحيين لا يترك مثل هذه الصورة الدونية لتعامل المسلمين مع اخوتهم



RELIEFING DISPLACED PERSONS

# الحملة الوطنية لإغاثة النازحين

شبكة الاعلام العراقي

IRAQI MEDIA NETWORK

# النازحون مسؤوليتنا

الامانة العامة لمجلس الوزراء  
رقم حسابي صندوق التبرعات

٣٠٠٠٠٩ بالدينار العراقي ٣٠٠١٠ بالدولار الامريكي